يسقط الطغيان

سحل «حمادة صابر» يهدم شرعية السلطة

احتجاز زوجة «المسحول» واجبارها على «شكر الداخلية» فى اتصال مع قناة فضائية

ارتكب عدد من ضباط وجنود الأمن المركزي جريمة غير مسبوقة لدى فض احتجاجات شعبية قرب قصر الاتحادية ، ضمن فعاليات «جمعة الخلاص» مساء أول من أمس ، فأثناء المطاردات لم يتمكن حمادة صابر، المتظاهر البالغ من العمر ٤٨ من الفرار أمام هجمة أمنية ، مثل بقية المتظاهرين وأغلبهم من الشباب ، فوقع في قبضة قوات الأمن .. وعلى الفور تم تجريده من ملابسه كاملة ، وسحله على الأرض والاعتداء عليه باللكمات والركلات وإذلاله أمام عدسات التليفزيون ، مما تسبب في حالة غضب شعبي واسع النطاق ، دفعت نجم الكرة السابق طاهر أبو زيد عضو الهيئة العليا لحزب الوفد إلى مطالبة كل رجال مصر بالخروج عن بكرة أبيهم إثباتا لرجولتهم ، ودخول مدير تحرير الأهرام الزميل نصر القفاص في حالة بكاء لدى مداخلة تليفزيونية مع قناة أون تي في حزنا على إهدار كرامة المصريين التي تفجرت من أجلها ثورة الخامس والعشرين من يناير.

الأكثر سخفا وبشاعة قيام قوات الأمن باحتجاز زوجة المواطن الذي تعرض للسحل والاستيلاء على هاتفها ، ثم إجبارها على الاتصال بقناة تليفزيونية لتشكر الداخلية على رعايتها لزوجها واهتمامها بأمره ، وبدا خلال الاتصال أنها تحت الاحتجاز وأن هناك من يلقنها الكلمات التي ترد بها على أسئلة مذيع القناة.

هذا وقد أمر اللواء محمد إبراهيم بالتحقيق في الواقعة ، وإبلاغه نتيجة التحقيق ، إلا أن كل ممثلي القوى السياسية اعتبروا ذلك إجراء هزيلا ولا يتناسب مع فداحة الجريمة.

التفاصيل ص ٣

وطن فى جريدة
المشهد

رئيس مجلس الادارة
سيد موسى

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الخامس والأربعين - السنة الثانية - من 3 - 9 فبراير 2013 م ـ 22 - 28 ربيع أول 1434هـ
جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر
20 صفحة - الثمن : 190 قرشا

«السيسى» أبلغ «البرادعى» هاتفيا بضرورة وضع حد للأزمة السياسية خوفا من انهيار الدولة

الجيش وراء دعوة «البرادعى» للحوار مع «مرسى»

قال مصدر موثوق بمؤسسة الرئاسة، إن الدعوة التى أعلنها الدكتور محمد البرادعى للحوار مع الرئيس محمد مرسى، بحضور كل من وزيرى الدفاع والداخلية، وعدد من أعضاء الإخوان والسلفيين، لم تكن إلا بناء على اتصال هاتفي من اللواء عبد الفتاح السيسى، للبرادعى، يطالبه فيه بإنهاء الصراع الدائر، بين قوى المعارضة من جانب والرئاسة من جانب آخر.

وأوضح المصدر لـ «المشهد»، أن السيسى هدد القوى المعارضة بتدخل الجيش فى حالة عدم الاتفاق على جلسة للحوار تنهى ما يحدث فى مصر من أعمال شغب وعنف توشك أن تؤدى إلى انهيار الدولة، مضيفًا أن وزير الدفاع أصر على تواجد وزير الداخلية في جلسة الحوار، وذلك للتأكيد على دور الشرطة وأهميته فى الحفاظ على أمن الوطن، بعد سلسلة الهجمات التى تعرضت لها الداخلية فى الفترة الأخيرة.

وأضاف المصدر أن حضور جماعة الإخوان والسلفيين، وجبهة الإنقاذ، جاء وفقا لتأثير تلك القوى فى حل الأزمة، مؤكدًا أن الرئيس ملتزم بما تنتهي إليه الجلسة من نتائج، والتى لن تخرج عن إدانة العنف بجميع أنواعه، والاتفاق على تعديل مواد الدستور المختلف عليها بعد انتخاب مجلس النواب، بالإضافة إلى دعم وزارة الداخلية في جهودها فى حفظ الأمن.

وأكد المصدر أن استجابة «البرادعى» للحوار – دون شروط – تأتى لثقته فى أن تدخل الجيش يأتى لمصلحة البلاد، ولأنه يعلم جيدًا أن الرئيس مرسى سيستجيب للدعوة، وهو ما يضعه فى الصدارة باعتباره صاحب الدعوة، وجاء الاتصال مع البرادعي بعد اتصالات بين الجيش من جانب ومؤسسة الرئاسة وجماعة الإخوان والسلفيين وجبهة الإنقاذ من جانب آخر، لتأكيد دور كل طرف في إنهاء الصراعات، مع استبعاد فكرة رحيل الرئيس عن منصبه، ليس لسبب سوى أنها تؤدى إلى انهيار مصر بشكل حقيقى وسريع.

وقالت المصادر إن الرئيس مرسى استجاب للدعوة وترك الأمر للسيسى، فيما يتعلق بالتنسيق وتحديد الموعد الذى سيعلن عنه خلال الأيام القليلة المقبلة، موضحا أن هناك ضغوطا أمريكية تتم لإنهاء تلك الصراعات، والتأكيد على عدم عودة الجيش مرة أخرى إلى الحياة المدنية، وهو ما أكده السيسى خلال مباحثاته مع الرئاسة، للتركيز على الدور الأصيل للجيش المصرى، وهو حماية حدود الوطن خاصة مع التهديدات الخارجية المستمرة والتى تحاك ضد الوطن.

وأوضح المصدر أن جماعة الإخوان وجبهة الإنقاذ وافقتا على تلك الدعوة، وذلك بعد مواجهتها في البداية بالاعتراض .

محمود عدوى

كتّاب «المشهد»

السيد حسن

الزاحفون على بطونهم ومبادئهم

صـ5

منتصر الزيات

البلاك بلوك

منى ياسين

وثيقة الأزهر.. هل تنجو من مصير أخواتها؟

ناجح إبراهيم

هل أخرجت الثورة أسوأ ما فينا ؟!

صـ16

دفن «كريستى» شهيد الاتحادية فى صمت

أهله المنتمين لجماعة الإخوان رفضوا تنفيذ وصيته بجنازة حاشدة مثل «جيكا»

أقيمت عصر أمس صلاة الغائب بمسجد النور بالعباسية، على شهيد الاتحادية محمد حسين القرني والشهير بكريستي، وذلك بعدما رفض أهله اقامة جنازة مهيبة له كما كتب في وصيته. وكان كريستى قد سقط شهيدًا بمحيط الاتحادية خلال أحداث أمس متأثرًا بإصابته بطلقتين إحداها بالصدر والأخرى بالرقبة.

وتسلم اهل القرني جثة ابنهم من المستشفى في صمت، وأقاموا له جنازة مقصورة على الاهل وتم دفنه في مقابر الأسرة، وقال اصدقاء القرني ان اهله رفضوا ان تشيع جنازته من ميدان التحرير ، كما رفضوا توجيه اللوم للرئيس محمد مرسي او حكومته او حتى لوم وزارة الداخلية، وذلك لانتمائهم لجماعة الاخوان المسلمين، كما ذكر اصدقاء محمد كريستي .

وأطلق الشهيد محمد قرني على نفسه لقب «كريستي» تضامنا منه مع شهداء ماسبيرو، ليجمع في اسمه محمد كريستي بين اسم رسول الرحمة محمد، ورسول المحبة عيسى عليهما الصلاة والسلام، وكان كريستي دائما يقول ان مسلمي مصر ومسيحييها مجتمعين في اسمه.

وكان اصدقاء كريستي قد عثروا بعد وفاته على ورقتين معه مكتوب على احداها اسمه ورقم تليفون اهله لابلاغهم في حالة اذا ما اصيب، اما الورقة الثانية فكانت وصيته وقال فيها» لما اموت يتعمل لي جنازة زي جنازة جيكا».

على صعيد آخر قال محمد عصمت مسئول اللجنة الاعلامية بجمعية اطباء التحرير، أن كريستي عضوا باللجنة الاعلامية للجمعية ومنسق ميداني بها، وأوضح ان سبب وجوده قي موقع الاحداث بمحيط قصر الاتحادية كان لاستطلاع الوضع الطبي تمهيدا لنزول اطباء الجمعية

ناهد صادق

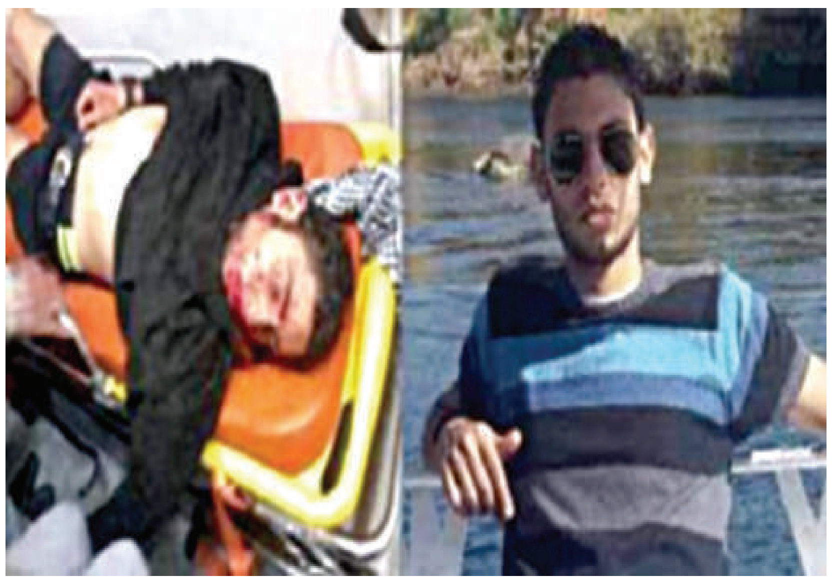

20 ألف وظيفة تنتظرك..
استمارة التوظيف داخل العدد
13

فشل مرسى ينذر بعودة العسكر
07

قطر والإخوان.. ملف خاص
11-10

السياسة بريئة من إعدام متهمى مذبحة بورسعيد
09

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جنيه

قالت العرب

م المستحيل انت تخدع أي طفل صغير / وتلف عقله و تعطيه القليل
بكتير/ لكن بأهون طريقه تخدع الجماهير / لو كنت أغبى غبي تجري
وراك وتسير/ خليل يصقف، يصقف شعب ويا خليل / من غير ما يسأل عن
الأسباب و التفاصيل

بيرم التونسي

الفائز

د. يونس مخيون

بدأ نشاطه الدعوي أثناء دراسته بكلية طب الأسنان مما عرضه لمضايقات أمنية عديدة

من مواليد 25 ديسمبر 1955 بمحافظة البحيرة، هو أحد أعضاء الجمعية التأسيسية لكتابة الدستور كان عضواً بمجلس الشعب دورة 2012، انتخب بالتزكية في 9 يناير 2013م ليكون رئيساً لثاني أكبر حزب سياسي بعد حزب الحرية والعدالة (حزب النور السلفي) خلفاً للدكتور عماد عبد الغفور.

الدكتور يونس زكي عبد الحليم مخيون رئيس حزب النور السلفي وعضو مجلس إدارة الدعوة السلفية، متزوج ولديه سبعة أبناء (6 بنات وولد)، اعتقل بعد اغتيال السادات عام 1981م بسبب نشاطه الدعوي وخرج من المعتقل في أواخر عام 1982م، ليستكمل نشاطه الدعوي بمركز أبو حمص في محافظة البحيرة، مباشرة بعد خروجه من المعتقل.

اعتقلته قوات الأمن 3 مرات في عهد النظام السابق، نتيجة نشاطه الدعوي وبدون توجيه تهم له، لايزال يلقي دروساً منتظمة بمساجد أبوحمص في التوحيد والفقه والسيرة والقضايا السياسية المعاصرة، بالإضافة إلى نشاطه الاجتماعي الواسع النطاق في فض المنازعات والأعمال الخيرية المختلفة، فكان له دور بارز أثناء ثورة 25 يناير وذلك في قيادة حماية المنشآت والمرافق العامة وحفظ الأمن الداخلي في مركز أبوحمص، فهو من مؤسسي الدعوة السلفية، بالاسكندرية.

مخيون ولد في أبو حمص في محافظة البحيرة، حصل على بكالوريوس طب وجراحة الفم والأسنان من جامعة الإسكندرية وذلك في سنة 1980م. ثم أعقبها ليسانس الشريعة الإسلامية من جامعة الأزهر سنة 1999م، حاصل على إجازة لقراءة كتب السنة الستة من الداعية السلفي محمد إسماعيل المقدم مسئول الدعوة السلفية بمحافظة البحيرة، وعضو مجلس شورى الدعوة السلفية بالإسكندرية، بدأ نشاطه الدعوي في السنة الثالثة بكلية طب الأسنان وتعرض لمضايقات عديدة بسبب جهوده الدعوية، بعد مشاركته في الأنشطة الطلابية في الجامعة.

تنازل له منافسوه عن المنصب فأصبح رئيسًا بالتزكية من أعضاء الجمعية العمومية لأعضاء حزب النور التنازلات بدأت منذ مطلع هذا أسبوع الذي تجري فيه الانتخابات، التي بدات بتنازل جلال مرة الأمين العام للحزب ثم أشرف ثابت وكيل مجلس الشعب المنحل ثم بسام الزرقا عضو الهيئة العليا للحزب ومستشار رئيس الجمهورية السياسي، ثم المستشار القانوني للحزب الدكتور طلعت مرزوق، ثم أخيرًا قائم أعمال رئيس الحزب السيد مصطفى خليفة، ليغرد بذلك مخيون منفردًا على المنصب.

مخيون رئيس حزب النور السلفي الحالي لم يخف علمه بانسحاب السيد مصطفى خليفة، مما يزيد من فرص احتماليةَ حصوله على المنصب العالي، مبرراً ذلك بتفضيلهم تجنب المنافسة على المنصب، وما يمكن أن تُحدثه من مشاحنات بين أعضاء الحزب مما يكرس لمفهوم الحزبية البغيضة والمقيتة وما يمكن أن تحدثه، لذلك كان قرار الهيئة الاستقرار على شخص من بين أعضاء الهيئة العليا والوقوف وراءه وطلب دعمه من الجمعية العمومية، فإن وافقت عليه الجمعية نصبوه رئيسًا للحزب وإن لم يكن عاد المتنازلون لخوض الانتخابات على المنصب، فوقع الاختيار على شخصه.

باهر عبد العظيم

أحد الذين استطاعوا حفر أسمائهم بخنجر الإصرار والتحدّى على حجر الرفض الجامد

المتدفق

السعيد المصرى

مع مطلع التسعينيات، تسلل إلى عالم الأدب لون جديد اعتمد الجرأة فى مجاوزة صعيد اللغة والصورة والفكرة والتكنيك.. واضطلع رهط من شعراء العامية فى مصر بمهمة البحث «الممتع» عن الصعب والمستحيل والمعجز.. فكان صدور ديوان «عيّل بيصطاد الحواديت» لمجدى الجابرى عام 1995 بمثابة القنبلة المدوية التى ضربت أرض الإبداع، ففجرت عشرات ينثرون العامية المصرية، وظهرت أصوات مسعود شومان والسعيد المصرى، وتحوّل آخرون من الموزون إلى المنثور اعتناقًا لمذهب راقهم، كطاهر البرنبالى وعبده الزراع.. وآخرين، شقّوا طريقهم فى ثقة رغم ما لاقوه من هجوم فى البداية، شأنهم شأن أهل قصيدة النثر ومن قبلهم أصحاب الشعر الحر.

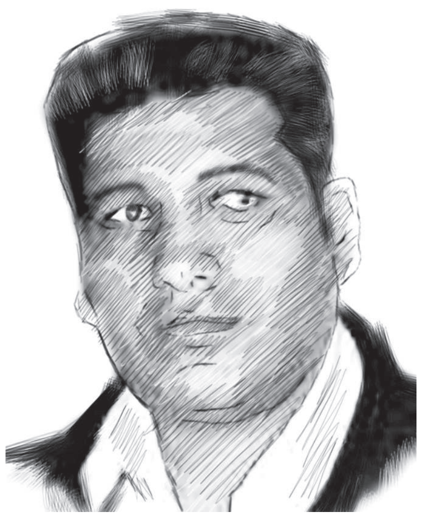

وسعيد المصرى أحد الذين استطاعوا حفر أسمائهم بخنجر الإصرار والتحدّى على حجر الرفض الجامد، الذى وضعه آخرون حائط صد بينهم وبين ما ترنو إليه مخلوقات كونهم الإبدّاعية.

ولد السعيد فتحى حمدين المصرى بإحدى قرى مركز أجا بالدقهلية عام 1972، وخطّ أول ما خط ديوانه «تأملات من برّه الذات» عام 97، تبعه بـ«فروع شجرة زنزلخت» عام 99، واصفًا نفسه بـ» شاعر بردان/ بيرمى ف حنك النار/ كل نصوصه عشان يتدفّا»، ليجد بعض الدفء بين ثنايا ديوانه الثالث «عيّل وجميزة عجوزة» عام 2002، ثم انطلق بـ«روح برّه الزنزانة» بعده بعام واحد، ليغلّف روحه مقرونة بـ«وردة فى قرطاس سلوفان» فى العام نفسه.

وعندما احتدم الصراع بين المثقفين والسلطة، هُرع السعيد المصرى إلى كراسه الذى يحتفظ به دائمًا إلى جوار وسادته ليصرخ مخاطبًا «الأم/ الوطن»: «يا امّه انطقى/ خلّى السكوت يدخل كهوف الشرنقة/ يا امّه انطقى/ خلّى الحروف ترقص على طرف اللسان»، ويستجديها «الدفء/ الحرية» فيقول: «يا امه أنا سقعان قوى/ سقعان قوى/ سقعاااان»، ويظل يصرخ حتى يكاد يلفظ آخر أنفاس المقاومة مع «وردة بتنزف ريحة موت» عام 2008، لكنه يتشبث بالإصرار الذى بدأ به مشواره الإبداعى، فيطل على قرائه فى العام التالى مباشرة بديوان آخر يحمل بعض الأمل «جايز ترتاح جايز» 2009 عن المجلس الأعلى للثقافة.

وعندما استراحت «روحه/ الشعب» بعض الشىء بقيام الثورة المباركة، كانت تعتلج فى نفس الأديب مشاعر قلق، فراح الجميع يغنون وينشدون، ليبقى وحيدًا فريسة قلقه وحيرته.. الشعب يهتف فَرِحًا، والشعراء والمفوّهون أخذتهم نشوة الانتصار يغردون بأهازيج البطولة.. لكن شيئًا ما فى قلبه يحَول بينه ومشاركتهم المتعة، فوضع قصيدة مطوّلة ضمها ديوان بعنوان «ناسى حاجة».. وبعد مرور عامين على الثورة نكتشف أن الشعب كان «ناسى حاجة» بالفعل.. ونردد مع سعيد المصرى:

«يا امه باشوفك ع الشاشات بتعيَّطى/ وتزغرطى لما يقولولك إن انا ميت شهيد/ فى كفوفى حلم بَنَشّنه يمة حديد الدبابات/ طالعه جنازتى م الميدان/ داخله فى طيات السما/ والحور بتشبك قلبى لاخضر بالنجوم/ يا أمه مانيش مرحوم عليه تترحمى/ تسقى ورداية شبابه بالدموع/ ومانيش مانشيت فى جريدة مسا/ يتلف بيها الساندويتش/ ولا سطر تقراه المذيعه وتبتسم/ ولا غنوه تتكرر كده وقت اللزوم/ ولا صوره تتعلق على كتف الحيطان».

أحمد زكي شحاتة

فضحت أعماله قبل الثورة سلبيات العصور الثلاثة السابقة، وأصبح يناضل ضد كيل «الإخوان المسلمين» بمكيالين

المناضل

جلال الشرقاوى

ولد الفنان الكبير جلال الشرقاوي في الرابع عشر من يونيو عام ١٩٣٤ في محافظة دمياط. حصل على بكالوريوس العلوم من جامعة القاهرة عام ١٩٥٤، ودبلوم خاص تربية وعلم النفس من جامعة عين شمس ١٩٥٥ وبكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية بتقدير امتياز عام ١٩٥٨ ودبلوم إخراج من معهد «جوليان برتو للدراما» في فرنسا عام ١٩٦٠، ودبلوم إخراج من المعهد العالي للدراسات السينمائية من فرنسا عام ١٩٦٢.

قدم الشرقاوي عبر مشواره الفني الذي يزيد علي نصف قرن عدة مؤلفات للمكتبة الثقافية والفنية منها:»محاولة فى تاريخ السينما المصرية»عام ١٩٦٢، أشرف عليه الباحث والناقد العالمي «جورج سادوول».

أما كتابه الثاني «السينما فى الوطن العربي» كتبه باللغة الفرنسية بتكليف من منظمة اليونسكو، ثم كتابه الثالث «مدخل إلى دراسة الجمهور فى المسرح المصري» بالكويت عام ١٩٨٨.

يعتبر الشرقاوي واحدا من رواد المسرح السياسي فى مصر والعالم العربي متعرضا لأهم الأحداث التاريخية التي هزت المنطقة بأكملها وهو ما اتضح فى أعماله «آه ياليل ياقمر» التي تتحدث عن الخيانة فى الداخل والخارج، ومسرحية «بلدي يا بلدي» تتحدث عن حاشية السوء التي أبعدت الزعيم عن الشعب. أما «إنت اللى قتلت الوحش» تتحدث عن حكم الفرد وعن ثورة الشعب ورغبته فى أن يكون الحكم للجموع، و«عفاريت مصر الجديدة» تتحدث عن دولة المخابرات، و«ملك الشحاتين» تتحدث عن الصراع القاتل بين السلطة السياسية والسلطة العسكرية، وعن وفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر يقدم المخرج مسرحية «حجة الوداع».

يقدم المخرج مسرحيتين عن حرب أكتوبر هما: «شهر زاد» و«عيون بهية»، بالإضافة إلى رائعته «ع الرصيف» والتى يكشف فيها النقاب عن بعض سلبيات وإيجابيات العصور الثلاثة «ناصر -السادات - مبارك»، وتعد أول نموذج للمسرح السياسي المباشر يقدم فى مصر بل وفى العالم العربي عامة وهو المسرح الذي لا يلجأ إلى الأسطورة أو التاريخ أو الرمز أو الإسقاط وإنما يسمى الأشخاص بأسمائهم والأحداث بزمانها ومكانها، ويستمر مع هذا المنهج فى «بشويش» ثم فى «بولوتيكا»، ثم يجدد الشرقاوي في منهجه المسرحي فيقدم نموذجا للكباريه السياسي «انقلاب» ثم «عطية الإرهابية» و«الجنزير». فى يوليو ١٩٩٥ انفرج الستار عن «دستور يا أسيادنا» التي تنادى بالانتخاب السري الحر المباشر لرئيس الجمهورية التي تحققت في فبراير٢٠٠٥، وفى مسرحياته الأخيرة «شباب روش طحن» و«امسك حكومة» و«أنا متفائل تصور» يبحث مخرجنا عن حق المواطن المصري فى وطنه وخارج وطنه، وحتى في «برهومه واكلاه البارومه» تدور فى ذات الإطار لسياسة الخصخصة والبيع البخس والفساد والرشوة بالجنس والمال.

ومازال الشرقاوي مناضلا علي جبهته المسرحية «مسرح الفن» الذي تحدي به فاروق حسني، وزير الثقافة السابق، ومحافظ القاهرة السابق عبدالعظيم وزير، واعتصم بمسرحه أمام جرافاتهم لكي يتخلصوا منه عن طريق هدم مسرحه وحصنه السياسي ضد فساد مبارك ونظامه.

وتتغير الأسماء والفصائل في دائرة حكم مصر ويبقي الشرقاوي في حصنه «مسرح الفن» يناضل من أجل العدل والحرية، فيقدم الآن مسرحية «الكوتش» التي تتناول أحداثها العدالة في حكم الإخوان المسلميون، وكيفية محاربة الفساد والطغيان والكيل بمكيالين.

كرم فصاد

تنبأ فى عام 2005 بسقوط عرش مبارك بعد 30 عامًا من حكمه وأنه سيكون آخر سلالة الحكام العسكريين

المتنبىء

د. حسن طِلب

ولد الدكتور حسن طلب عام 1944 بمحافظة سوهاج، تلقى تعليمه الأولى هناك، يقطع كيلومترات عدّة مابين منزله ومدرسته صباح كل يوم سيرًا على الأقدام، وبينما يتقافز التلاميذ الصغار ويتحاجلون فى غدوهم ورواحهم، كان لـ حسن شأن آخر.

يجول بناظريه يمنة ويسرة يطالع الأشجار العاليات والنخلات الباسقات، تتدلّى منها أكاليل التمر والرطب، كمصابيح ربّانية تنير دروب الحكمة لكل متدبر فيلسوف، فيشغله الأمر حتى يملك عليه لبّه ويستحوذ على جُلّ تفكيره.. وحين يعود إلى منزله لا يجد مهربًا سوى الكتب، التى طالما زخر بها بيت الأسرة، فإذا به يخرج من دوّامة فكره إلى دوّامة أخرى أكثر اتساعًا وأشدّ عمقًا.

شبّ عن الطوق والتحق بالمدرسة الثانوية.. كان ملاذه وملجؤه دائمًا دواوين المتنبى وأبى تمام.. حفظها وألِفَ الشاعرين الكبيرين حتى صَارا صديقيه حين يختلى بنفسه.. يهمس إليهما.. يسامرهما ويبثهما ما يعتمل فى عقله، فأصابته حرفة الشعر.

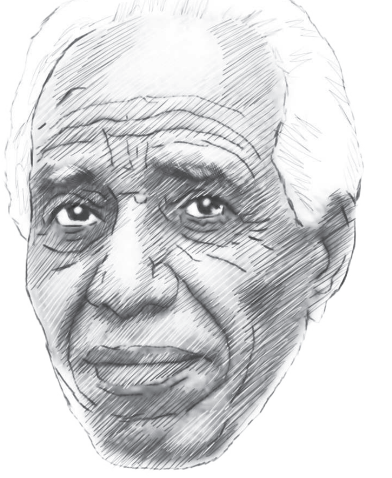

التحق بكلية الآداب جامعة القاهرة، وفى العاصمة التقى صنوفًا من المبدعين.. أمراء وصعاليك، مبدعين حقيقيين ومدّعين دخلاء، فانخرط فى جوّ الندوات والأمسيات ليثبت للجميع أن له صوتًا شعريًا متميزًا وروحًا إبداعية لا تُبَارَى.

حصل «طلب» على ليسانس الآداب فى الفلسفة عام 1968 ثم درجة الماجستير عام 1984 فالدكتوراه فى الفلسفة عام 1992 وتدرج في السلك الجامعى حتى أصبح عضو هيئة تدريس كلية الآداب، ونائبًا لرئيس تحرير مجلة إبداع. وعضوًا بلجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة.

يشعر من يجلس إليه لأول مرة أن الهدوء والدعة اجتمعتا فى شخصه، لكنه حين يلقى الشعر كأن بركانا كامنا انفجر لتوّه.. ولعل قصيدته «مبروك مبارك» التى كتبها عام 2005 قبل ساعات من انطلاق العرض الهزلى «الانتخابات الرئاسية» على خشبة المسرح السياسى، تُظهر إلى أى مدى يتحول الهدوء وتنقلب الوداعة إلى ريح صرصر عاتية تقتلع الأنظمة الفاسدة من جذورها حين يقتضى الأمر، حيث يقول» مبروك مبارك/ أنت ستنجح لا شك/ ستبقي لسنوات ست قادمة!/ فأنا أعرفك.. وأعرف مقدارك/ وأنا أعرف أنك. لا بد. ستنجح/ فاستمتع بالسلطّة ما شئت». ويتنبأ بأنه لن يبقى فى السلطة أكثر من 30 عامًا فيؤكد: «ستكتب. أنت بنفسك. خاتمة سلالة حكام العسكر/ لا بد ستصبح آخر حصرمة في العنقود/ وبأيديك تجيء نهاية هذا العصر المنكود!»، ويضيف: « لن يبقي في تلك المحنة.. غير اللعنة/ تنصب على ذكراك/ وتذكار ثلاثين من الأعوام السود/ هذا اليوم سيأتي أسرع مما تتوقع». وجاء اليوم بعد 30 عجافًا ليسطر حسن طلب من قلب الميدان ثلاثية للثورة «آية، وسفر، وإصحاح».

أحمد زكي شحاتة

خبرته في المحاماة كانت ركيزته فى الدفاع عن أعضاء من جماعة الإخوان المسلمين أيام مبارك

المفكّر

د. محمد سليم العوا

اعتقل في عهد الرئيس جمال عبد الناصر عام 1965 ضمن مجموعة استهدفتها سلسلة اعتقالات لتصفية صفوف الإخوان، وفي عهد الرئيس محمد مرسي أصبح مستشار الرئيس للعدالة الاجتماعية .. محمد سليم العوا المفكر الإسلامي والمرشح لرئاسة الجمهورية السابق «بتأييد 30 نائبًا منتخبًا بمجلسي الشعب والشورى».

ترك منصب مستشار النائب العام بعد اتهامه بالانتماء للجماعة المحظورة وسافر إلى لندن حيث حصل هناك على درجة الدكتوراه فى «الفلسفة في القانون المقارن».

وعلى الرغم من أن فكره كان يميل إلى الاعتدال والتركيز على الحوار وليس الصدام فيما بين العالم والإسلامي والغرب، إلا أنه كان من المعارضين وبشدة لمشروع توريث الحكم لجمال مبارك، وكانت خبرته في المحاماة ركيزته الأساسية وركنه الشديد الذى آوى إليه فى الدفاع عن أعضاء من جماعة الإخوان المسلمين تم سجنهم في عهد مبارك.

وفي بداية تسعينيات القرن العشرين، كتب عصمت الصاوي أحد قيادات جماعة الإخوان المسلمين عن دور العوا في وقف العنف بين الجماعة الإسلامية والدولة المصرية، حيث دشن العوا مشروعًا للحوار كأسلوب بديل للتخاطب بدلاً من الرصاص والقنابل.

وبعد ثورة 25 من يناير، اختير العوا ضمن أعضاء المجلس الاستشاري المصري الذي أنشأه رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير محمد حسين طنطاوي في ديسمبر 2011، حيث كان العوا جسر تواصل بين الشعب والمجلس الأعلى للقوات المسلحة.

ويقوم العوا بإلقاء محاضرة أسبوعية في جمعية مصر للثقافة والحوار تحت عنوان «في ظلال السيرة»، إلا أن الزخم السياسي الراهن حال دون مشاركته في إلقاء المحاضرات الأسبوعين الماضيين.

وكانت أبرز تصريحات العوا مؤخرًا، حول «قانون الانتخابات الجديد، حيث أكد أن القانون الذي سيعرض على مجلس الشورى لمناقشته يسمح للمستقلين بأن يكون لهم قائمة تضمهم، وأنه خطوة إيجابية لمن لا ينتمي إلى أحزاب أن يخوض الانتخابات».

سالي إسماعيل

تصدى

قال العقيد أركان حرب أحمد محمد على، المتحدث العسكرى، إن قوات الجيش الثانى الميدانى تصدت لمحاولة مجموعة من المتظاهرين إنزال العلم المصرى من أمام مقر بنك مصر بشارع الجمهورية وقام «ملازم أول أحمد عمارة» من قوة التأمين التابعة للجيش الثانى الميدانى باعتراضهم ومنعهم من إنزاله واستبداله بعلم بورسعيد، مؤكدا أنه لن يسمح بذلك إلا بعد استشهاده.وأوضح أن قوة التأمين نجحت فى إحباط محاولة لمجموعة من المتظاهرين لاقتحام مبنى مديرية أمن بورسعيد.

قالت العرب

الأكل و الشرب فى ايد اللومنجية / والطماعين اللى غلوا الملح و الميه /
والغشاشين اللى فاقوا على الحرامية / الشاى بالمفتشر مخلوط ملوخية
/ واللحم معروض بدون أختام رسمية /و الميه هيه اللبن و لا اللبن هيه /
أفاعى متسيبه من غير رفاعيه / و دنيا مترتبه ترتيب فلاتيه

المشهد
العدد الخامس و الأربعون - السنة الثانية ـ من 3 - 9 فبراير 2013 م - 22 ـ 28 ربيع الأول - 1434هـ

سحل مصر

ساعات غامضة عاشها «حمادة صابر» من الاتحادية إلى المستشفى

احتجاز زوجة المسحول وإجبارها على الإتصال بقناة تليفزيونية لتشكر «الداخلية»

على مرأى ومسمع من ملايين مشاهدي التليفزيون، تم سحل المواطن المصري حمادة صابر ، على يد قوات الأمن امام قصر الاتحادية، حمادة مواطن بسيط ينتمي لإحدى محافظات الصعيد، يعمل مبيض محارة، كل ذنبه أنه صدق ما رآه بأم عينه من ثورة خلعت نظاما مستبدا من أجل الكرامة، فخرج الى مظاهرة قصر الاتحادية مع زوجته وأبنائه متصورا أن أحلام الثوار تحولت واقعا، وحين بدأ هجوم قوات الأمن على المتظاهرين، سقط على الأرض، فتمكنت القوات من اعتقاله وتعريته تماما ثم سحله وتعذيبه أمام العدسات.

يقول أقارب حمادة إن زوجته تعرضت للاحتجاز هي الأخرى واستولوا على تليفونها المحمول، وحاول اهله بمعاونة مراكز حقوقية معرفة مصيره ، فذهبوا إلى قسم مصر الجديدة ، ومعتقل الجبل الأحمر ، وطافوا على المستشفيات التي نقل إليها المصابون دون جدوى ، فتوجهوا إلى قصر الاتحادية الذي أنكر مسؤولو الأمن به احتجازه هناك.

بعد فاصل من مشاهد وحشية لا يدري أحد أين ذهب، لكن وزير الداخلية الذي أحس أن عارا لحق به أمر بنقله إلى إحدى مستشفيات الشرطة برفقة زوجته.

وبعد ساعات غامضة تحدثت السيدة فتحية زوجة حمادة صابر إلى قناة أون تي في (في اتصال بدا مرتبا من الداخلية) وظهر من كلماتها ونبرة صوتها والأصوات المحيطة بها أن أشخاصا ما كانوا يقومون بتلقينها، فأخذت تكيل قصائد المديح وتثني على المعاملة (الحسنة) والرعاية (الكريمة) التي تجدها من جانب الشرطة، وسط العبارات الملقنة لها قالت إنه تم نقلها وزوجها إلى إحدى مستشفيات الشرطة التي لاتعرف أين هي، وتحت الضغط قالت ان زوجها بخير وأن مساعد الوزير لحقوق الإنسان اللواء حسين فكري زاره ، ولا تعرف متى سيخرج من المستشفى؟؟

وأضفت مكالمة زوجة حمادة صابر غموضا آخر حول حقيقة ماحدث للرجل على مدى ساعات.

الدافع وراء الجريمة

«الأجهزة الأمنية ستتعامل بمنتهى الحسم لتطبيق القانون وحماية منشئات الدولة» رسالة بعثتها مؤسسة الرئاسة فى منتصف يوم الجمعة الماضية، تعليقا على أحداث الأتحادية، إلا أنه لم يتوقع أحد سرعة التنفيذ ، وترجمة ذلك إلى»سحل متظاهر وتعريته وإذلاله بالشكل الذي تم.

وقائع «سحل المصريين» أصبحت مكررة، فكانت المرة الأولى فى ١٦ ديسمبر ٢٠١١ تحت حكم العسكر، عندما قاموا بسحل وتعرية فتاة بميدان التحرير، لم يختلف الأمر تحت حكم «الإخوان» بعد مناوشات بين المتظاهرين وقوات الأمن بمحيط قصر الإتحادية الجمعة الماضية اعتراضا على حكم الرئيس محمد مرسى، قام عدد من قوات الأمن المركزي، بسحل أحد المتظاهرين على الأرض و تجريده من ملابسه ليصبح «عاريا» تماما، والاعتداء عليه بالضرب بالعصي واللكمات، ومن ثم إلقاء القبض عليه.

وأثناء الهجوم على المتظاهرين الذين قام عدد منهم بالتعدي على القصر، قامت قوات الأمن باختطاف حمادة صابر أمام زوجته والمتظاهرين، الذين فشلوا في تحريره من قبضة الأمن.

كان رد فعل وزير الداخلية، اللواء محمد إبراهيم، هو إحالة الواقعة للتحقيق، والمطالبة بإخطاره شخصيـًا بنتيجة التحقيقات ، إلا أن الوزارة أصدرت بيانـًا عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك»، يحمل تبريرا للواقعة جاء فيه «نقدر غضب وانفعال الجنود الزائد، بعد أن قام هذا الشخص بالتعدي على عميد أمن مركزى بالخرطوش و لكن هناك قانون يجب احترامه و لذلك سيتم تحويل هؤلاء الجنود للتحقيق».

من جانبهم عبر عدد من السياسيين عن استيائهم من الواقعة، حيث وصفها مصطفى بكري، عضو مجلس الشعب السابق، بالجريمة والفضيحة، محملا وزير الداخلية والرئيس مرسى المسؤولية، موضحا أن هذه الواقعة عار سيلحق بالجميع، وأن مصر تعيش أسوا عهود الاستبداد.

وقال أيمن نور، رئيس حزب غد الثورة، أن مشهد المواطن الذي يتم تعريته وسحله يدعوا لإقاله ومحاكمة وزير الداخلية فورًا، موضحـًا أننا لم نقم بثورة كي يحدث هذا في مواطن حتى، ولو كان مجرمًا، وليس متظاهرًا.

فيما طالب نادر بكار، المتحدث باسم حزب النور، بفتح تحقيق فوري مع الجنود المعتدين على هذا المواطن، وأنه لابد من إيقاف لكل أشكال العنف أيًا كان مصدره.

وقالت جبهة الإنقاذ الوطني إن الصور البشعة والمخزية لضباط وجنود الأمن المركزي وهم يقومون بسحل وضرب مواطن عار تمامـًا من ملابسه بطريقة وحشية في محيط قصر الاتحادية الرئاسي، وسقوط شاب قتيلا في نفس المواجهات، لا يمكن أن يقابلهما اعتذار تقليدي من المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية، بل يتطلب الأمر إقالة وزير الداخلية نفسه وبشكل فوري.

سالي إسماعيل

تعليمات الرئيس ورئيس الوزراء دافع لارتكابها

أدانت المنظمات الحقوقية، الإعتداء الوحشى على المواطن حمادة صابر أمام قصر الاتحادية، من قبل قوات الأمن.

قال محمد الدماطى،وكيل نقابة المحامين وعضو المجلس القومى لحقوق الإنسان، إن هذه الواقعة التى كانت على مرأى ومسمع الجميع، تم طرح مواطن أرضاً وسحله ، وهذ جريمة جنائية طبقاً للدستور والقانون ، ويتعين محاكمة عاجلة وسريعة لكل من ارتكب هذه الفعلة.

وأضاف الدماطي لـ«المشهد» ،أنه المحاكمة السريعة لهؤلاء ستكون ردعا لضباط الأمن الاخرين، مشيراً إلى أن وزير الداخلية أمر بنقل المواطن إلى المستشفى بصورة عاجلة ومعه زوجته.

وأشار الدماطى، إلى أننا لابد أن نربط هذه الواقعة بالمشهد السياسى العام، منذ بدء الاعتداءات على المؤسسات والمنشأت العامة والخاصة، ووجود عناصر مندسة وسط هؤلاء المتظاهرين مدربة بإحتراف على تخريب مصر.

وأوضح أنه على الرغم من تجريم هذه الفعلة فالأمن هم بشر ، وهم أيضا من قاموا بضبط أنفسهم منذ اللحظات الأولى فى اعتداءات الأسبوع الماضى. معتبرا أن قوات الامن تطبق القوانين التى توجد فى أرقى الدول، فهم يقومون بالتدريج بتطبيق العقاب على المواطنين، لكن فى الدول المتقدمة يقومون بضرب المواطن بعصا بلاستيكية واذا وقع ايذاء على المال العام والنفس كما حدث فى فندق سميرامس يستخدمون أسلحة أخرى وهذا ما لم يحدث فى مصر فكل الاعتداءات التى وقعت الفترة الماضية لم يستخدم فيها أى سلاح ، فكان من الممكن أن يستعمل الشرطى العنف ضد هؤلاء الذين اعتدوا على الفندق وهذه نظرية معروفة فى الدفاع الشرعى.

وأضاف، أن المجلس القومى لحقوق الإنسان أبلغ عن هذه الواقعة وسيتدخل فى الدعوى التى رفعت بشأنها ، مشيرا إلى أن كل الإجراءات تم اتخاذها فى اللحظات الأولى.

تعليمات مرسي

وقال حافظ أبو سعدة المحامى بالنقض، رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، إن ما حدث هو انتهاك جسيم لحقوق الإنسان ، مشيراً إلى أن قوات الشرطة كان لديها تعليمات باتباع العنف ضد المتظاهرين، وبالأخص بعد تصريحات رئيس الوزراء الاخيرة وتعليمات الرئيس محمد مرسى التى اعطاها للشرطة بكيفية التعامل مع المتظاهرين.

وأوضح سعدة، لـ«المشهد»،أننا فوجئنا باستخدام السلاح النارى ضد المتظاهرين، رغم أن قوات الشرطة ليس من حقها هذا، الا انها تعدت على كرامة المواطنين وعادت بنا لما قبل ثورة ٢٥ يناير.

وأدان أبو سعدة كلا من الرئيس مرسى، ورئيس الوزراء هشام قنديل، ووزير الداخلية محمد ابراهيم. وشدد رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان،على أن المنظمة ستقدم بلاغا للنائب العام ، وتطلب أن يحقق فى الواقعة التى حدثت أمام الاتحادية، قاضى مستقل حتى يضمنوا تحقيقا نزيها.

إجرام

من جانبها أدانت الدكتورة عايدة سيف الدولة الناشطة الحقوقية بمركز النديم لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب، ما حدث للمواطن حمادة صابر أمام الاتحادية، مشددة على أن عودة العنف ضد المتظاهرين أمر غير مقبول تماماً. وانتقدت سيف الدولة، عودة الداخلية لافعالها الإجرامية، موضحة أن محامين من المركز سيحضرون أمام قضاة التحقيق فى الواقعة. كما استنكر مركز «حمايه» لدعم المدافعين عن حقوق الإنسان، استخدام قوّات الامن للقوّه المفرطه تجاه المتظاهرين، أمام قصر الاتحادية.

وقال احمد غازي، المدير التنفيذي للمركز، إن هناك فيديو اذاعته احدي القنوات الفضائية، يوضح قيام قوات الأمن المركزي بسحل المواطن، وتجريده من ملابسه، والاعتداء عليه بالضرب المبرح، واحتجازه بإحدي السيارات المصفحة التابعة لقوات الامن المركزي، واقتياده لمكان غير معلوم.

وأكد غازي أنه ، بغض النظر عن الجرم الذي من الممكن ان يكون قد ارتكبه هذا المتظاهر، فلا يحق لقوات الامن تعذيبه وسحله وتجريده من ملابسه، لان ذلك يعد انتهاكا صارخا لحقوق الانسان واهدارًا لكرامه المواطن المصري التي كفلها له الدستور والمواثيق الدوليه المعنيه بحقوق الانسان، وأن مثل تلك الوقائع تمثل جرائم ضد الإنسانية والتي يجرمها القانون الدولي. واشار غازي بان هذا الفيديو يوضح مدي الافراط في استخدام العنف وانتهاجه كوسيله للتعامل مع المتظاهرين من جانب قوات الامن لفض التظاهرات، معبرًا عن تخوفه من ان تكون هناك تعليمات عليا باستخدام هذا النوع من التعامل مع المتظاهرين، وهو ما يؤكد عدم تغير السياسات الامنية التي كانت تمارس قبل ثوره ٢٥ يناير.

أميرة الشريف

الماء البارد عقاب الجواسيس فى CIA والسحل لثوار «الاتحادية»

قامت الدنيا ولم تقعد عندما كشف تحقيق أجرته إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن وكالة الاستخبارات المركزية CIA تعذّب المعتقلين برش الماء البارد عليهم أو إجبارهم على الوقوف لساعات طوال، أو حجزهم في غرف ضيّقة و ترك الإنارة قوّية ليل نهار و أحيانا الضرب المبرح.

ومنذ عدّة اعوام ارتفعت الأصوات التي تتهم الحكومة البريطانية بالضلوع في اتباع التعذيب كأحد أساليب التحقيق مع المعتقلين المشتبه فى انتمائهم إلى تنظيمات إرهابية والحصول على معلومات منهم، الأمر الذى أوجد أزمة ثقة بين الشعب والسلطة الحاكمة. وبناءً على اتهام أحد مواطني المملكة المتحدة جهاز الاستخبارات في بلاده بتعذيبه في معتقل جوانتانامو، دعت لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في البرلمان البريطاني بالدعوة الى تحقيق شامل فى ملابسات القضية، ومدى تورط الحكومة في ممارسات كهذه. قد تلجأ أجهزة الأمن والمخابرات لاستخدام التعذيب عقاباً على ارتكاب جريمة ما، أو لإجباره على الاعتراف، بينما فى مصر يستخدم التعذيب لتخويف الناس وإرهابهم عقابًا على المطالبة بحقوقهم التى يكفلها الدستور وقامت من أجلها ثورة.

سيبقى مشهد سحل حماده صابر – الملقب بسيّد رجال مصر- عالقًا في الأذهان وسوف تتناقله مواقع التواصل الاجتماعى جيلا بعد جيل، وسوف يسطّر التاريخ في واحدة من صفحاته السوداء أنّ مواطنًا مصريًا ضاق به الحال فى جنوب البلاد فشد رحاله مصطحبًا اسرته إلى القاهرة بحثًا عن لقمة العيش، وعندما فكّر ذات يوم أن يخرج مطالبًا بحقه فى العيش والحرية والعدالة الاجتماعية كان جزاؤه السحل والتعذيب بعد تجريده من ملابسه أمام قصر يسكنه رئيس ادّعى ذات يوم أنه خادم للشعب، فإذا بزبانيته وحُماة كرسيّه قد حولوا الأحرار من ابناء الشعب إلى خدم وعبيد لدى رئيسهم وجماعته.

اصطحب زوجته وأطفاله خلال مظاهرة سلمية للتعبير عن رأيهم.. تزايدت اعداد المشاركين.. علت الهتافات حتى زلزلت أسوار القصر.. هبّ الزبانية وانطلقوا يطاردون المتظاهرين السلميين العزل، شاء حظ حماده «العاثر» أن يسقط أرضًا وقد غشيَه دخان القنابل، فتمكن منه زبانية الشرطة.. أوسعوه ضَربًا وركلًا ثم جرّدوه من ملابسه – على مرأى من أسرته – لتبدأ وصلة جديدة من وصلات التعذيب وانتهاك الآدمية لم ترد تفاصيلها فى سجلات أعتى السجون بجوانتنامو وأبوغريب.

جيلًا بعد جيل ستبقى عالقةً بالذاكرة وقائع تعرية غادة كمال «البنت اللى عرّت العسكر»، والمتظاهر الذى سحلته ميلشيات الإخوان أمام قصر الاتحادية لأنه خرج ليقول لا لإعلان دستورى يمنح رئيس الجمهورية صلاحيات ديكتاتورية، وأخيرًا وليس آخرًا واقعة حماده صابر.

ويبقى أيضًا سؤال: بمَ يجيب حماده على سؤال أولاده عندما يكبرون: لماذا تم سحله امام أعينهم.. وكيف.. ولمَ لم يسترد حقه؟؟؟

أحمد زكى شحاتة

الدماطى: جريمة جنائية طبقاً للدستور والقانون.. ويتعين محاكمة عاجلة لكل من ارتكب هذه الفعلة

أبو سعدة: انتهاك جسيم لحقوق الإنسان.. وقوات الشرطة كان لديها تعليمات باتباع العنف ضد المتظاهرين

تأكيد

أكدت مؤسسة الرئاسة فى بيان لها حرصها وكل أجهزة الدولة على تفعيل مواد الدستور من ضمانات للمواطن تحظر تعذيبه أو ترهيبه أو إكراه أو إيذاءه بدنيا أو معنويا . كما أشادت ببيان وزارة الداخلية، فيما يتعلق بمقطع الفيديو، والذى تضمن تأكيدا أن ما حدث هو تصرف فردى ولا يعبر بأى حال عن عقيدة رجال الشرطة، وأنه سيكون محل تحقيق، وعدم التستر على أى خطأ أو تجاوز، وقالت إنه ليس مقبولاً من أحد أن يزايد على أخطاء فردية «مشجوبة من الجميع» ليبرر جريمة الإعتداء على منشآت الدولة، وتبني أسلوب العنف والتخريب بدلاً عن سلمية التعبير عن الرأى.

قالت العرب
قال الكرم خد اموالنا امال مالنا/ يارب سايبين اطفالنا زي الايتام / مكومين كدا
في الشارع روس وكوارع / والسلسله وعضم الذارع والباقي عضام/
آه لما اشوف رزق الجاهل كدا بالساهل / صاحب وجاهه دا بيستاهل حكم الاعدام

المشهد
العدد الخامس والأربعون - السنة الثانية ـ من 3 - 9 فبراير 2013 م - 22 ـ 28 ربيع الأول - 1434هـ

مؤشرات

دروس من «عين أميناس» و«حرب شمال مالي»

بقلم: محمود الحضرى

لا شك أن النهاية الدموية التي انتهت إليها العملية الإرهابية في منشأة الغاز بمنطقة عين أميناس بصحراء الجزائر، مؤلمة من حيث عدد الضحايا من الرهائن، ولكنها رسالة ليست للجماعات الإرهابية وتلك الخارجة عن القانون، وخصوصا التي تتخذ من الدين ستارا لها، بل أيضا رسالة لدول المنطقة.

تحمل العملية في مضمونها الكلي، رسالة أخرى عن منهج جديد في مكافحة الإرهاب، والعمل على دعم الاستقرار ومكافحة انعدام الأمن ليس في منطقة شمال أفريقيا، بل في مختلف مناطق العالم، وبداية لمواجهة جديدة للإرهاب، مع عدم الانصياع لمطالب الإرهابين، ولوحظ هذا التأييد العالمي والعربي، والإسلامي للجزائر في موقفها، وبدا وجود موافقة جماعية دولية على ضرورة تجفيف منابع الإرهاب.

> الأخطر في الأمر هو خروج أصوات في مصر تدافع عن أصحاب الفكر الديني المنحرف، لمجرد «المناصرة تحت اسم الأخوة

منذ البداية كان موقف الجزائر واضحًا وصريحًا، فمن اللحظة الأولى رفضت الحكومة الجزائرية أي حوار مع الإرهابيين، واتخذت من المواجهة طريقا للحل، مهما كان الثمن، وهي تدرك جيدا أن الإرهابين متحصنين بموقع بمثابة قنابل قابلة للانفجار، حيث الموقع منشأة لإنتاج الغاز، ورغم ذلك اتخذت قرار المواجهة، وهي تدرك وقوع ضحايا بما لا يدع للشك.

ويبدو أن الجزائر رأت أن خسائر البلاد خلال موجات الإرهاب السابقة كانت كثيرة ومتعددة، والمواجهة هذه المرة لا بد أن تكون حاسمة، متجاوزة كل التخوفات من وقوع كوارث في المنشأة، وخاض الجيش الجزائري وقوات الأمن المعركة، وانتهت إلى ما انتهت إليه من ضحايا، لم يتم الكشف عن تفاصيلها حتى الآن.

ولا شك أن دراسة حادثة عين أميناس واقتحام إرهابيين لمنشأة الغاز، لا يجب أن تقتصر على الجانب الجزائري فقط، بل يجب أن تمتد إلى مختلف الدول العربية، والتي يهددها شبح الإرهاب في ثوبه الجديد، سواء من الهاربين من السجون، أو المفرج عنهم، أو من سيفرون من الحرب الدائرة في مالي ضد جماعة أنصار الدين والجماعات الإسلامية المسلحة التي تسيطر على شمال مالي.

التوقعات تشير إلى أنه بنهاية هذه الحرب، سيفر منها وسريعا جماعات مسلحة إما إلى بلدانهم، أو إلى دول أخرى، ومنهم مصر، مع ملاحظة أن من بين المشاركين في عملية «عين اميناس» مصريين، ويصبح خطر الهاربين أو من سيتم تسميتهم «العائدون من مالي» لاحقا على كل البلاد كبير، خصوصا أن حادث «عين أميناس» يشير إلى منهج جديد من الإرهابيين في عملياتهم من خلال اقتحام المنشآت واحتجاز رهائن.

قد يرى البعض أن الأمر ليس بهذه الخطورة، ولكن كل شئ وارد، والبلاد ليست في حاجة إلى مزيد من إشعال النيران، ودخول «مارقين» أو من أصحاب الفكر الديني المنحرف، خصوصا وأن سيناء «المنسية» دائما، قد تكون المكان البديل للعديد من هؤلاء.

أعتقد أن رسالة حادث منشأة الغاز في عين أميناس بالجزائر رسالة مهمة لنعي الخطر القائم في سيناء، والتي تضم منشآت مدنية وصناعية وسياحية، قد تكون هدفا لمثل هؤلاء، وأؤكد أنني لا أبالغ، في تخوفاتي والتي ستزيد مع نهاية الحرب في شمال مالي ضد «جماعة أنصار الدين».

والأخطر في الأمر هو خروج أصوات في مصر تدافع عن أصحاب الفكر الديني المنحرف، لمجرد «المناصرة تحت اسم الأخوة»، بل وصل عدم وضوح الرؤية بشأن مخاطر الإرهاب في شمال مالي، مع حالة من التغييب لدراسة ما جرى في «عين أميناس».

الأمر جد خطير وليس هزلا، ويجب أن نعي المخاطر، فليس الأمر مجرد الجري وراء دفاع بشعار التضامن تحت شعار ديني وإسلامي، وإن ظل التدخل الخارجي في شئون الدول أمرًا مرفوضًا.

وصفوها بالخروج عن الضوابط الشرعية

ثورة غضب إسلامية ضد مبادرة «النور»

أثارت مبادرة حزب النور السلفي، مع جبهة الإنقاذ الوطنى، التي تضم أحزاب المعارضة «الدستور، الكرامة، التيار الشعبى، الوفد» حربا من التصريحات واعتراضات الأعضاء والقيادات، حتى وصل الأمر إلى اتهام الجماعة الإسلامية لقيادات «النور» التي اجتمعت مع جبهة الإنقاذ بأنها «خالفت الضوابط الشرعية»،

سمك

برهامي

برهامي: الجلوس مع المخالفين لحل الأزمة أمر طبيعى

الزمر

وصف «جمال سمك» - عضو الهيئة العليا لحزب البناء والتنمية - الذراع السياسي للجماعة الإسلامية - في تصريحات «للمشهد» مبادرة حزب النور مع جبهة الإنقاذ الوطني، بأنها جاءت فى التوقيت الخطأ وأعطت لجبهة الإنقاذ «قُبلة الحياة»، بعد استنفاذها فرص الأداء السياسى الجيد، مما أدى إلى اندلاع موجات عنف فى الشارع، مشددًا على رفضهم المبادرة، حيث لا يتسق والمنطق تشكيل حكومة وحدة وطنية قبيل الانتخابات البرلمانية!.

وكشف طارق الزمر - القيادي بالجماعة، أن سبب رفضهم مبادرة «النور»، رفض تدخل القضاة في السياسة، وكذلك رفض تشكيل حكومة إنقاذ وطني لن تجني مصر منها سوى المزيد من «التشاكس» - على حد قوله - كما أن المبادرة منحت طوق النجاة لمن أغرق البلاد في العنف.

وأكد الزمر أنهم وقعوا وثيقة الأزهر، بعد أن دعاهم الأزهر الشريف إلى جلسة حوار وطني بمشاركة شباب الثورة وأعضاء من هيئة كبار العلماء، وممثلي الكنائس المصرية ورموز القوى السياسية.

وأكد أنهم اتفقوا على حرمة الدماء، والقصاص العادل - وفق القانون - من القتلة، والتفرقة بين التظاهر السلمي والعمل التخريبي، وتأكيد دور الدولة ومؤسساتها الأمنية في حماية أمن المواطنين وسلامتهم وصيانة حقوقهم وحرياتهم التي كفلها الدستور، بالإضافة إلى الحفاظ على ممتلكاتهم العامة والخاصة في إطار إحترام القانون وحقوق الإنسان، ونبذ العنف بكل صوره وأشكاله، وإدانته الصريحة القاطعة، وتجريمه قانونًا وووطنيًا، وتحريمه دينيًا، وإدانة التحريض على العنف، أو تسويغه، أو تبريره أو الترويج له، أو الدفاع عنه، أو استغلاله بأية صورة، والالتزام بالوسائل السياسية السلمية في العمل الوطني وترسيخ هذه الثقافة ونشرها، والالتزام بأسلوب الحوار الجاد بين أطراف الجماعة الوطنية، والعمل على ترسيخ أدب الاختلاف، واحترام التعددية والتوافق من أجل مصلحة الوطن، والعمل على حماية النسيج الوطني من الفتن الطائفية ومن الدعوات العنصرية ومن المجموعات المسلحة الخارجة عن القانون ومن الاختراق الأجنبي غير القانوني ومن كل ما يهدد سلامة الوطن ووحدته، والتأكيد أن حماية كيان الدولة مسئولية جميع الأطراف حكومة وشعبا، ولا عذر لأحد إن تسببت حالات الشقاق والخلاف السياسي في تفكيك مؤسسات الدولة أو إضعافها.

من جانب آخر، نفى المستشار القانوني لحزب البناء والتنمية «طلعت مرزوق» استقالة ١٥٠ من الأعضاء اعتراضًا على مبادرة «النور»، وأكد أن المبادرة لم تطرح إلا بعد عرضها على قيادات ثقات في الحزب.

الزمر: طوق نجاة لمن أغرق البلاد فى العنف

واستنكر نائب رئيس الدعوة السلفية - الدكتور ياسر برهامي - في تصريحات صحفية، جلوس قياداتٍ من الحزب مع أعضاء جبهة الإنقاذ، متسائلا: لماذا كانت دعوة الرئيس محمد مرسي إلى الجلوس مع جبهة الإنقاذ أمرًا مباحًا ومشروعًا ومفهوم المبررات، وعندما جلست قيادات «النور» معهم أصبح أمرًا مرفوضًا؟، ولماذا لم يعترض أحدهم على لقاء الدعاة محمد حسان ومحمد حسين يعقوب وسعيد عبد العظيم مع أعضاء من جبهة الإنقاذ، وكان الاجتماع بعلم كل الفصائل الإسلامية وغير الإسلامية، مشيرًا إلى أن جلوس المختلفين معا، والسعي إلى الاتفاق بشأن ما هو مختلف عليه، هو الطبيعي والمنطقي والمقبول عقلا، بل والواجب. وأكد نائب رئيس الدعوة السلفية أن المبادرة التي طرحها «النور» لإنهاء الأزمة الراهنة وإزالة حالة الاحتقان بين القوى السياسية، ليست موجهة ضد أحد، بل هى لمصلحة الجميع ومصلحة الوطن، فالمبادرة محاولة لنزع فتيل الأزمة ومنع السير في النفق المظلم الذي تتجه إليه البلاد، عن طريق إجراء حوار حقيقي، والوصول إلي شراكة حقيقية في إدارة البلاد. فى السياق نفسه، أكد الأمين العام لجماعة الإخوان المسلمين - محمود حسين- في تصريحات «للمشهد» أن جماعة الإخوان وحزبها لا يعترضان على أية مباردات يطرحها القوى السياسية لحل الأزمة السياسية الراهنة، لكن قبول المبادرات لا يكون وفق ثوابت أي فصيل سياسي، رافضا إقحام الجيش في المسائل السياسية البحتة.

كذلك رفض فكرة تشكيل حكومة ائتلاف وطني جديدة، مشيرًا إلى أن البلاد على مشارف الدخول في انتخابات برلمانية، سيشكل فيها الحزب الذي حصل على أغلبية مقاعد مجلس الشعب الحكومة، وعلى القوى السياسية التفرغ لتلك المسائل بدلا من الحديث عن مطالب لا يمكن قبولها لأي سبب من الأسباب.

على جانب آخر، أكد مراقبون أن اضطلاع «النور» بدور «الوسيط» بين القوى السياسية من خلال مبادرته، يعد دورًا مرسومًا من حزب الحرية والعدالة، تفاديا لدخول وسيط آخر لا ترغب جماعة الإخوان في دخوله الموقف السياسي الحالي، رغم تمتعه بقبول واسع بين القوى السياسية والشارع المصري، وهو «القوات المسلحة»، إلا أن آخرين رفضوا هذا الطرح مشيرين إلى أن «النور» يبحث عن دور له الفترة القادمة، بعد انشقاقات كادت أن تعصف به.

كان حزب «النور» السلفي قد طرح مبادرة للخروج من الأزمة الراهنة في البلاد، تتضمن ضرورة مواجهة العنف في مدن القناة، مع التأكيد على حق التظاهر السلمي للمواطنين، والعمل على التفريق بين التظاهر السلمي وأعمال التخريب وقطع الطرق والاعتداء علي الأنفس والأموال، مطالبا القوى السياسية بعدم منح غطاء سياسي لكل من يستعمل العنف أو التخريب كأداة للتعبير عن الرأي أو عدم استخدام الوسائل السلمية، كما دعا الرئاسة والحكومة إلى سرعة حل مشكلات مدن القناة خاصة مدينة بورسعيد الباسلة.

كما تضمنت المبادرة ضرورة إنهاء حالة الطوارئ في أقرب وقت، وأن يقتصر استخدامها ضد من يحمل السلاح ويعتدي علي المنشآت والممتلكات، وندب قضاة تحقيق في جميع وقائع القتل التي حدثت وعرض الحقائق علي الشعب، وسرعة معاقبة الجناة مهما كانوا، وتشكيل لجنة من القوي السياسية للحوار حول إصدار قانون التظاهر.

وتشمل المبادرة التركيز على «المصالحة الوطنية» مع كل القوى الوطنية، وأعضاء المحكمة الدستورية، وكذلك نادي القضاة، وطي صفحة الماضي بكل تفاصيلها.

وفيما يخص أزمة النائب العام، اقترح «النور» الالتزام بما جاء في الدستور الحالي، والحوار حول استقالة النائب العام وعرض مجلس القضاة الأعلي ثلاثة يختار منهم الرئيس واحدًا.

كما اقترح «النور» تشكيل لجنة من القانونيين والسياسيين لتلقي المقترحات حول الدستور، وليس هناك ما يمنع تشكيل حكومة ائتلاف وطني، ولا بد من تحديد موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة بالتنسيق مع كل القوى الوطنية، كما طالب الحزب بحل أزمة الإعلام والرئاسة بعقد لقاء صحفي أسبوعي للرئيس أو أحد معاونيه مع ممثلي الصحف والفضائيات للإجابة عن تساؤلاتهم، والعمل على تشكيل لجنة بين كل الإعلاميين الإسلاميين وغير الإسلاميين لوضع ميثاق شرف يتم الالتزام به في عدم تجاوز المناظرة الفكرية والنقد الموضوعي إلي السب والقذف.

باهر عبد العظيم

الخروج للميادين تصويت جديد يلغى الانتخابات

دماء الشهداء تسقط شرعية الرئيس

تزايدت الأقاويل حول إسقاط شرعية الرئيس محمد مرسي، عقب الأحداث الأخيرة التى تعيشها البلاد، والسعي وراء انتخابات مبكرة يفصل فيها الشعب لتكون نابعة من إرادة شعبية، في حين وصف آخرون الأوضاع الحالية بأنها لا يمكن أن تمس شرعية الرئيس، حيث إنها أعمال إجرامية ومخططة.

قال الدكتور حسن نافعة - أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن الرئيس محمد مرسي، من وجهة نظر المعارضة، تعهد بأشياء ولم ينفذها، وأن الرئيس يمثل الإخوان المسلمين أكثر مما يعبر عن مصالح الشعب المصري، وأن هناك مشروع للهيمنة على كل مفاصل الدولة من جانب الإخوان وهذا الأمر مرفوض تمامًا.

ويضيف «نافعة» أن هناك الكثيرون ممن أعلنوا تأييدهم للرئيس، بدافع عدم تزوير النتيجة، تأكد لهم أن الدكتور مرسي يتصرف باعتباره فرد من جماعة الإخوان وليس باعتباره ممثلاً للشعب المصري بكامل طوائفه، موضحًا أن كل هذه الأسباب تجعل فئات كثيرة من الشعب المصري تطالب بإسقاط شرعية الرئيس.

ويؤكد الدكتور يسري عزباوي - الخبير بوحدة قياسات الرأي العام والنظام المصري بمركز الأهرام للدراسات، أن المشاهد المتكررة خلال هذه الأيام من إسالة للدماء وخروج المصريين إلى الشارع قد تكون سببًا رئيسيًا في إسقاط شرعية الرئيس، موضحًا أن شرعية الرئيس تستند في المقام الأول على إرادة الناخبين، وطالما أن هناك مجموعة من المصريين قاموا بالنزول إلى الميدان، فهذا يعني أنهم رافضون لشرعية الرئيس.

حسن نافعة: هيمنة الجماعة على مفاصل الدولة أمر مرفوض تمامًا

نافعة

ويضيف أننا الآن أمام أحد «سيناريوهين»: إما أن يرحل الرئيس، أو أن تتم الدعوة لانتخابات رئاسية مبكرة يفصل فيها الشعب، وكما تذكر قيادات الحرية والعدالة، بأن الإرادة للشعب وأن الرجوع له هو الحل الوحيد لحل الكثير من المشاكل، فبالتالي هنا المسألة أصبحت في يد الشعب المصري ولا بديل عنه.

وقال الدكتور عمرو هاشم - مدير وحدة النظام السياسي بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، أنه من الممكن إسقاط شرعية الرئيس في حالة زيادة العنف بالشكل الموجود حاليًا، قائلا إنه في حالة تدخل الجيش ستسقط شرعية النظام كله وليس شرعية الرئيس فقط. وقال حسام مؤنس - المتحدث الرسمي باسم التيار الشعبي المصري إن شرعية الرئيس تتعلق بأمرين، الطريقة التي أتى بها الرئيس، وهي طريقة ديمقراطية صندوق الانتخابات، واعتباره وسيلة الإتيان بالرئيس، وهذا الأمر تحقق في حالة الرئيس مرسي، أما الأمر الآخر فيمثل الشق المكمل للديمقراطية، وأقصد به الممارسة الفعلية للقائد الديمقراطي الذي أتى به صندوق الانتخاب، بمعنى أن تكون ممارسة هذا الرئيس الذي جاء عبر الصندوق لصالح من وضعوا أصواتهم داخل الصندوق، وهذه الممارسة تحتم على أي مسئول منتخب أن يضطلع بمسئولياته تجاه الشعب الذي أتى به من خلال الصندوق.

رفعت السعيد: قرارت مرسى الحالية تسقطه

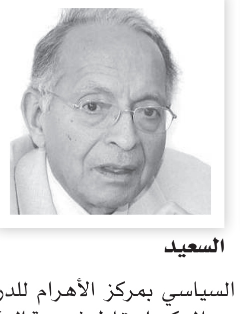
السعيد

ووفقًا لذلك فإن «مؤنس» يؤكد أنه على الرئيس إدراك أنه نجح بأصوات المصريين وليس بأصوات الإخوان وأنصارهم فقط. من جانبه قال الشيخ جمال صابر - رئيس حزب الأنصار ومنسق حركة «حازمون» أن كل من ينادي بإسقاط الرئيس أو بإسقاط الشرعية ليس لديه أسباب حقيقية، ولكنه افتعال لأزمة ومخطط «صهيو أمريكي» لتدمير قوة مصر، مشيرًا إلى أن من لديه اعتراضات على مسلك الرئيس يجب أن يسلك القنوات الشرعية. ويضيف أنه إذا كان النزول للميادين بدافع اعتراض حقيقي على سياسات رئيس، فمن الممكن أن يسقط شرعية هذا الرئيس، ولكن عندما تكون مفتعلة من قبل مجرمين، فلا بد أن يعاقبوا على هذا الإجرام، وعن نفسي أرى أن ما حدث خلال الأيام الماضية لم يكن احتفالاً بالثورة وليس هؤلاء بالثوار.

سالي إسماعيل

مسئولية

حملت مؤسسة الرئاسة فى بيان لها القوى السياسية المسئولية الكاملة المسئولية السياسية الكاملة انتظارا للتحقيقات لأحداث العنف التى جرت الجمعة الماضية، مؤكدة أن تلك الممارسات التخريبية العنيفة لا تمت بصلة إلى مبادئ الثورة ولا أي ممارسات سياسية مشروعة في التعبير السلمي عن الرأي، ودعت جميع القوى الوطنية إلى الإدانة الفورية لمثل هذه الممارسات ودعوة أنصارها الى المغادرة الفورية لمحيط القصر، مؤكدة أن الأجهزة الامنية ستتعامل بمنتهى الحسم لتطبيق القانون وحماية منشآت الدولة.

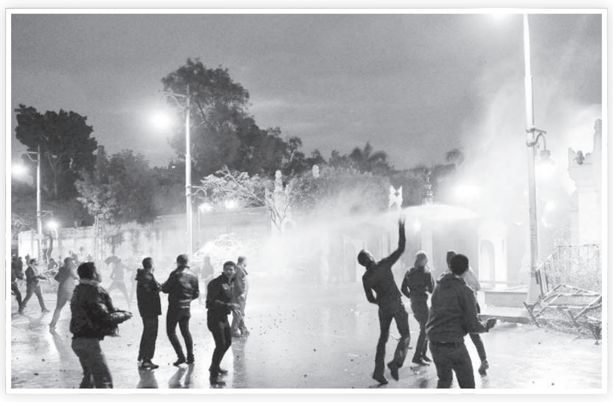

قنابل غاز داخل القصر.. و«كريستى» أول شهيد على باب الرئاسة

«بروفة» اقتحام الاتحادية

عاد مشهد الاشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين بمحيط قصر رئاسة الجمهورية بالاتحادية إلى الصورة من جديد، حيث اندلعت الاشتباكات مساء أول أمس الجمعة بين عشرات من المتظاهرين وقوات الحرس الجمهوري المكلفة بتأمين القصر الجمهوري من الاعتداء عليه، حيث ألقى المحتجون الذين كانوا يندون بسياسات الرئيس محمد مرسي، زجاجات مولوتوف وحجارة على قوات الأمن التي ردت عليهم بخراطيم المياه وإطلاق أعيرة نارية في الهواء، حيث نجح المحتجون في إزالة الأسلاك الشائكة أمام البوابة رقم ٤، وسط تراجع لقوات الأمن المركزي التي كانت تحيط بالقصر، مما أفسح للمتظاهرين المجال للاقتراب من أسوار القصر الرئاسي قبل أن يمنعهم رجال الحرس الجمهوري. واستمر المتظاهرون في إلقاء قنابل البنزين وزجاجات المولوتوف الحارقة من مسافات قريبة من أسوار القصر بعد استخدام قوات الأمن خراطيم المياه، وواصل المتظاهرون الهجوم علي القصر حتي أشعلوا النار في بوابة (٤)، كما قام عدد من المتظاهرين من الناحية الأخري من القصر - الذين شاركوا ضمن فعاليات «جمعة الخلاص» - بإلقاء بعض قنابل الغاز المسيل للدموع التي تلقيها عليهم قوات الشرطة داخل أسوار قصر الاتحادية الرئاسي، الأمر الذي أدى إلى تصاعد الأدخنة من وراء سور القصر، وحاول آخرون إلقاء إطارات سيارات مشتعلة خلف السور إلا أنهم فشلوا في محاولة ارتقائه.

وكان عدد من المتظاهرين أمام قصر الاتحادية قد حاولوا تسلق إحدى بوابات القصر، إلا أن قوات الحرس الجمهوري منعتهم، وتطورت المواجهات لاحقا إلى اشتباكات عمد خلالها البعض إلى إلقاء قنابل حارقة وألعاب نارية باتجاه أسوار القصر، في وقت ناشد قائد الحرس الجمهوري جموع المتظاهرين في محيط قصر الاتحادية الرئاسي «الالتزام بسلمية المظاهرات وعدم ارتكاب أية أعمال من شأنها تكدير السلم والأمن العام»، واستنكر «محاولة اقتحام بوابة القصر والضغط على عناصر الأمن المركزي وإدخالهم داخل أسوار القصر ومحاولة بعض الأفراد تسلق سور القصر وكذلك قذف كرات اللهب والمولوتوف لإحراق منشآته».

من ناحية أخري، واصلت قوات الأمن ردها علي المتظاهرين بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع عليهم من المدرعات، واستمر أفراد الأمن المركزي في التقدم مزودين بالدروع والعصى الخشبية باتجاه المحتجين الذين يردون برشق القوات بالحجارة، حتي نجحت قوات الأمن المركزي في إخلاء المنطقة المواجهة لقصر الاتحادية من المتظاهرين وإعادتهم إلى الخلف، بعد مواجهات تخللتها محاولات لاقتحام إحدى بوابات القصر، الأمر الذي أدى إلى وقوع إصابات كثيرة بين صفوف المتظاهرين أغلبها اختناقات بالغاز.

في حين دعت الرئاسة في بيان لها تعليقا علي الأحداث التي وقعت بمحيط الاتحادية قوات الأمن إلى «تطبيق القانون بحسم» وحملت القوي السياسية المشاركة في «مليونية الخلاص» مسئولية الأحداث.

من جانبها، أعلنت وزارة الصحة عن مقتل شخص في اشتباكات محيط الاتحادية يدعى «محمد حسين قرنى» يبلغ من العمر ٢٣ سنة (طالب بكلية التجارة) الشهير بـ«كريستي»، والتشخيص طلق نارى بالصدر والجبهة، كما أعلنت عن إصابة ١٢ شخصا تم تحويل ٥ منهم إلى مستشفى منشية البكرى، و٧ مصابين إلى مستشفى هليوبوليس.

فيما أكدت الدكتورة نادية هنري - المشرفة علي المستشفي الميداني بكنيسة مصر الجديدة الإنجيلية المجاورة لقصر الاتحادية، إن المستشفى استقبل حالتين فقط، إحداهما امرأة مصابة بخرطوش، وشاب تعرض لكسر في قدمه، وأن الأطباء اضطروا إلى الخروج للمصابين اللذين كانا علي قارعة الطريق غير قادرين علي المجيء للمستشفي، ولا يوجد من ينقلهما، كما أعلنت كنيسة مصر الجديدة الإنجيلية عن فتح أبوابها كمستشفى ميداني فور اشتعال الأحداث بمحيط قصر الاتحادية، واستقبلت حالات كثيرة.

يشار إلي خروج مسيرات احتجاج من مناطق متفرقة من القاهرة، للمشاركة في جمعة الخلاص من أجل المطالبة بتحقيق أهداف الثورة التي لم تتحقق، حيث خرجت مسيرة من حي مدينة نصر بشرق القاهرة باتجاه قصر الرئاسة منددة بسياسات الرئيس مرسي، وجماعة الإخوان المسلمين، كما احتشدت ثلاث مسيرات بمحيط قصر الاتحادية، مما يرفع أعداد المتظاهرين بالمنطقة المحيطة بالقصر الرئاسي إلى نحو خمسة آلاف.

ومن أبرز المشاركين في التظاهرات أمام الاتحادية أحمد حرارة - المتحدث باسم مصابي الثورة وخالد علي - المرشح الرئاسي السابق، وأحمد دومة - عضو حركة الاشتراكيين الثوريين، وأحزاب الوفد والدستور والمصريين الأحرار والتحالف الشعبي الاشتراكي والمصري الديمقراطي الاجتماعي والكرامة وبعض الحركات الثورية ومنها حركة ٦ أبريل، وأيضا ما يعرف بمجموعة «بلاك بلوك»، حيث طالب المتظاهرون بتشكيل حكومة إنقاذ وطني، وبلجنة لتعديل المواد الخلافية بالدستور، وإزالة آثار الإعلان الدستوري الصادر في ٢٢ نوفمبر الماضي، وإقالة النائب العام، كما طالبوا بتشكيل لجنة قضائية للتحقيق في سقوط الشهداء والمصابين في الأحداث الأخيرة ومحاسبة المسئولين عنها، وإخضاع جماعة الإخوان المسلمين للقانون، وإلغاء حالة الطوارئ بمدن القناة، حيث تشهد مصر أزمة سياسية منذ الخامس والعشرين من يناير وهي الذكرى الثانية للثورة، تمثلت في احتجاجات وأعمال شغب أسفرت عن سقوط العشرات بين قتلى وجرحى.

ومن جانبها، أعلنت جماعة الإخوان المسلمين صباح يوم الاشتباكات أن شباب الجماعة يؤدون صلاة الجمعة فى عدد من مساجد مدينة نصر بشرق القاهرة، نافية نزولها إلي الاتحادية، حيث يتهم المحتجون الرئيس محمد مرسي بالانفراد بالحكم والتخلي عن أهداف الثورة.

أحمد ناجي

ايقاع مختلف

الزاحفون على بطونهم ومبادئهم

بقلم: السيد حسن

«من يكسب هذا الشرق يكسب المستقبل؛ فالشرقيون عاجزون عن اتخاذ القرارات بشكل منفرد، لكنهم يقلدون جيدا كل شيء، والرؤساء لهم طبيعة خاصة، وأحيانا يتصرفون بطريقة ليس فيها أي مظهر من مظاهر العقل أو الحكمة» .

كلمات صادمة نعم، مثيرة للغضب أجل، خاصة حين تجرى على لسان أحد رجال المخابرات الإنجليزية، لكنها تكتسب أبعادا تنويرية مهمة حين نعرف أنها وردت فى رواية عربية شهيرة، لتؤكد أن لدينا من المبدعين القادرين على قراءة الواقع وتشريح الذات من يطمئننا إلى نضج العقل العربى وتألقه، وأن لدينا من الإنتاج الفكرى والأدبى ما يجعلنا نتعجب من كثير من مظاهر العشوائية التى كثيرا ما تسيطر على الأجواء.

> المشهد هو هو بدرجة لا تصدق معها أن الرواية كتبت عام ١٩٧٩ .. فالرجل الكبير يوشك ملكه وحياته على الانطفاء

الأدب الحقيقى يمثل الظهير الفكرى لأى عمل ثورى واع، وكم من القصائد أشعلت ثورات أو واكبتها أو جسدتها أو خلدتها، وكم من رواية مثلت مقدمة حقيقية للفعل الثورى أو الاجتماعى؛ فالإبداع الحقيقى يجبرك على أن تتوقف لتراجع أفكارك، وتنتفض لتصحح مواقفك.

والرواية التى أحدثك عنها أدهشتنى قدر ما حملتنى على أن أفكر وأفهم وأعى، رواية «سباق المسافات الطويلة» للروائى العربى الكبير عبد الرحمن منيف، الذى أتردد فى أن أنسبه إلى قطر عرابى بذاته، فالأب سعودى والأم عراقية والزوجة سورية والمولد أردنى والتكوين الثقافى قومى تبلور فى العراق واستوى مصر.

الرواية تجرى أحداثها من خلال أحد رجال المخابرات الإنجليز، أتى إلى دولة من دول الشرق الأوسط (لعلها إيران) وقت اشتعال ثورتها، ليشارك فى سباق المسافات الطويلة بين رجال المخابرات الغربية للسيطرة على هذه الثورة، والمضى بها إلى حيث يريد كل منهم.

المشهد هو هو بدرجة لا تصدق معها أن الرواية كتبت عام ١٩٧٩، فالرجل الكبير يوشك ملكه وحياته على الانطفاء، والشباب يدقون أبواب المستقبل للوصول بوطنهم إلى أبعد نقطة انطلاق، والساسة المحترفون يتسابقون فيما بينهم، لتسقط ثمار الثورة فى أيديهم هم، ولا يتورعون عن السعى إلى المخابراتيين الغربيين مهرولين أو ماشين أو زاحفين على بطونهم وأخلاقهم ومبادئهم، ليحظى هذا الفصيل أو ذاك بدعم هؤلاء المخابراتيين، وهم يتلاعبون بهم قدر ما يحتقرونهم، ولا يقيمون وزنا حقيقيا إلا لطائفتين: رجال المخابرات المنافسين، والشباب الذين لا يملكون إلا براءتهم ونقاءهم ولا ينتصرون إلا لمبادئهم وأوطانهم.

ستبذل جهدا كبيرا لتقتنع أن الرواية لم تكتب عام ٢٠١١، أو بعده، وأنها لا تصف الأحداث فى تونس أو مصر أو ليبيا أو اليمن أو حتى سوريا. وسوف تتعجب كثيرا من تلك القدرة المدهشة التى تتمتع بها أحداث التاريخ فى إعادة إنتاج ذاتها بتجليات ليس فيها إلا الطفيف من الاختلافات، وستتعجب أكثر من أننا لا نتعلم لا من دروس التاريخ، ولا من رؤى مبدعينا ومفكرينا الحقيقيين.

قانون التظاهر الجديد: ممنوع الأقنعة.. ممنوع الجرافيتى ممنوع الأغانى.. وإخطار الداخلية شرط

انتقد عدد من القانونيين مشروع قانون تنظيم الحق فى التظاهر، الذى أعدته وزارة العدل وطرحته للنقاش والحوار المجتمعي والذى تضمن عددًا من البنود والمواد الإيجابية أبرزها حظر استخدام الرصاص الحى فى غير حالة الاعتداءات على المنشآت، وبقرار من قاضى الأمور الوقتية، بالإضافة إلى منع تعطيل مصالح المواطنين وقطع الطريق بأية طريقة أو وسيلة، والابتعاد عن المؤسسات الحيوية والسفارات والوزارات والهيئات بمسافة لا تقل عن ٥٠٠ متر، كما منح المشروع لوزير الداخلية الحق فى إخطار الجهة المعنية بمطالب المتظاهرين للنظر فى إيجاد حلول لها بما فى ذلك الاجتماع مع المتظاهرين قبل موعد بدء المظاهرة بخمسة أيام، وحظر «الأقنعة» و«الجرافيتى» و«الخيام» والأغانى واللافتات المسيئة.

واعتبروه وضع لمنع وتقييد حق المواطن فى التظاهر وحرية التعبير عن الرأى، الأمر الذى يخالف كل الدساتير والمواثيق الدولية وحقوق الإنسان، حيث قالوا إنه يجور على حق التظاهر والحرية فى التعبير، ويضع القيود والقواعد والإجراءات التى تحد من هذه الحقوق والحريات، وينحاز إلى جانب السلطة بوضع إجراءات من شأنها إعاقة حرية التعبير والرأى والتظاهر، بالإضافة إلى أن حماية المتظاهرين وحق التظاهر والاعتصام والحريات حماية كاملة هى مسئولية الدولة التى ليس من حقها وضع عراقيل وقيود على ممارسة هذه الحقوق، وفقا لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية، وأن هناك فرقا بين ذلك وبين الفوضى، مشيرين إلى أن هذا المشروع فيه نصوص صماء تقيد الحقوق والحريات.

قال محمد الدماطى - وكيل نقابة المحامين وعضو المجلس القومى لحقوق الإنسان، إن مشروع قانون التظاهر ممتاز، موضحا أنه فى ظل هذه الأوضاع وبالأخص بعدما يحدث فى البلاد من فوضى، يعتبر قرارًا صحيحًا تماما.

الإسلامبولى: المشروع يختلف مع الدساتير ومواثيق حقوق الإنسان الدولية

الدماطى: المشروع ممتاز ويكفل حماية المتظاهرين السلميين والوطن

وأكد الدماطى أن هناك من فهم حق التظاهر بطريقة خاطئة، ولذلك كان يجب إصدار هذا المشروع بحق التظاهر الذى يمنع قطع الطرق وتخريب المنشآت، مؤكدا أن مشروع قانون التظاهر لم يأت تلقائيا، ولكن بسبب الأحداث الراهنة التى تتسبب فى وقوع قتلى ومصابين.

وقال الدماطى إن هذا المشروع يكفل حماية المتظاهرين السلميين وحماية الوطن، وبالأخص بعد أحداث مدن القناة بورسعيد والسويس والإسماعيلية، وذلك لأن هناك مندسون يريدون تخريب البلاد.

وأشار الدماطى إلى أن المشروع سيعرض على المجلس القومى لحقوق الإنسان لأخذ رأيه فيه، وسيتم تنقيحه، وبعد ذلك سيعرض على الجهات المختصة، موضحا أن المواد الخاصة بحظر استخدام الأغانى والجرافيتى والشعارات والرسومات، من المفترض ألا توجد بين نصوص القانون، لأنها متاحة قانونيا ودستوريا.

من جانبه قال المحامى «عصام الإسلامبولى» إن بنود المشروع تضع قيودا على حرية الرأى والتعبير، موضحًا أن الرأى العام سيرفضه لأنه ديكتاتورى، قائلا: إنه قانون لمنع التظاهر وليس لتنظيم الحق فى التظاهر. وأضاف الإسلامبولى أن المشروع يختلف مع الدساتير ومواثيق حقوق الإنسان الدولية، والتى تعطى كل إنسان حقه في حرية الرأى والتعبير والتظاهر السلمى.

وأوضح أن هذا القانون أعد خصيصا لمنع حق التظاهر ومن الصعب تمريره، وإذا صدر سيكون مصيره مثل مصير حظر التجوال والطوارئ فى مدن القناة، وبالتالى سيكون أمرًا «مضحكا» على حد تعبيره. وانتقد الإسلامبولى حظر استخدام الأغانى والجرافيتى، وإخطار الجهات الأمنية بالمظاهرة ومكانها وعددها والمنظمين وعناوينهم قبلها بخمسة أيام.

من جانبه قال المحامى أسعد هيكل - عضو لجنة الحريات، إن المشروع يهدف إلى منع التظاهر لتكريس حكم الإخوان ومنع أية أصوات معارضة لهم. وأشار هيكل إلى أنه بادرة تنبيء عن بدايات حكم شمولي ديكتاتوري أسوأ من حكم مبارك، فتحديد أماكن للتظاهر وساعات محددة هو نفس ما كان يفعله صفوت الشريف وأحمد شفيق وكنا نستخف بهذه المقترحات. وقال هيكل إن اشتراط عدم ارتداء ملابس معينة أو اشتراط معرفة سبب التظاهرة وتحديد مدة قبل التصريح بها.. كل ذلك وغيره من شروط تخالف الدستور وتدل على أن أصحاب هذه المقترحات منفصلين تماما عن الواقع الثوري الذي تعيشه مصر.

ورأى هيكل أن مجلس الشوري لا يعبر ولا يمثل المصريين تمثيلا حقيقيا، فهو مجلس يمثل الإخوان وسياساتهم التي تسير عكس اتجاه الثورة.

أميرة الشريف

إستغاثة لوزير الداخلية

إستغاث مواطن يدعى «أحمد حسنى محمد عمر» باللواء «محمد إبراهيم» وزير الداخلية بعد تلفيق محضر سرقه له بقسم ثان سوهاج عقب عودته من صلاة الفجر، بعد أن رفض إهانته بالفاظ خارجة من قبل رجال الشرطة الذين إستوقفوه خلال كمين بجوار مسجد الرحمن بسوهاج ، وقاموا بالاعتداء عليه بالضرب، بدون سبب.

رجال مباحث القسم يرفضون إرساله للنيابة للإدلاء بأقواله، فقرر الإضراب عن الطعام يوم ١٥ يناير ٢٠١٣، وتم نقله إلى مستشفى سوهاج العام، وبعد مرور ثلاثة أيام قاموا بإرجاعه الى محبسه بعد أن جاء التقرير الطبى يفيد تحسن حالته الصحية.

المواطن محبوس إحتياطيا منذ ما يقرب من أربعة أشهر على ذمة القضية «٦٥٠٠» لسنة ٢٠١٢ جنح قسم ثان سوهاج، وأثناء حجزة بالقسم قام ضابط المباحث «محمد الرفاعى» بإستخراجة من محبسه ليلية ٢٩ نوفمبر ٢٠١٢ وتعدوا عليه بالضرب وهددوه بتعذيبه بالكهرباء وارغموة على التوقيع اوراق بيضاء، وأعادوه الى محبسة مرة إخرى.. الموطن يناشد الوزير بالبحث فى قضية وسبب تعنت رئيس مباحث قسم ثان سوهاج العقيد عمر مهران ورفض إرسال التحريات للمحكمة أكثر من مرة للحكم.

يتقدم الزميل عبد العزيز فتحي
بخالص التعازي
للمهندس هادي السعيد مجاهد
لوفاة المغفور - إن شاء اللّه - لها جدته
أسكنها اللّه فسيح جناته، وألهم أهلها
الصبر والسلوان

رفض

قال الدكتور أسامة الغزالى حرب، عضو جبهة الإنقاذ على بيان الرئاسة، إن تحميل القوى السياسية المسئولية كاملة خطأ كبيراً وكلاما فارغا، موضحا إنه من حق القوى السياسية التعبير عن رائيها، مؤكدا أن تحرك الجماهير تجاه قصر الاتحادية لم يكن بتوجيه من شخصية ما أو منظمة أو حزب ما و إنما هو أمر تلقائى، رافضا اتهام القوى السياسية بالتحريض على اقتحام قصر الرئاسة.

المشهد
العدد الخامس والأربعون - السنة الثانية - من 3 - 9 فبراير 2013 م - 22 - 28 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

يا موج البحر يا رايق واصل منين وفين سايق / اروح شرقي تتابعني واروح غربي تطاوعني / وانا في الروحة والجاية / بفكر في حبيب ليه / احبايا اللي زاد شوقي اليهم نسوني قد ما فكرت فيهم / أمانة يا نسيهم سلم عليهم / ولاطفهم ولاغيهم وفكرهم وعابثهم / على قلة مكاتبهم ..

محمد عبد اللطيف

رئيس هيئة المساحة: التآكل فى العمالة يقدر بحوالى 15 % كل عام

عبد اللطيف: ضغوط العاملين لتعيين أبنائهم ضمن مسابقة الوزارة أوقف الإعلان عنها

عامان

أثار تأخر إعلان نتائج مسابقة الهيئة المصرية العامة للمساحة، التابعة لوزارة الموارد المائية والري أكثر من عام ونصف العام حالة من الغضب والاستياء بين المتقدمين، حيث أعلنت الهيئة عن حاجتها إلى شغل بعض الوظائف – بطريق التعاقد – للعمل بديوان عام الهيئة والمديريات التابعة لها بالمحافظات المختلفة في ٧ يونيو ٢٠١١، واستمرت في تلقي طلبات راغبي العمل لمدة ١٥ يومًا.

التقت «المشهد» بالمهندس محمد عبد اللطيف – رئيس مجلس إدارة الهيئة للتعرف على الأسباب الحقيقية وراء تأخر إعلان نتيجة مسابقة الهيئة، والتي أعلن عنها في يونيو ٢٠١١.

لماذا تأخر إعلان نتائج اختبارات مسابقة الهيئة والتي أعلن عنها في ٢٠١١؟

في عام ٢٠١١ تم الإعلان عن مسابقة على بوابة الحكومة الإلكترونية لاختيار ٤٠٠ موظف كانت الهيئة في حاجة إليهم بتخصصات معينة، وتقدم ما يقرب من ١٨ ألفا، ومن ثم استغرقت عملية تصنيف تلك الأعداد الضخمة، ما يقرب من ٦ أشهر وفقًا للمحافظات والتخصصات الخاصة بكل متقدم وإجراء الاختبارات لهم، وهي الفترة من شهر يونيو ٢٠١١، حتى يناير ٢٠١٢.

وكان لا بد من الالتزام ببعض الشروط، والتي يأتي في مقدمتها الالتزام بنسبة الـ ٥٪ مؤقتين وكذلك نسبة أبناء العاملين، هذا بالإضافة إلى الاختبارات والتقديرات، ولكن حدثت بعض المشاكل نتيجة الظروف الأمنية التي تمر بها البلاد، حالت دون الإعلان عن نتائج المسابقة.

متى تم الانتهاء من إجراء اختبارات المسابقة؟

انتهينا من الاختبارات بعد ٦ أشهر من تاريخ الإعلان عن المسابقة، إلا أن حجم التهديدات وخاصة من العاملين لتعيين أبنائهم كان كبيرًا جدًا، لذلك وجدنا أن تأجيل إعلانها لحين تهدئة الأوضاع أخف وطأة من إعلانها حاليًا، خاصة أننا نبني احتياجاتنا من العمالة بناءً على تآكل العمالة في بعض التخصصات.

كيف يتم تحديد نسبة العمالة التي تتآكل بالهيئة؟

يوجد كشف شهري تتم مراجعته كل شهر، يشمل عدد العاملين في الهيئة بجميع تخصصاتهم، ويقارن بين الشهر الحالي والأشهر السابقة في نقص العمالة، والذي حدث نتيجة الخروج علي المعاش بقوة القانون، أو بحالات الوفاة أو الإجازات بدون مرتب أو الاستقالات، وبالتالي من خلال هذا المعدل يمكن حساب حجم التآكل في العمالة بالهيئة علي مدار الشهر للمؤقتين وللدائمين أيضًا، وذلك حتى لا نتعاقد بدون مبرر ويحدث تضخم في العمالة يمثل أعباء مالية وإدارية.

وفي نفس الوقت تستطيع كل جهة تحديد احتياجاتها من التخصصات وأعدادها، فالعملية مدروسة جيدًا، ومعدل التآكل في العمالة بالهيئة يقدر بحوالي ١٥٪ كل عام، وذلك طبقًا للكشوف الشهرية، والدولة عمومًا تعاني حاليًا من حجم العمالة والترهل الإداري نتيجة وجود زيادة في العمالة بالجهاز الإداري.

متى سيتم الإفصاح عن نتائج تلك المسابقة؟

في القريب سيتم الانتهاء من الشكل النهائي للنتيجة، ولكن تواجهنا فيها بعض المشاكل المالية، نتيجة اعتمادنا على التمويل بشكل ذاتي، فالميزانية تعتمد على التوقعات والتي قد تصيب بنسبة ١٠٠٪ أو ٧٠٪ أو ٢٠٠٪ وقد لا تصيب، هذا فضلا عن أن هناك قرارات سيادية من الدولة نلتزم بتنفيذها.

وعندما توليت شئون الهيئة كان الموظف لا يحصل على أكثر من ٢٥٪ حوافز، وهذا الأمر غير مقبول، وهو الأمر الذي دفعني إلى تكليف مجموعة لعمل ٥ مقترحات لزيادة نسبة الحوافز للعاملين، وهذه الخطة استغرقت من ٢ إلى ٣ أعوام تم خلالها زيادة نسبة الحوافز بصورة تدريجية، حيث تمت زيادتها إلى ٣٥ ثم ٥٠ ثم ٧٥، ولكن فجأة صدر قرار زيادة المرتبات ٢٠٠٪، ورغم أن هذه النسبة تمثل عبئًا على الهيئة ولكن لا بد من تنفيذه، وكذلك الوضع بالنسبة للعلاوة الاجتماعية سواء كانت ١٠ أو ١٥٪ فكلها قرارت سيادية ولا بد من تنفيذها.

كل ذلك في ظل انحصار الأعمال نتيجة الانكماش الاقتصادي الحالي والانفلات الأمني، حيث إن عملنا يختلف عن جهات كثيرة، فمعظم الشغل في الأرض وفي الصحراء والانفلات الأمني يؤثر على أعمالنا وعلى الموظفين والأجهزة، لذلك لا بد من تأمينهم، فمثلا هناك مجموعة تعمل في سيوة في الوقت الراهن وتلك المجموعات لابد من تعويضها ماديًا.

هل يمكن الحصول على موعد محدد للإعلان عن النتائج النهائية؟

نقوم حاليًا بإجراء بعض المناقشات مع وزارة المالية الخاصة بإقرار الموازنة الجديدة، وفور الانتهاء من تلك المناقشات سنقوم بالإعلان عن النتائج.

ولكن لا يمكن الإعلان عن موعد محدد، لأنه سيحدث توابع للنتيجة، فمثلاً أبناء العاملين المتقدمين يصل عددهم إلى ٤٥٠٠، ونحن سنلتزم بنسبة التعيين المقررة لأبناء العاملين، وكان الانتظار لحين تهدئة الأوضاع، وهذه المسابقة تؤدي عملها بشكل رسمي مثل الانتخابات السياسية، وفيها لجان فرعية ولجان عليا أيضًا، وستكون النتيجة النهائية بشكل منصف وعادل لكل متقدم لهذه المسابقة.

في حالة رفض الآخرين للنتيجة .. هل توجد إجراءات ستتخذها الهيئة؟

لا يمكن زيادة النسبة المحددة مسبقًا في الإعلان بـ ٤٠٠ عامل، والنتيجة ستتوقف على الشروط والاختبارات والنسبة المطلوبة، ورئيس الوزراء ووزير الري يعلمان تمامًا كل خطوة في هذه المسابقة، لأنه في النهاية ستكون هناك مظاهرات إذا جاءت غير مرضية لبعض المتقدمين، ولا بد أن يعلم الجميع أنها ليست المرة الأخيرة للتعيين وسيكون هناك تعيينات أخرى في حالة الحاجة.

حوار: سالى إسماعيل

العدد المطلوب فى مسابقة الرى ٤٠٠.. وتقدم ١٨ ألف

أبناء العاملين عددهم ٤٥٠٠ وملتزمون بالنسبة المقررة

بالمستندات.. «المشهد» تواصل فضح الفساد داخل «النيل للأدوية»

العضو المنتدب يتستر على إهدار ٥٥٠ ألف جنيه ويمنع إحالة الملف للنيابة

تواصل «المشهد» فتح ملفات الفساد بشركة النيل للأدوية التابعة للشركة القابضة للأدوية والصناعات الكيماوية، حيث أصبحت الصفة السائدة داخل شركات قطاع الدواء داخل الشركة القابضة للأدوية وخاصة شركة النيل للادوية هي استخدام واستغلال المنصب والنفوذ في جمع أموال الدولة دون مساءلة او محاسبة من قريب أو بعيد، بحسب وصف الدكتور تامر سليمان – مدير منطقة غرب بالشركة.

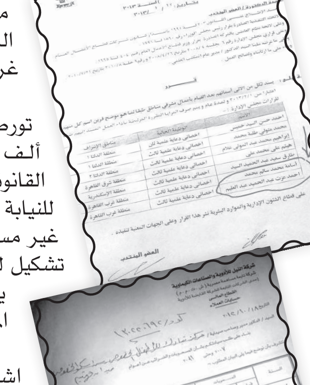

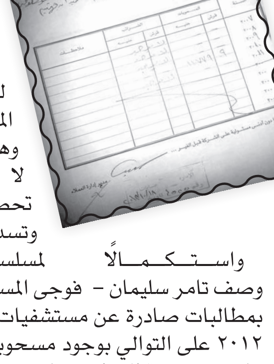

وأضاف سليمان أنه بعد اكتشاف تورط احد المسئولين فى إهدار مبلغ ٥٥٠ ألف جنيه، وإحالة الواقعة إلى الشئون القانونية والتى قررت بدورها إحالة الملف للنيابة العامة، مارس العضو المنتدب جهودًا غير مسبوقة للحيلولة دون ذلك، من خلال تشكيل لجنة مالية أخرى لبحث الملف حتى يضيع حق الدولة ويصعب تحديد المسئول عن إهدار المال العام.

وكانت «المشهد» قد نشرت منذ عدّة اشهر – بالمستندات وقائع فساد مالى جسيمة داخل الشركة تمثلت فى العديد من وقائع الفساد، منها: عمل فواتير لطلبيات وهمية بقيمة تتعدى نصف المليون جنيه لمستشفى تبارك التخصصى، وهو ما ردت عليه إدارة المستشفى بأنه لا يوجد اى تعاقدات مع الشركة، وكذلك تحصيل فواتير لندوات واجتماعات لم تعقد وتسديد قيمة فواتير مزورة لمحال «لابوار».

واستكمالًا لمسلسل الفساد و«التخبط الإدارى» – على حد وصف تامر سليمان – فوجى المسئولون بفرعى عزبه النخل وشبرا الخيمة بمطالبات صادرة عن مستشفيات تبارك بتاريخ ١٨-١٠-٢٠١٢ و٢٤-١٠-٢٠١٢ على التوالي بوجود مسحوبات بقيمة ١١٧٧٩ جنيهًا مستحقة الدفع على فرع عزبة النخل، ومبلغ ٥٢١٨٤ جنيهًا واجبة السداد على فرع شبرا رغم مخاطبة الشركة بعدم وجود تعامل مباشر معها.

عزت سلامة

رئيس هيئة قناة السويس لـ «المشهد»:

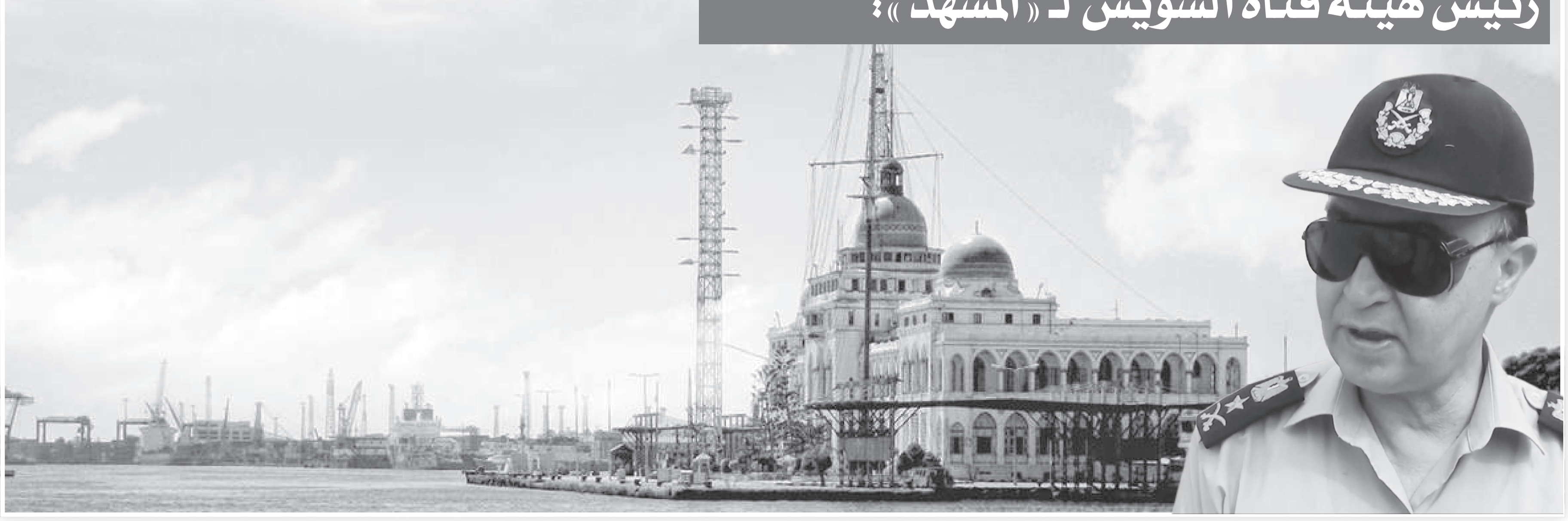

إجراءات تأمين القناة كافية.. وأهالى مدن القناة يقدرون أهميتها

مميش: ٣٠١ سفينة عبرت القناة الأسبوع الماضى

شرف: الميناء يعمل بشكل منتظم.. والتلفيات لا تتجاوز ٢٠ ألف جنيه

شهدت هيئة قناة السويس والموانئ المصرية التابعة لوزارة النقل خلال الأيام الماضية العديد من الاضطرابات التي هددت مسيرتها، ورغم كل الأحداث التي مرت بها البلاد، لم تتأثر الموانئ كثيرًا، واستمر العمل بها بشكل منتظم، تأكيدا لتصريحات الفريق مهاب مميش – رئيس مجلس إدارة الهيئة، الذي أكد أن القناة لم تلحق بها أية أضرار كما ردد البعض.

وقال «مميش» فى تصريح خاص لـ «المشهد»: إن حركة الملاحة الدولية بمرفق قناة السويس العالمي، تسير بمعدلات طبيعة ومستقرة، لم تتأثر بالأحداث الأخيرة، موضحا أنه تم عبور ٣٠١ سفينة بكلا الاتجاهين، منذ السبت ٢٦ يناير وحتى الجمعة ١ فبراير، بينها ناقلات حاويات، وغاز طبيعي، وبترول، وبضائع عامة، وسياحة، وسفن أخرى متنوعة، بإجمالي حمولات تجاوزت الـ ١٦ مليون و٧٠٨ ألف و٣٧٠ طنا، بمتوسط ٤٣ سفينة يوميًا، وبمتوسط حمولة يومية تتجاوز الـ ٢ مليون و٣٨٦ ألفا طن.

وأكد «مميش» أن الأسواق العالمية ليس لديها قلق على سفنها، لعلمها أن قناة السويس مؤمَّنة بشكل كامل من قبل قوات الجيش، ولم تتأثر بأية احتجاجات تشهدها البلاد، مشيرًا إلى أن الأحداث الداخلية منذ بداية ثورة يناير لم تكن لها تأثيرات سلبية علي حركة التجارة.

وأوضح رئيس مجلس إدارة الهيئة، أن هناك منظومة متكاملة لتأمين المجري الملاحي للقناة تتمتع بأعلي درجات التنسيق فيما بينها، وتشارك في عمليات التأمين كل من القوات البحرية، والجيشين الثاني والثالث الميدانيين، وقوات حرس الحدود، وقوات وزارة الداخلية، مؤكدًا أن إجراءات التأمين المتبعة كافية في ظل أية توترات.

ونفى «مميش» اقتراب أي شخص من المجري الملاحي أو المقار التابعة للهيئة، أو إطلاق النيران على إحدى السفن العابرة.

وأكد اللواء محمد عبد القادر جاب الله – رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر، أن الهيئة استطاعت إنهاء أزمة الشاحنات التركية التى كانت متوقفة لمدة ٣ أيام وعدم سفرها من موانئ السويس بسبب الأحداث التى تشهدها مدن القناة، بالإضافة إلى ٤٠٠ شاحنة كانت محتجزة بميناء دمياط وميناء بورسعيد إثر الأحداث الجارية.

وفي ميناء الإسكندرية، استمر العمل بشكل طبيعي ومنتظم، حيث استطاع موظفو الأمن التصدي لمحاولة اعتداء على الميناء من قبل ٤ من البلطجية، ومحاولة القبض عليهم إلا أنهم فروا هاربين.

وقال العاملون إنه تم تشكيل رابطة تحت مسمى «رابطة شباب ميناء الإسكندرية»، تتكون من ٥٠ عامل، كل منهم قادر على جمع أكثر من ١٠٠ آخرين من زملائه لمواجهة أية محاولات لاعتراض الحركة أو اقتحام الميناء، مؤكدين أنهم سيدافعون عن الميناء بأرواحهم، وسيتصدون لأية محاولات شغب داخل المحطات أو تستهدف إيقاف الحركة.

وفى بورسعيد أكد اللواء أحمد نجيب شرف – رئيس ميناء بورسعيد، انتظام العمل داخل الميناء، وعدم تأثر حركة السفن، وإنزال الشحنات على الأرصفة، موضحا أن التأخير الآن في حركة خروج ودخول الشاحنات من وإلى الميناء، حيث إن هناك انتظام في إنزال الشحنات وتحميلها على السيارات، لكنها لا تستطيع الخروج خارج أسوار الميناء بسبب الاضطرابات الأمنية في الخارج.

وأوضح شرف لـ «المشهد» عدم وجود خسائر فى الميناء، طوال فترة وجود السفينة كونها تدفع رسوما للهيئة، مؤكدا أن ما تعرضت له الهيئة بعض تلفيات في الواجهة الزجاجية بقيمة لم تتجاوز الـ ٢٠ ألف جنيه.

ونفى «شرف» إطلاق النيران على السفن الموجودة بالميناء، موضحًا أن السفينة كانت ترسو على رصيف عباس الغربي، وتصادف إطلاق نار بشوارع بورسعيد وليس باتجاه السفينة.

رامي إبراهيم

عبور

عبرت قناة السويس، الجمعة الماضية، 36 سفينة بحمولة قدرها 2 مليون و79،7 ألف طن سفن بضائع من الاتجاهين بحمولات مختلفة، وقال طارق حسنين، المتحدث الإعلامى لهيئة قناة السويس، إن حركة الملاحة أمنة ومستقرة رغم ظرف الطقس السيئة وسقوط أمطار غزيرة على محافظات القناة، حيث شهدت قافلة الشمال عبور 19 سفينة بحمولة قدرها 978،9 ألف طن، وأن أكبر حمولة كانت من نصيب سفينة البضائع الليبيرية MSC FILLIPPA بحمولة قدرها 146،8 ألف طن قادمة من ألمانيا ومتجهة إلى السعودية.

المشهد
العدد الخامس والأربعون - السنة الثانية - من 3 - 9 فبراير 2013 م - 22 - 28 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

حمار يغني، وجايب من يقول له: آه / حالاً تقول الخلايق كلها ويّاه /
الحق يخفى وفي وسط الزحام يندااس / وناس في فهم الحقيقه،
تتكل على ناس / ويساعدك الحظ ياللي تحسن التجعير

ثورة جديدة تعصف بالشرعية..

فشل «مرسى» ينذر بعودة العسكر

سامح سيف اليزل

جمال عيد

سيف اليزل: استمرار الاحتقان يؤدى لتدخل الجيش

جمال عيد: شرعية الاحتجاجات تهزم شرعية الانتخابات

مصر.. حروف ثلاثة نحتت في عمق الزمن رمزًا للأمن والحضارة والإنسانية.. وطن عاش في التاريخ حاضنًا للإنسان، وللإنسانية كلها لا طارد لها.. تدور حقبات التاريخ دورتها بكل ما فيها وتمضي، لكن مصر تظل أبدًا باقية على شموخها، تنفض غبار ما مر بها من أهوال لتقف من جديد تعلن أنها مصر.. هذه هي مصر التي أضافت إلى صفحاتها صفحة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١.. صفحة ثورة سلمية أبهرت كل من عرف لمصر قدرها ومن لم يعرف!

مصر الآن تعيش مشهدًا يصطبغ بلون الدم، ويعج بأصوات نشاز تموج نبراتها بالشقاق والعراك السياسي، وبفوضى "المصالح" والأهواء.

لعل المشهد الدامي الذي تكرر في الآونة الأخيرة داخل مصر يعد أقسى ما مر بها عبر تاريخها الضارب في أعماق الزمن... مشهد حدث في محمد محمود، وأمام ماسبيرو، وأمام مبنى مجلس الوزراء، وأمام قصر الاتحادية، وداخل استاد رياضي... ورأيناه مؤخرًا في مدن القناة.. في كل "كادر" داخل هذا المشهد كان الوضع يبدو أكثر قسوة وأشد مرارة وألمًا، فمصر لم تشهد إراقة دم أبنائها بأيدي أبنائها من قبل.. فما الذي تغير في مصر؟!!

قراءة المشهد الأكثر حداثة وقربًا تمنحنا مساحة كشف نحاول عبرها قراءة ما سبق منذ ٢٥ يناير ٢٠١١، ونحاول كذلك استقراء ما قد تحمله الأيام المقبلة من أحداث وتصورات.

لقد أثارت القرارات الأخيرة للدكتور محمد مرسي – رئيس الجمهورية، والتي قضى من خلالها بفرض حالة الطوارئ وحظر التجوال على مدن القناة لمدة ٣٠ يومًا، استياء قطاع عريض من الشعب المصري، حيث فرضت حالة الطوارئ بزعم الانفلات الأمني في محافظات القناة علي خلفية الاحتجاجات التي شهدتها محافظة بورسعيد علي وجه التحديد بشأن الحكم على ٢١ من المتهمين في قضية استاد بورسعيد بإحالة أوراقهم إلى فضيلة المفتي، تزامنا مع احتجاجات قطاع كبير من الشعب المصري على السياسة العامة فى إدارة شئون البلاد.

صبت قوى المعارضة والسياسيين بمختلف توجهاتهم وانتماءاتهم ورؤاهم سيلا من الانتقادات على الرئيس مرسي، طالب الكثيرون برحيله، واصفين قراراته بالفاشلة، مؤكدين أن ما يحدث فى الشارع المصرى حاليا هو ثورة جديدة. وهذا التصور هو ما جعل «المشهد» تطرح سؤالا: هل ما تمر به البلاد ثورة حقيقية ستطيح بالنظام الحالي، أم مجرد موجة من الغضب الشعبي سرعان ما تستحيل هدوءًا وتسليمًا بالأمر الواقع؟

من جانبه، قال جمال عيد – مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، إن إعلان الطوارىء وحظر التجوال في بعض المحافظات المصرية يُعطي صورة جلية تشهد بفشل نظام الرئيس مرسي في السيطرة على الأوضاع، مما ينبأ بأن شرعية الاعترضات والاحتجاجات، قد تهزم شرعية الرئيس المنتخب، مشيرًا إلى أن الآمال التي كانت معقودة على انتقال الشرعية من الشارع إلى نظام ديمقراطي ينظر لاحتياجات الشعب قد سقطت عندما عجز الرئيس عن الخروج من جلباب حزب «الإخوان المسلمين»، والعمل بموجب كونه مصريًا يمثل المصريين كلهم، وليس أهله وعشيرته فحسب، «علي حد قوله».

ورأى مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان أنه رغم وجود من يحاول ضرب تجربة حكم الإخوان المسلمين بمعول الفشل من أجل وصمهم بهذه الصفة، ويرفض انفرادهم بالسلطة، فإن التجربة فاشلة كونها ترى الوصول إلى الحكم غنيمة لا بد من اقتسامها، حسب وصفه.

ويري النائب البرلماني السابق «محمد أبو حامد» أن استمرار الفوضى وعدم التوافق سينحدر بمصر إلى طريق شائك ومظلم، مطالبًا الرئيس بأن يدرك أن فكرة وجود حاكم أوحد في مصر، يسبح بجلاله المصريون غير مطروحة، قائلا: « أسقط الشعب المصري نظامًا دام لأكثر من نصف قرن، ولن يكون عاجزًا عن إسقاط نظام لم يعرف الحكم إلا لبضعة أشهر، لأن إرادة الشعوب غالبة في النهاية.

ويشبه «أبو حامد» المشهد الحالي بمشهد الـ ١٨ يوما التي مرت بها البلاد قبيل تنحي الرئيس السابق مبارك، من ناحية الانقسام الذي تشهده البلاد إلى حد الاقتتال، والذي يقترب من حافة الحرب الأهلية، مؤكدًا أن السبب بالدرجة الأولى تلك الطريقة التي تدار بها مصر بعد الثورة، والانفراد بالقرار و«الفوقية» في الممارسة، التي ميزت سلوك الإخوان المسلمين فى الحكم.

ووصف اللواء حسن الزيات – الخبير الاستراتيجي، الوضع الحالي بـ «النكسة»، حيث يراها نكسة تخوضها مجموعة بلطجية لأغراض خاصة، ويأتي تمويلها من الخارج، مشيرًا إلى أنها ثورة مضادة من صنع إسرائيل.

وحمل «الزيات» جماعة الإخوان المسلمين والتيار السلفي وجبهة الإنقاذ الوطني والليبراليين مسئولية الإضرار بالبلاد، مؤكدًا أن الصراع بينهم والتنازع على السلطة يعد السبب الحقيقي وراء عدم الاستقرار، مستبعدًا أن تكون ثورة حقيقية.

ورفض الخبير الاستراتيجي عودة الجيش مرة أخرى إلى الحياة السياسية، مؤكدًا أن دوره في الحوار الوطني لا بد أن يقتصر على حماية مؤسسات الدولة ومنشآتها وتأمين الأماكن الحيوية مثلما يفعل الآن في مدن القناة.

من جانبه أكد حسام سويلم – المدير السابق لمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالقوات المسلحة، أن الثورة ما زالت مستمرة حتي يتم تصحيح الأوضاع، مضيفًا: «الشعب المصري تعرف أكثر علي ممارسات الإخوان، وأصبحت لديه رؤية واضحة عما يحدث حوله».

وأضاف الخبير الاستراتيجي أن رئيس الجمهورية يعمل الآن على سداد الفواتير لكل من سانده خلال فترة الانتخابات حتى وصل إلى كرسي الحكم، والفاتورة الأولى من نصيب مكتب الإرشاد والجماعة.

ويري أسامة الغزالي حرب – رئيس حزب الجبهة الديمقراطية، أن الدعوة الأخيرة التي أطلقها الرئيس مرسي للحوار مع قيادات المعارضة، هدفها كسر شوكة الثورة الجديدة ضد النظام الإخواني، إيمانا منه بأن ما يحدث في الشارع المصري ينبئ بخلع جديد للنظام، ويؤكد أن مرسي وجماعته على يقين بخطورة الوضع، خاصة بعد مشاركة الإخوان الجزئية في الثورة على مبارك، ويحاولون الدفاع المستميت حتى اللحظة الأخيرة.

ويصف «الغزالي حرب» حوار قيادات الإخوان اللين عن ضرورة الاستقرار والبناء بأنه «استجداء» لدعم مرسي المتأرجح في السلطة حاليًا، ويأتي تحت ضغط الاشتباكات الدامية الأخيرة، موضحًا أن الاستمرار في نزع فتيل الغضب الشعبي متوقع في أسلوب أي نظام حاكم.

وأضاف أن الشعب كان ينتظر أن تضع الثورة المصرية حدًا للشرخ الذي كان قائمًا في المجتمع بين أنصار الرئيس السابق والمستفيدين من حكمه من جهة، وبين سائر فئات المجتمع القابعة في جهة أخرى، إلا أنه لم يجد سوى انفراد الإخوان بالسلطة، وقطع الطريق على الحوار، واستخدام الدين كغطاء سياسي بهدف تكفير المخالفين، وظلت النظرة إلى مؤسسات الدولة وأجهزتها على ما كانت عليه في السابق، باعتبارها مؤسسات وأجهزة خاضعة لمصالح الحزب الحاكم.

وفي السياق نفسه، ربط الخبير العسكري «سامح سيف اليزل» استمرار الاحتقان الشعبي وإمكانية أن تكون ثورة جديدة بشق آخر، هو احتمالية أن يتدخل الجيش مرة أخرى في السياسة، في ظل وجود جهة معارضة حاربت العسكر أثناء إدارتهم شئون البلاد، فما يحدث معادلة ثلاثية الأبعاد، عناصرها تتمثل في الإسلاميين، والمدنيين، والعسكريين، في وجود عامل مهم، وهو أمل المجلس العسكري في العودة إلى الحياة السياسية.. في إشارة إلى سيناريو الانقلاب العسكري على الحكم مرة أخرى، عن طريق الوفاق مع جبهة الإنقاذ التي رفعت شعار «يسقط حكم العسكر» سابقا وصبغتها الثورية، بحيث تمثل العامل الحرج في المعادلة، أو عن طريق التحالف مع جبهة الإخوان.

وعن سيناريو قبول المعارضة التفاوض مع المجلس العسكري، خاصة بعد دعوات الحوار الوطني التي أطلقها البرادعي ممثلا لجبهة الإنقاذ، وفي حضور وزير الدفاع «عبد الفتاح السيسي»، رسم «سيف اليزل» خريطة المسافات بين أعضاء الجبهة، وبين التوافق مع العسكريين، حيث يري أن موقف عمرو موسى – المرشح الخاسر في انتخابات الرئاسة – من العسكر بمثابة معادلة دبلوماسية مقبولة، مشيرًا إلى أن الأمر يختلف مع حمدين صباحي – القيادي الناصري، ووصفه بأنه «مرور صعب في عنق زجاجة، فيما رأى الأمر مع البرادعي معادلة نووية مستحيلة، إلا إذا لانت صلابة رجل العلاقات الدولية ورضخت لسطوة المنظومة العسكرية.

في السياق نفسه قال الدكتور محمد بسيوني – أستاذ الإعلام وحقوق الإنسان بجامعة الأزهر، إن ترويج بعض أعضاء الإخوان بشأن إعطاء قطر حق امتياز قناة السويس هو السبب الرئيسي في الانقلاب علي الجماعة والنظام الحالى واشتعال الثورة مرة أخرى، بالإضافة إلى أنه بعد مرور عامين على الثورة لم تتحقق أي من مطالب الثورة حتى الآن.

وأكد بسيوني أهمية وجود القوات المسلحة في الحياة السياسية في الوقت الحالي، وإجراء حوار وطني بين كل الأطراف السياسية حتى يتم التوافق لصالح المجتمع.

وعن منح القوات المسلحة حق الضبطية القضائية، قال بسيوني: من حق الجيش والشرطة الضبط الاجتماعي وحماية المنشأة من المخربين؛ لكن دون الإسراف في الاستخدام والقبض على المواطنين دون وجه حق.

الغرب يتوقع عودة العسكر

ويصف المحلل السياسي د. حسن نافعة – أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة الوضع الحالي في البلاد، بـ"المتعفن"، حيث ظهرت أزهار جميلة قامت بثورة ٢٥ يناير، سرعان ما ذبلت بعد أن تراجعوا عن المشهد السياسي وتركوا الساحة لكي يطفح بها الفكر الإخواني المتجمد القائم على الاستحواذ، مؤكدًا أن ما يحدث ثورة جديدة علي هذا الفكر.

وعن سيناريو تغيير المسار، وعلاقة العسكر بالمعارضة وجبهة الإنقاذ وإمكانية وجود أمل للخروج من المأزق في ضوء ما أقره مجلس الشوري من قرارات إشراك الجيش في ضبط الحالة الأمنية في البلاد، ومنحه حق الضبطية القضائية، يرى "نافعة" أن كل من "ثلاثي أعضاء الجبهة" عارضوا بشدة "عسكرة السلطة والسياسة" بعد الإطاحة بمبارك، لكن الزخم الشعبي قد يصبر على فترة عسكرية "انتقالية"، أملا في أن يسلم العسكر مفاتيح الرئاسة مرة أخرى إلى رئيس مدني منحاز للشعب، مما قد يحدث بعدًا آخر، وهو مؤشر رضا الشعب عن أداء المعارضة متمثلة في جبهة الإنقاذ، بحيث يفسر هذا المؤشر جدية الاحتجاجات الأخيرة ويصنفها التصنيف الصحيح بأنها إما "ثورة"، أو "موجة غضب".

وعن رؤية الغرب لحكم العسكر، يؤكد "نافعة" أنه إذا حل عبد الفتاح السيسي – وزير الدفاع، بديلا لمحمد مرسي، فإن السيسي لن يمانع، حيث ترأس المخابرات العسكرية أثناء ذروة العلاقة الودية بين عسكر المشير طنطاوي وعسكر البنتاجون، مرجحًا أن ذلك هو المعيار الذي اختار من خلاله مرسي السيسي قائدًا للجيش، لمعرفته بثقة البيت الأبيض به.

واختتم "نافعة بأن الإخوان خطفوا السلطة من الشباب، والأحزاب، والعسكر، ووصلوا إلى السلطة عبر براعة التنظيم وقداسة الشعار... موضحًا أن الحلول الجاهزة أثبتت عجزها، وأن الواقع أكد عدم قدرة الإخوان على احتكار الحكم والسلطة، وإقصاء المعارضة السياسية والشعبية عن المشاركة وحتمية اندلاع ثورة أخرى. يشار في هذا الصدد إلى التقرير الذي أورده موقع الـ"ديلي بيست" الإخباري الأمريكي الذي توقع عودة العسكر، حيث علق الموقع على المشهد السياسي في مصر بكل أحداثه الدموية وقرارات الرئيس مرسي الذي أعاد استخدام السلطة العسكرية والجيش لتهدئة الأوضاع المضطربة، حيث أوضح الموقع أن لجوء مرسي للاعتماد على الجيش يعني أنه تفهم جيدا عدم قدرته على الثقة في رجال الشرطة لتهدئة الشارع المصري.

ولفت الموقع الأمريكي – في تقريره – إلى أن الوضع الحالي أظهر أن الجيش كان يدير مرسي بشكل كامل، وأن القوى الإسلامية الجديدة ساندت الدستور ومنحت المؤسسة العسكرية امتيازات كبيرة في سبيل نقل السلطة بأكملها لمرسي في شهر أغسطس.

وعلق الموقع علي إصدار الرئيس أمرا رسميا للجيش بإعادة النظام من خلال فرض حالة الطوارئ، بأن طلب مرسي لم يكن في شكل تعليمات للجيش، لكنه جاء كاستغاثة دعم، متسائلا حول ما إذا كان الجيش لا يزال يحتفظ بمصداقيته في قمع المحتجين أم لا، بعد أن تمركز الجنود في ميناء بورسعيد ولم يتدخلوا لفض الاشتباكات التي اندلعت في الشوارع بعد فرض حظر التجوال. وأورد التقرير – على لسان مصادر عسكرية – أن الضباط مترددون بشأن التدخل لفض الاشتباكات حتى لا يسيئون لسمعتهم عند المصريين، مكتفين بظهورهم في المشهد فقط.

وألقى الموقع الضوء على رؤية مدن القناة المشتعلة بشأن ما إذا كان انتقال السلطة للجيش أمرًا مرحبًا به أم لا، بأن أذهان "بواسل القناة" ما زالت مرتبطة معنويا بالجيش المصري، على خلفية العلاقة الوطيدة التي تكونت إبان تصدي شعب القناة للعدوان الثلاثي، وأن الجيش المصري هو الحامي الأساسي للبلاد، وأنهم ما زالوا على ثقتهم في المؤسسة العسكرية لوجود أبنائهم وأخوانهم بين عناصرها، وموقفهم الأخير من الشرطة المصرية على خلفية أحداث استاد بورسعيد والاحتجاجات الأخيرة.

أبو حامد: الاحتقان الشعبي بداية الثورة الثانية

أسامة الغزالى

محمد أبو حامد

أحمد ناجي - أميرة العناني

المشهد
قالت العرب
يا ولاد حكاية في البلد / ما تتنسيش طول الأبد / شابت لها راس الولد /
واختل عقل اللي كبر / يا خلق سامع صوت أنين /وشيء يقول يا مسلمين /
ولما مالقاشي المعين / سكت و لا بان له خبر
العدد الخامس والأربعون - السنة الثانية ـ من 3 - 9 فبراير 2013 م - 22 ـ 28 ربيع الأول - 1434هـ

«العدالة الاجتماعية، تحسين الأجور، حياة كريمة، حقوق العمال» شعارات رفعها عمال مصر فى وجه النظام السابق «مبارك» ضد الظلم والفساد الذى انتشر بجميع القطاعات، نظموا احتجاجات، ورفعوا لافتات، أشعلوا فتيل الثورة، لينساق خلفهم الجميع، وبالفعل أطاحوا بنظام نهب حقوقهم وشردهم بخصخصة رخيصة، لا تؤمن مستقبل أبنائهم.

عقب نجاح ثورة يناير، انتظر العمال تحقيق آمالهم وأهدافهم التى ثاروا من أجلها، فلم يجدوا سوى التجاهل المستمر، ليتصدوا من جديد لنظام ظنوا أنه سيعطيه حقوقهم.

فى الأشهر المتتالية بعد ثورة ٢٠١١ وحتى الآن، تظاهر الآلاف من العمال بشكل جماعى، ونظموا الاحتجاجات، من أجل تحسين الأجور، وحفظ حقوقهم فى حياة كريمة، أدت تلك التظاهرات إلى شلل فى العديد من المصانع والشركات، فى الوقت الذى يصاب فيه الاقتصاد المصرى بشلل يؤدى إلى الفناء.

طرد 200 عامل.. وتحويل 100 للتحقيق.. واعتداءات جسدية

العمال فى زمن «الإخوان» ليسوا بأمان

تحت شعار «العدالة الاجتماعية» وصلت جماعة الإخوان المسلمين لسدة الحكم برئاسة الدكتور محمد مرسى، الذي وعدهم بحل المشاكل العمالية بشكل سريع ومنصف، إلا أنه فى عام ٢٠١٢ فقط، نظم العمال أكثر من ٢٠٠٠ حركة احتجاجية، تزايدت لأكثر من الضعف خلال النصف الثانى من العام الماضي ضد ما أسموه «تجاهل العمال»، وإهدار حقوقهم، وذلك وفقًا لدراسة أجراها المركز المصرى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

وبحسب التقرير، يلاحظ فشل الإدارة الجديدة فى إيجاد حلول للاحتجاجات العمالية أو وضع خطة واضحة للتعامل مع مطالبهم.

الغريب هو انتهاج السلطة الجديدة نفس السياسات القديمة، التى لا تؤدى سوى لمزيد من تدهور حال العمال فى مصر، حيث يقول المركز فى تقريره: «فى الشهور القليلة التى تلت حكم مرسى، قامت شرطة مكافحة الشغب بتفريق المظاهرات العمالية، والقبض على منظمى الإضرابات المحلية، وإنهاء خدمات موظفي القطاع العام المشاركين في الأعمال الجماعية، ونقل البعض، وإخضاع آخرين لجلسات تأديبية.

كما يكشف التقرير أنه تم طرد أكثر من ٢٠٠ موظف وعامل خلال الأشهر الثلاثة الأولى من ولاية مرسي، وتحويل ١٠٠ آخرين إلى التحقيق معهم بعد القبض عليهم خلال الاحتجاج سلميًا، بالإضافة إلى الاعتداء الجسدى على العديد من الموظفين والعمال خلال اعتصامهم بواسطة بلطجية.

وأوضح تقرير المركز المصرى تلقى وزارة القوى العاملة العديد من الشكاوى بحسب تقرير رسمى بلغت «٧٥٥٧» شكوى فردية، تم تسوية «٦٠٤٦» منها، فضلا عن «٧٦٤» شكوى جماعية.

وتلقت الوزارة «٩٤» شكوى نزاع وتوفيق بين طرفي العملية الإنتاجية، واتخاذ الإجراءات القانونية، وبلغ عدد الاحتجاجات العمالية «٢٦٥» احتجاجًا متنوعا: «الامتناع عن العمل الذي لا يرقي إلى مستوى الإضراب المنظم. الاعتصام بمقر العمل» وفقًا للتصنيف التالي الإضراب عن العمل وبلغ إجمالي حالات الامتناع عن الأعمال العشوائية التي لا ترقي لمستوى الإضراب المنظم وفقا لأحكام قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ خلال هذه الفترة، «١٦٦» حالة فى «١٥٥» منشأة بالقطاع الخاص من إجمالي «٢,٣٤٦,٦٢٠» منشأة، و«١١» حالة في منشآت قطاع الأعمال العام من إجمالي «٢٢,٥٠٢» منشأة.

ويأتى الاعتصام بمقر العمل بعد انتهاء مواعيد العمل الرسمية بإجمالي «٩٩» حالة، منها «٩٥» حالة بمنشآت القطاع الخاص من إجمالي «٢,٣٤٦,٦٢٠» منشأة، كما بلغ فى القطاع العام «٤» حالات من إجمالي «٢٢,٥٠٢».

وقال كمال أبو عيطة – الرئيس العام للنقابات المستقلة، أن حال العمال فى ظل حكم الإخوان أسوا من نظام «مبارك»، موضحا أن الإخوان يتواطئون مع أصحاب العمل على حساب العمال، واصفًا ما أعلنه خالد الأزهرى – وزير القوى العاملة، بوقوفه على الحياد بين العامل وأصحاب العمل، بأنه حياد الشيطان، مؤكدا أن الجماعة التى تهاجم الليبرالين، يستخدمون الليبرالية الجديدة فى إدارة شئؤن البلاد.

وأوضح «أبوعيطة» أنه عرض تشريعًا يضمن التشغيل الذاتى لأكثر من «٤٠٠٠» مصنع أغلقوا منذ الثورة، إلا أن وزير القوى العاملة الإخوانى، حسب قوله، رفض قائلا: «لن آخذ بالأساليب الاشتراكية الناصرية»، متناسيا أن أمريكا «كعبتهم» الاقتصادية أخذت بنظام تأميم بعض المنشآت إبان الأزمة المالية الأخيرة، مضيفًا أن الأسوأ أن المصانع التى حكم القضاء بردها للدولة، رفضت الحكومة استلامها وطعنت على الأحكام القضائية، وحسب قانون مجلس الدولة يجب تنفيذ القرار فور صدوره حتى فى حالة الطعن، كما صدرت أحكام نهائية لبعض المصانع فلجأت حكومة الإخوان إلى حيلة جديدة بتقديم إشكالات للنقض أمام محاكم غير مختصة، موضحًا أن المحزن أن عمال هذه الشركات لا يتقاضون أجرا، بعد نفى الحكومة مسؤليتها عنهم، وصاحب العمل يتبرأ من المصنع، ووزارة القوى العاملة، تصرف لهم الفتات من صندوق الطوارىء.

وبالحديث عن أجر العامل، أكد الرئيس العام للنقابات المستقلة، أنه فى ظل حكم «الإخوان»، وبسبب الدستور «العار» تم ربط الأجر بالانتاج، وليس تبعا لزيادة الأسعار، موضحا معنى القانون، وهو أن العامل وحده مسئول عن الإنتاج دون النظر إلى أدوات وعلاقات الإنتاج، وهو ما اعتبره «جهلا مفرطًا» أدى إلى انخفاض الأجور بنسبة ٢٠٪ بسبب زيادة الأسعار.

وأكد «أبو عيطة» أنه فى عهد «الإخوان» تم فصل ٦٥٠ عامل نقابى، خلال ٦ أشهر، بالمقارنة بعهد «مبارك»، والذى لم يتعد عدد المفصولين فيه «٦٥» عامل خلال ٥ سنوات، مضيفًا أنه بالرغم من أن «الاخوان» شاركت مع القوى الوطنية عند وضع قانون «الحريات النقابية» الذى مات بـ «السكتة الدماغية»، عند المجلس العسكرى، فإنه تم عرضه على البرلمان قبل حله، وأخيرا بعد وصول «مرسى» تنكروا له، وأظهروا نواياهم الحقيقية فى السيطرة على الاتحاد الحكومى ومحاربة النقابات ومخاطبة الشركات للتعسف ضدهم، مضيفًا أنه مع الإعلانات الدستورية المتتالية صدر القانون ٩٧ / ٢٠١٢، بتعديل أحكام قانون ٣٥ لسنة ١٩٧٦، وقام على إثره وزير العمل الإخوانى بتعطيل عمل النقابات المستقلة الجديدة، والاتصال بأصحاب الأعمال لتحريضهم على النقابات المستقلة، مؤكدا أن وزير القوى العاملة تناسى أن الوزارة أسست حصصًا لرعاية العمل والعمال، موضحًا أن المهزلة فى القانون الجديد، أنهم حرموا العامل والفلاح من نسبتهم القانونية فى الترشح لمجلس النواب، حيث وصف العامل بأنه يعمل لدى الغير بأجر، أى أدخل الأغنياء والرتب وغيرهم، وأصبحوا عمالا، مؤكدًا أن الهدف من ذلك السيطرة على انتخابات مجلس الشعب لأنهم لا يملكون أية قواعد عمالية.

«مبارك» فصل ٥٦ عاملا فى ٥ سنوات... و«مرسى» فصل ٦٥٠ فى ٦ شهور

«٧٥٥٧» شكوى فردية و«٧٦٤» جماعية.. و«٢٧٦» حالة إضراب واعتصام

«إهدار للمال العام، أغذية فاسدة، تعد على أراضى الدولة، احتكار»، كل هذا بالشركة المصرية لتجارة الجملة، إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية.

مستندات وأوراق تقدم بها العمال فى بلاغات إلى النائب العام، تتهم إدارة الشركة بالفساد، تفيد قيام إدارة الشركة، المتمثلة فى أيمن سالم أحمد - رئيس مجلس الإدارة، وفايز بدر الدين - العضو المنتدب، وعوض رمضان أبو الوفا - العضو المنتدب للشئون المالية والإدارية، وبمساعدة أحمد الركايبى - رئيس مجلس إدارة الشركة، بمخالفة تعليمات الحكومة التى حددت بيع السكر بسعر «٤٥٠٠» للطن، وعدم زيادة الكمية المباعة عن «٥٠٠٠» طن شهريا، وهو ما تسبب فى احتكار ٤ من تجار السوق السوداء للسكر، وبيعه للمواطن بسعر ٧ جنيهات للكيلو، وذلك إبان الثورة.

احتكار وإهدار مال عام... والمستندات تؤكد:

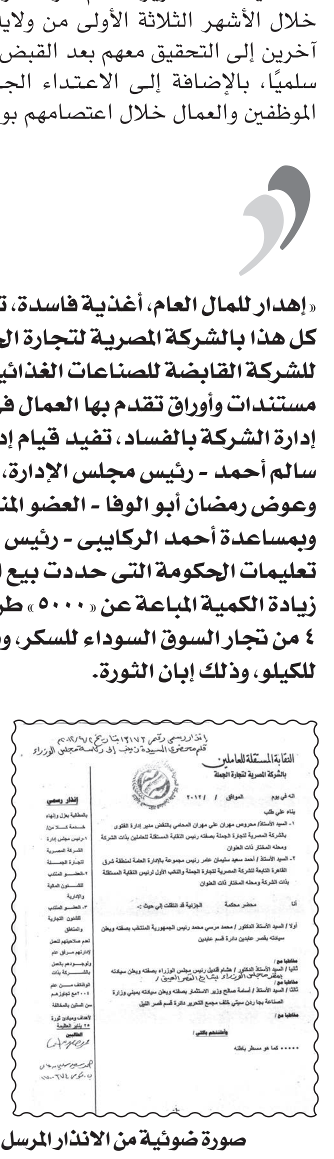

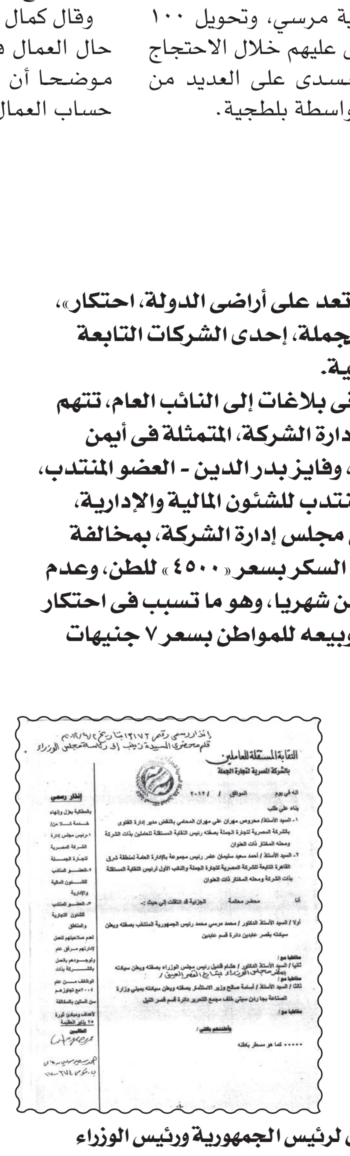

صورة ضوئية من الانذار المرسل لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء

المصرية لتجارة الجملة.. مستنقع فساد

احتكار 4 تجار للسكر يرفع سعر الكيلو لـ 7 جنيه

5 مليون جنيه خسائر تعاقدات للشركة

النيابة الإدارية تتجاهل بلاغ إهدار المال العام

استمرارا لمسلسل إهدار المال العام، قامت إدارة الشركة بالتعاقد مع أحد المستثمرين بمنطقة القليوبية، الذي تعدى على أرض زراعية، وعقب إنشاء ٣ مخازن، وبناء معلف ومخبز، أصدرت محافظة القلوبية قرارا بإلغاء الترخيص، ليتقدم العامل أحمد سعيد سليمان، ببلاغ إلى النيابة الإدارية، ليتم تجاهل البلاغ، ولم يتم بحث فى الأمر، حيث كان صاحب قرار اعتماد العقد هو المستشار القانونى للشركة، والذى يعمل فى الأصل نائبًا لرئيس النيابة الإدارية.

الواقعة الثالثة: التعاقد على لحوم استرالى غير صالحة للاستخدام الآدمى، حيث قامت الشركة بشراء لحوم استرالى «مجمدة» من الشركة الدولية للأغذية «مؤمن» بقيمة ٢٧ مليون جنيه. ورغم إثبات تقرير الفحص البيطرى أن اللحوم فاسدة، إلا أنه تم بيع اللحوم فى شهر أغسطس ٢٠١١.

لم ينتهى فساد الشركة عند هذا الحد، فهناك عجز مالى متكرر بالفروع التابعة للشركة، دون محاسبة من أحد، مما أوصل العجز إلى ملايين الجنيهات بكل الفروع، وسط تجاهل من الجهات الرقابية.

ولم يكتف المسئولين بالشركة بذلك، حيث تكبدت الشركة خسائر أخرى نتيجة تعاقدات خاطئة، مثل التعاقد على شراء «١٠٠٠» طن سكر هندى سئ، ليتسبب فى خسارة قدرها «٣٠٠٠٠» جنيه، وتعاقد آخر على كميات كبيرة من المسلى «السمنة»، وتم بيعها بخسارة ٤ مليون جنيه، بالإضافة إلى التعاقد على كميات من «الجمبرى الباكستانى» تم بيعه بخسارة «٩٥٥» ألف جنيه.

كشف العمال كل تلك العمليات الفاسدة ليتعرضوا للفصل، والوقف التعسفى عن العمل، وكذلك الحرمان من الأجر، والنقل إلى أماكن بعيدة...

وبعد يأسهم من مقاومة هذا التعسف، قاموا بتأسيس نقابة مستقلة داخل الشركة لمكافحة الفساد، وتقدموا بعدة بلاغات إلى النائب العام، فلم يتم التحقيق فيها حتى الآن، وهو ما جعلهم يتقدمون بإنذار رسمى لكل من الدكتور محمد مرسى – رئيس الجمهورية، والدكتور هشام قنديل – رئيس الوزراء، لإنقاذ تجار الجملة من الفساد، وإيقاف نزيف الأموال، بالإضافة إلى المطالبة بعزل رئيس مجلس الإدارة، والأعضاء المنتدبين، الذين تخطوا سن المعاش، وشاركوا فى وقائع الفساد.

تقريراً ـ رانيا العسال

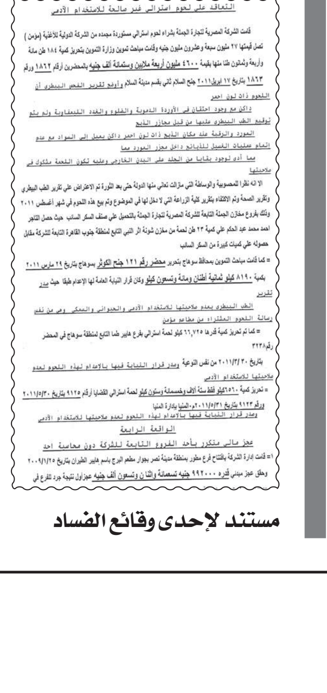

مستند لإحدى وقائع الفساد

المشهد
العدد الخامس والأربعون - السنة الثانية ـ من 3 - 9 فبراير 2013 م - 22 ـ 28 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

يا شرق فيك جو منور / والفكر ضلام / وفيك حراره يا خساره / وبرود
اجسام / فيك تسعميت مليون زلمه / لكن اغنام / لا بالمسيح عرفوا مقامهم
/ ولا بالاسلام

جاء الحكم الذى صدر ضد متهمى مذبحة بورسعيد التى راح ضحيتها أكثر من 80 شهيدًا من مشجعى الأهلى، بعد أن قضت المحكمة بتحويل أوراق 21 منهم إلى فضيلة المفتى،على غير أهواء البعض، حيث اعتبر البعض أنه حكم مسيس، جاء تحت ضغوط من الشارع المصرى وخاصة ألتراس أهلاوى، وأهالى الشهداء، الذين هددوا بالفوضى فى حالة عدم القصاص.

بعد اتهامات للرئاسة بالتدخل فى الحكم..

السياسة بريئة من إعدام 21 متهما فى مذبحة بورسعيد

عبد العزيز: المحكمة ليست ملزمة برأى المفتى لأنه استشارى

قال المستشار محمود حلمى الشريف – نائب رئيس محكمة النقض، إن الحكم الذى صدر ضد المتهمين فى أحداث بورسعيد مبنى على الأدلة والحقائق الثابتة، موضحًا أن القاضى لا يمكنه أن يحكم على هواه وكل أحكامه تقوم على الحقائق والأدلة.

وأضاف الشريف أن الحكم يصدر وهناك طعن بالنقض عليه، فليس هو نهاية المطاف، مشيرًا إلى أن الحكم لا يمكن أن يكون صدر على أساس مصلحة سياسية، لأن القضاء المصرى مشهود له بالنزاهة والشفافية .

وأوضح نائب رئيس محكمة النقض، أن معظم الأحكام التى تصدر لم تكن على هوى الجميع، فالبعض يرضى بها والبعض يعترض، لافتا إلى أن من يقول أن الحكم مسيس غير منصف، فنزاهة القضاء لا جدال عليها.

وأكد الشريف أن ما شهدته البلاد عقب الحكم هو حالة من الاستقطاب فى الشارع المصرى، موضحًا أن الخلافات بين القوى الموجودة أحدثت نوعًا من الاستقطاب وعدم الرضا بأى شيء ، وهذه الحالة طالت القضاء بعد الحكم ، مشيرا إلى أنه لا بد أن تحترم جميع مؤسسات الدولة أحكام القضاء المصرى حتى يحترمه المجتمع ويكف عن الزج به في مهاترات لا طائل من ورائها.

من جانبها رفضت المستشارة تهاني الجبالي – نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا سابقًا وصف الحكم بـ»المسيس» مؤكدة نزاهة القضاء المصري وعدم خضوعه لأية ضغوط خارجية قد تؤثر علي أحكامه وقراراته.

وقالت الجبالى إن المحكمة عندما تصدر حكمًا بالإعدام يكون مبنيا علي الأدلة والبراهين وتم من خلال إجماع أعضاء هيئة المحكمة، وفى حالة اعتراض أى من الأعضاء يلغى القرار على الفور.

وأشارت الجبالى إلى أن القانون كفل العديد من الضمانات للمواطن مثل أخذ رأي المفتي رغم أنه استشاري، إلا أن الحكم يجب أن يحاط بهذه الضمانات من أجل تحقيق عدالة المحاكمة، مضيفة أن قرار المفتي قد يغير قرار المحكمة، خاصة وأن المحكمة قد تقرر في أية لحظة إعادة المداولة وقراءة القضية من جديد.

وقال المستشار عبد الله فتحى – نائب رئيس محكمة النقض، إنه لا يحق لمؤسسة الرئاسة أو أية جهة فى الدولة التدخل فى شئون القضاء، قائلا: إن ما تردد بأن الحكم مسيس، مردود عليه، فالقضاء لا يتدخل فى السياسة ولا يمكن أن يخضع للسياسة، والحكم صدر من قضاء نزيه لديه أدلة وبراهين جادة، مؤكدا أن هناك مرحلة طعن بالنقض على الحكم.

وأكد فتحى، أن تدخل المؤسسات والرئاسة فى ذلك الحكم ما هو إلا حلقة أخرى فى سلسلة الاعتداءات على السلطة القضائية، ويظهر القضاء كأنه «مسيس»، وأن السلطة القضائية تخضع للسلطة التنفيذية، لافتا إلى أن مواقف القضاة خلال الفترة الأخيرة من أجل التصدى للعدوان على القضاء يؤكد نزاهة واستقلالية القضاء المصرى.

وأوضح فتحى أنه لا يصح صدور مثل هذه التصريحات لما تحمله من إهانة للقضاء وإهدار لاستقلال القضاء، مطالبا الجميع بتحرى الدقة فيما يصدر من تصريحات تتعلق بشكل أو بآخر بالقضاء

في نفس السياق أكد المستشار زكريا عبد العزيز – رئيس نادي القضاة السابق، أن تحويل أوراق القضية إلى فضيلة المفتى جاء بعد دراسة كل الأوراق والأدلة والحقائق التى استندت إليها هيئة المحكمة.

وقال إن المحكمة حينما تصدر حكما بالإعدام يجب أن تكون الأدلة كافية تماما لأن هذا الحكم من أصعب ما يكون على القاضى نفسه، رافضا ما يتردد حول أن الحكم مسيس.

وأكد عبد العزيز، أن الضمانات التي نص عليها القانون تجبر هيئة المحكمة علي ضرورة أخذ رأي المفتي في الحكم بالإعدام علي المتهمين رغم أنه استشاري، وقد يكون رأي المفتي غير متفق مع رأي المحكمة بتنفيذ الحكم، وقد يكون مخالفا لما أصدرته المحكمة، مشيرًا إلى أن المحكمة ليست ملزمة برأي المفتي إلا أنه يكون ضمن حساباتها.

وقال المستشار عبد العظيم العشرى – نائب رئيس محكمة الاستئناف، إن الحكم غير مسيس لأن القضاء لم يدخل فى السياسية على وجه الإطلاق، مضيفًا أن الضغوط التى وقعت خلال الفترة السابقة ليست سببًا فى الحكم، مستبعدًا أن يكون القضاة وقعوا تحت أية ضغوط من الشعب. وأشار العشرى، إلى أن هذا الحكم جاء فى ظروف غير صحيحة ولا يستطيع أحد أن يعلق عليه سوى القاضى الذى نظر القضية لأنه أعلم بظروف القضية منذ البداية.

من جانبه أكد المستشار أشرف ندا – رئيس محكمة استئناف القاهرة، أن الحكم الذى صدر صحيح قانونًا، مشيرا إلي أن هذا الحكم لا يصدر إلا بالإجماع، واتفاق هيئة المحكمة بشكل كامل، مشددا على ثقته فى نزاهة القضاء المصرى، رغم تدخلات الرئاسة مؤخرا فى شئون القضاء.

ورفض ندا، وصف الحكم بالمسيس، خاصة وأن قاضي المحكمة ينتظر رأي المفتي، لإصدار الحكم النهائي قبل تنفيذ الحكم علي هؤلاء المتهمين، موضحا أن رأى المفتى استشاري وليس إلزاميًا.

وأكد ندا أن الحكم لا علاقة له بالضغوط التى شهدها الشارع المصرى فى الفترة الأخيرة من قبل ألتراس أهلاوى وأهالى الشهداء، فالحكم مبنى على أدلة وحقائق يراها القاضى.

واتفق معه فى الرأى المستشار حسام مكاوي – رئيس محكمة جنوب القاهرة السابق، الذي أكد أن الحكم هو قرار صادر بناء علي إجماع أعضاء المحكمة، وبناء علي قناعة منهم وفقا لما استندت إليه من أدلة وبراهين وشهود علي الواقعة. واستبعد مكاوي فكرة أن تكون المحكمة تعرضت لأية ضغوط خارجية لإصدار حكم مسيس يساعد علي تهدئة الأوضاع، وإرضاء جماعات الألتراس وأهالى الشهداء، التي أظهرت غضبها في حالة عدم إصدار أحكام لا ترضيهم، وفقا لمسلسل مهرجان البراءة للجميع «علي حد وصفهم». وقال رئيس محكمة جنوب القاهرة السابق، إن قضية بورسعيد من القضايا التي سيتحدث عنها التاريخ، مؤكدا أنها سوف تدرس علي مستوي العالم كله، وهو ما يجعل المحكمة تتعامل مع هذه القضية بأعلي قدر من الحذر والتركيز، خاصة وأنها قضية قتل جماعي ويحاكم فيها العديد من الأشخاص.

أميرة الشريف – عبد العزيز فتحى

السويس تشكل لجانًا شعبية لمواجهة الانفلات الأمنى وتستنكر عدم تدخل الجيش

المحافظ يرفض مقابلة الأهالى ويهمل مشروع للباعة الجائلين بتكلفة 2 مليون جنيه

استنكر أهالى مدينة السويس عدم تدخل قوات الجيش الثالث الميداني لوقف حالة الانفلات التى تمر بها المحافظة، عقب حالة الفوضى والاشتباكات التى حدثت على مدار الأسبوع الماضى وتطبيق حظر التجوال، حيث أكد الأهالي أنهم واجهوا أعمال بلطجة وسلب ونهب قامت بها مجموعة من الخارجين عن القانون استغلالا للانفلات الأمني، لذلك فقد قرروا تشكيل لجان شعبية من بينهم لمواجهة هذه الحالات والقبض على مرتكبيها، بعد رفض تدخل قوات الجيش رغم انتشارها بالمدينة. وأكد الأهالي أن سبب الاحتجاج والتظاهر ضد الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية، تجاهل المسئولين للمحافظة ولكل ما تعانيه من مشكلات، وأهمها البطالة، حيث بلغ عدد الشباب العاطلين نحو 12 ألف شاب، وذلك لأن الشركات الموجودة ترفض تعيين أبناء المحافظة، بحجة أنهم «ثورجية»، ويلجأون دائمًا إلى التجمهر وعدم الاستقرار، وتقوم هذه الشركات باستقطاب العمالة الخاصة بها من خارج المحافظة. وأضاف الأهالي أن اللواء مهندس سمير عجلان – محافظ السويس، قيادى إخوانى سابق بالجماعة ويرفض مقابلتهم، عدا المنتمين إلى جماعة الإخوان، كما أن التعيينات بالمحافظة اقتصرت على أعضاء حزب الحرية والعدالة، حيث إن الحزب هو الذي يتلقى أوراق التعيين بدلا من المحافظة.

ومن المشاكل التي تعاني منها المدينة مشكلة الباعة الجائلين الذين احتلوا الشوارع والأرصفة، ولم يسع المحافظ إلى حلها رغم أن اللواء محمد عمر هاشم – محافظ السويس السابق، خصص لهم منطقة تبلغ 9 آلاف متر بحي الأربعين لإنشاء سوق تجاري بدلا من الشوارع بتكلفة نحو 2 مليون جنيه، مخصصة من صندوق الخدمات بالمحافظة، وبعد تولى «عجلان» المحافظة، أهمل المشروع وجعل الباعة الجائلين يخنقون شوارع السويس ويحتلونها.

وأوضح أهالي السويس أن شوارع المدينة تحولت إلى مستنقعات بفضل تهالك شبكة الصرف الصحي، وانفجار المواسير، وتدمير البنية الأساسية لها، كما يوجد نقص في المواد البترولية رغم أن السويس بلد البترول، وكذلك تلوث المياه وتسببها في كثير من حالات الفشل الكلوي للمواطنين، وتحول خطوط المياه النظيفة إلى الشركات الاستثمارية.

وعن الانتخابات البرلمانية قال أهالي السويس أنهم لن ينخدعوا مرة أخرى في الإخوان، كما فعلوا في الدورة السابقة، والتي استحوذ فيها السلفيون على 6 مقاعد، والإخوان على مقعدين، بينما لم تحصل التيارات الأخرى على أية مقاعد، مؤكدين أن هذا لن يتكرر مرة أخرى.

وكانت مديرية أمن السويس قد أكدت أن المتظاهرين السلميين اندست بينهم بعض العناصر الإجرامية المخربة، لإحداث الوقيعة والفتنة بينهم وبين ورجال الأمن، وقامت تلك العناصر بإلقاء الحجارة وزجاجات المولوتوف على مبنى المحافظة، مما أدي إلي إصابة العشرات من الأهالي ورجال الأمن. كما ظهرت مجموعة من الملثمين ومعهم أسلحة نارية وخرطوش، وقامت بإطلاق الأعيرة النارية في اتجاه المتظاهرين وقوات الشرطة، مما أدى إلى استشهاد بعض المتظاهرين السلميين، وووقوع إصابات جسيمة في صفوف قوات الشرطة؛ وصلت إلى 68 إصابة بينهم مجندون وضباط، واستشهاد أحد المجندين، علمًا بأن قوات الشرطة كانت تتعامل مع الحدث بأقصي درجات ضبط النفس». وأضافت مديرية الأمن أنه خلال تصاعد الأحداث في الساعات الأولي من صباح يوم السبت، انتهز بعض «الملثمين المسلحين» الفرصة وقاموا بإطلاق وابل من الأعيرة النارية تجاه مديرية أمن السويس، وبعد علمهم أن قوات الجيش في طريقها إلي مقر المحافظة والمديرية، قاموا بالهجوم علي مقر النيابة الإدارية وإحراقه وسرقة محتوياته من الداخل، وتمكنت قوات الدفاع المدني التابعة لمديرية الأمن من السيطرة علي الحريق.

رامى إبراهيم

جرافيتى

قام عدد من أعضاء رابطة ألتراس أهلاوى، بوضع رسوم جرافيتى لشهداء مجزرة بورسعيد، وذلك على حوائط النادى الأهلى بمنطقة الجزيرة بالزمالك، كما كتبوا شعار المجد لـ»74 شهيدا»، معلنين أصرارهم على مواصلة المشوار للحصول على جميع حقوق الشهداء، والوصول للمحرضين وراء المذبحة.

قالت العرب
يا بنت باني الهرم لمي هلاليلك / والبرقع اللي انخرم ويا مناديلك/
ما شفت زيك سجين ساكت و متاوي/ غلبت اقول للرجال خلوا المره حره/ تخش رخره المجال تفهم
وتتدرى /العاقله بنت الحلال ما يضرهاش بره / لكن بتنصح ف مين روس جامده صنطاوي

قالت العرب
كام يوم نشوف السعاده والشقا كام يوم / لا يطيب لنا عيش ولا تهنا العيون بالنوم /
الشر والخير ، بلا منجم ، حا نستوفيه /ومين يا عم المنجم ؟ مفتري نصاب /الناس
رآهم حيارى فاشتغل كذاب /والكذب ابواب و نعرف كلنا الابواب ..

«الإخوان السياسيون».. شهادة التــــاريخ على نشأة الجماعة فى قطر

البداية من «الأعمال الخيرية» والتحركات «الفردية».. ثم توسيع «القاعدة البشرية» وصولا إلى «الأهداف السياسية»

عبد البديع صقر والقرضاوى وعبد المعز عبد الستار وأحمد العسال.. أعمدة التأسيس

عندما حاصر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر جماعة "الإخوان المسلمين" فى مصر، لم يكن يعلم أنه ينسج لهم خيوطا جديدة تمتد داخل جميع دول العالم، والخليج العربى تحديدًا..

كانت قطر وجهة قادة الإخوان فى عهد «عبد الناصر»، بدأوا حياتهم بنشر الدعوة الإسلامية هناك، واقتربوا من شبابها، واقتربوا أكثر من قادتها، تسللوا عبر «التعليم» لينشروا فكرهم، ويفرضونه على الشباب والطلبة القطريين، سعيًا إلى إحداث التأثير غير المباشر، عن قناعة بأن التأثر كلما كان أبعد عن المباشرة وأبطأ زمنًا، فإنه يؤتي ثمارًا أفضل... ومن هنا فقد سعوا إلى أن يتأثر شباب قطر بهم، ليكونوا «إخوانا» دون أن يشعرون، فبدأوا ينادون بضرورة وجود تنظيم أو إدارة لهم تحت راية وفكر الإمام «البنا» مؤسس الجماعة...

مسيرة إخوانية طويلة بدأت منذ عام ١٩٥٤، وما زالت مستمرة حتى ٢٠١٣، شهدت فترات اختباء، وفترات ظهور، لكنها دائما أثناء فترات الاختباء، والظهور، وحتى خلال المنطقة الوسطى ما بينهما، لم تتوقف قط عن بسط أذرعها إلى ثمرات رغباتها السياسية، لاسيما مع اشتداد شوكتها، حتى وصل الأمر إلى ترديد أقاويل بمحاولة جماعة الإخوان السيطرة على الخليج العربى بدءًا من السيطرة على مصر، لقوتها ومكانتها بين الدول العربية.

عندما أصدر عبد الناصر قراره عام ١٩٥٤ بتصفية "الإخوان" فى مصر، اعتقل البعض منهم، وسمح للبعض الآخر بترك البلاد وعدم العودة إليها مرة أخرى.

عندما كان عليهم الرحيل خارج مصر خوفا من بطش "عبد الناصر"، وتنوعت المرافئ التي استقبلت هجراتهم آنذاك، فقد هاجر البعض إلى "دولة" قطر، أمثال الشيخ "عبد البديع صقر"، الذى عين مستشارا ثقافيا لحاكم قطر، والشيخ يوسف القرضاوي، الذى سافر إلى قطر عام ١٩٦١، ليصبح مديرًا لمركز بحوث السنة والسيرة النبوية بجامعة قطر حتى الآن، وعبد المعز عبد الستار – عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وأحد دعاة الإخوان المعروفين في مصر وقطر، وأحمد العسّال – أحد دعاة الإخوان الذى سافر إلى قطر في بعثة لتدريس مادة اللغة العربية في مدارسها الثانوية، وعديد من قيادات الإخوان فى ذلك الوقت.

ويفسر "مصدر إخواني" اختيارهم قطر للهجرة إليها قائلا: «عندما تهاجر إلى دولة صغيرة تعتنق الإسلام دينا لها، وليس لديها ما يجعلها تحاربك ستجد نفسك فى مأمن تعيش بحرية وتعمل بحرية».

ويكمل منهج عملهم في المهجر فيقول: كانت أولى الخطوات تعريف الناس بنا، ليتأكدوا أننا لسنا «خونة» كما وصفنا عبد الناصر، بدأنا فى تقديم دورنا الحقيقى الذى ننادى به فى كل مكان بالأرض دون خوف، وهو الدعوة إلى سبيل الله ونشر الإسلام الوسطى، فقام شيوخنا بتحفيظ القرآن وتقديم النصيحة. وبسبب وجود شيوخ أزهر بين الجماعة، استطاعوا نشر الفكر الإسلامى والدعوى بين الطلبة فى المعاهد الدينية، فالتعليم كان هو المفتاح الحقيقى ليعرف الناس «الإخوان المسلمين»، والذى أخرج فيما بعد شبابًا يقود المسيرة الآن، منهم من توفى ومنهم من بقي يؤدى دوره بكل حب للإسلام حتى الآن.

ويتابع المصدر الإخواني: استطاع «الإخوان» وضع قدم لهم فى قطر، ولم يشعروا بالغربة قط، ولكن كان هناك حرص على أن يكون العمل فرديا وألا يظهر كونها جماعة تعمل لهدف ما، خاصة بعد أن حاول «عبد الناصر» عن طريق المخابرات تشويه صورتهم بجميع دول الخليج التى تستقبلهم، وأنهم يريدون السيطرة على حكم أى بلد يقيمون فيه، فكانت المواجهة عن طريق ممارسة الجماعة لأدوارها في التربية والإغاثة والعمل الخيري، والتي كانت تزاولها عن طريق الجمعيات والأندية والمؤسسات واللجان الخيرية "القطرية" بطريقة فردية.

كان حاكم قطر الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني، يثق فى الإخوان لأنه لم ير منهم سوى الخير، وتأكد أنهم لا يريدون سوى الخير للإسلام، وهو ما جعل الشعب يتقبل وجودهم.

ويقول أحد الباحثين فى الشأن القطرى المصرى: إن الامتداد الإخوانى فى قطر بدأ فى عام ١٩٦٠ إلى ١٩٨٠، ليتحول من مرحلة التلقى الفكرى إلى التنفيذ والسيطرة، للدرجة التى جعلت المئات من الشباب القطرى عام ١٩٧٥ يطالبون بضرورة اختيار مسئول للإشراف على تلك المعسكرات التى كان يقيم بها "الإخوان" فى قطر، دون أن يقتربوا هم من الصورة.

وفى عام ١٩٨١ بدأت المجموعة التى تشكلت – دون أن تدرى – تفطن إلى أنهم قد أصبحوا عددًا لا يستهان به، وكأنما أدركوا لتوهم أنهم تحولوا إلى "جماعة"، وهو ما دفعهم إلى تساؤلات وأطروحات فكرية داخلية عديدة مثل: من نحن؟ وماذا نفعل؟ وما الفائدة ؟ وهل هناك مشروع نسير عليه ؟ هل هذا ما نريد ؟ كيف تسير مصلحة المجتمع القطري في كل ذلك؟

وقادتهم بعض تساؤلاتهم إلى دراسة فكر الشيخ حسن البنا، ليسيروا نحو تجربة الإخوان في مصر وخارجها عدّة سنوات.. وبعد مشاورات في منتصف الثمانينيات بدأ الاختلاف في أسلوب إدارة المجموعة، ليتنازل البعض – سواء طوعًا أو كرهًا – فكانت هذه أولى بوادر الاختلاف على القيادة في "إخوان قطر"، ولكن تبقى الجماعة ككيان لم تتأثر.

ويقول المصدر "الإخوانى": أهم ما جعل القطريين يرحبون بالفكر الإخوانى حرص شيوخنا على الأعمال الخيرية، ليس فى قطر وحدها، وإنما امتد ذلك إلى الخارج ليصل إلى وسط أفريقيا، مؤكدا أن التيارات الإخوانية بالخليج لا علاقة لها بالسياسة، كل هدفها السير بطريقة فكرية وتربوية، والمناداة بعمل الخير ومبادئ الإسلام، معترفا بعمل الجماعة بالسياسة داخل دول أخرى، حتى لا تترك الساحة للفكر المتطرف.

ورغم ادعاء الابتعاد "الإخواني" عن السياسة، فإن أهم ما كان يربط شيوخ الإخوان بعد وصولهم قطر هو اقترابهم من السلطة الحاكمة، حيث استطاعوا اقتحام النظام التعليمى عن طريق العلاقات الشخصية بالمسئولين، ولم تكن هناك أية حرب أو مواجهة تؤثر على وجودهم هناك، فكل شئ تم بالموافقة الحكومية، والملاحظ تولى قيادات الإخوان فى قطر لمناصب رفيعة تقود العالم الإسلامى عبر جمعيات، ومؤسسات تنشر الإسلام بجميع أنحاء العالم، تحت قيادة قطرية، وبأيد "إخوانية".

ويؤكد المصدر "الإخواني" أن الجماعة نجحت فى قطر لأنها تعمل بالفكر السلفى الذى يسيطر على دول الخليج، فهم سلفيون عبادة وعقيدة، ولكنهم "إخوان بالفكر"، موضحا أن مصطلح "الإخوان المسلمين" لا يتم استخدامه، فهم يعرفون بمصطلحات "الوسطيين" أو "تلاميذ الشيخ القرضاوي"، ومسميات أخرى تبقيهم في مأمن من السلطات في بعض دول الخليج، مضيفا أن هناك العديد من السلطات الخليجية في تصادم مع " الإخوان" خوفا على مناصبهم، وهو ما تعدته البحرين والكويت وقطر، الذين استوعبوا أننا جماعة دعوية، تعمل على نشر الإسلام والعمل من أجله فقط، ابتداء من عهد الشيخ علي وحتى عهد الأمير حمد بن خليفة.

ورغم استمرار عمل "الإخوان" داخل قطر لسنوات، ورغم الادعاء بالابتعاد عن العمل السياسي، ورغم عديد من الذرائع، فإن التاريخ ينطق بصحة ما فعله عبد الناصر عام ١٩٥٤، فقد تم حل الجماعة في قطر أيضًا.

وقد أطلق الدكتور عصام العريان – القيادى الإخوانى، عام ٢٠٠٣ تصريحًا قال فيه: "إن الحالة القطرية لم تصل بعد إلى النضج الكافى الذى يجعلنا نحكم عليها"، وقد جاء ذلك تعليقا على القرار الذى أشيع حول إلغاء الجماعة فى قطر واعتراضا على قرار الحل، مطلقا عليها "التيار الإخوانى"، كونها لم تكن متصلة بالجماعة الأم فى مصر – على حد قوله – ...

وبعد دعوة الدكتور عبد الله النفيسى بتأييده قرار حل الجماعة بقطر، داعيا الجميع إلى الاقتداء بهذا المثل، خرج "العريان" مرة أخرى ليعلق قائلا: "إن دعوة النفيسي غير واقعية، وهناك إخفاق واضح ولبس شديد اتسمت به دعوة النفيسي"، خاصة وأن طلب الانقسام كان من مجموعة وليس الجماعة ككل.

نحن – إذًا – أمام جماعة تتستر بعض الوقت بالشكل الفردي، مرتدية "الزي الدعوي"، لكنها في النهاية أذرع سياسية وإن تحدثت بالقرآن والسنة.

وإذا كان قرار حل الجماعة في قطر قد تأخر عن القرار «الناصري» بما يزيد عن ٤٠ عامًا، فالمسافة الزمنية بين القرارين تؤكد قناعة يمكن استخلاصها، مؤداها ومفادها وفحواها: من أراد البناء فإنه لا يمارسه في الخفاء!!

محمود عدوى

التدخل القطرى فى ليبيا أثناء الثورة..

شحنات من الأسلحة.. تدريب الثوار داخل قطر.. إرسال ضباط قطريين لميادين القتال

الاستعانة بإسرائيل لإقناع أمريكا وأوروبا بالتدخل عسكريا فى سوريا

تجاوز الدعم القطري للثورة الليبية التي انتهت بالإطاحة بنظام العقيد معمر القذافي، ما هو لوجستي ومالي وإعلامي، ليصل إلى تقديم السلاح الثقيل وتدريب المقاتلين والمساهمة في تجاوز العجز المالي الذي أرهق المجلس الانتقالي، الأمر الذي دفع عددًا كبيرًا من الليبيين إلى قناعة أن ثمن ذلك الدعم قد يكون باهظا..

وبعد سقوط طرابلس في يد الثوار ومقتل الرئيس الليبي، انقلب مسئولون ليبيون على قطر متهمين الدوحة بتنفيذ أجندة خفية وتسخير جماعة صغيرة من الإسلاميين لتحقيق أهدافها، وبدأ عدد من مسئولي ليبيا "يثورون" على "التدخّل القطري" في شئون بلدهم.

لعبت قطر دورًا بالغ الأهمية خلال الأيام الأولى من الثورة، حيث تصدرت تحرك الجامعة العربية لدعوة الأمم المتحدة إلى فرض منطقة حظر جوي في ليبيا، فضلا عن تمهيدها لقرار الحملة الجوية لحلف شمال الأطلسي التي غيرت مجرى النزاع لصالح الثوار وحسمت مصير القذافي، بالإمساك به من قبل المتظاهرين وقتله والتمثيل بجثته. واستمرت قطر في مد الثوار بالسلاح والمعدات، كما استقبلت مئات الثوار للتدريب في أراضيها وأرسلت ضباطها إلى ليبيا لمساعدتهم ميدانيا.

ووفق تقرير لمجلة «تايم» في طرابلس مؤخرا، فإن قطر تستعد لتمويل برنامج تدريب قوات ليبية في فرنسا.. وتخطى الدعم القطري المقدم إلى ليبيا تمويل مشتريات السلاح وتوفير التدريب، فبعد تجميد الأرصدة الليبية والمصاعب القانونية في بيع النفط الليبي لم يكن لدى المجلس الانتقالي ما يدفع منه رواتب الليبيين ويغطي به السلع المدعومة من الخبز إلى الغاز، فبادرت قطر بتسويق مليون برميل من النفط لحساب المجلس الانتقالي وتحقيق ١٠٠ مليون دولار من العائدات بهذه الطريقة، وأعقبت ذلك بارسالها أربع شحنات من المنتجات النفطية مثل وقود الديزل والبنزين، وعندما رفضت شركات النفط العالمية تفريغ الشحنات في ميناء بنغازي قبل أن يدفع المجلس الانتقالي ثمن إيصالها، تدخلت قطر وتعهدت بالدفع إذا تخلف المجلس الانتقالي عن السداد.

وساعدت قطر بعدها في إطلاق قناة «ليبيا الأحرار» الفضائية بتوفير مكتب لها في الدوحة وبث إشارتها، وانطلقت القناة في ٢٠١٢ لتقويض التأييد الذي كان القذافي يتمتع به في المناطق الواقعة تحت سيطرته، في حين أوعزت الجامعة العربية لشركات البث الفضائي بوقف التعامل مع التليفزيون الرسمي الليبي في مايو، احتشد العديد من الليبيين حول قناة ليبيا الأحرار وموقفها المؤيد للثوار من أجل متابعة الأخبار.

وقد برر أمير قطر الشيخ «حمد بن خليفة» دوافع الدعم القطري إلى ليبيا بأنه يريد «تخفيف معاناة الأشقاء الليبيين وتلبية حاجاتهم الانسانية»، لكن بعد مقتل القذافي تعالت شكاوى الكثير من الليبيين بأن الدعم القطري كان له ثمنه، وأن قطر مدت مجموعات من الإسلاميين بالسلاح والمال مانحة إياها قدرة كبيرة على التأثير في العملية السياسية في البلاد.

وأفادت مجلة «تايم» علي لسان «علي الترهوني» – نائب رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الانتقالي الليبي ووزير المالية والنفط السابق أن ما فعلته قطر في الأساس هو دعم الإخوان المسلمين في ليبيا، ويضيف: «إن القطريين جلبوا السلاح لأشخاص لا نعرفهم، مؤكدا أن قطر قد أحدثت بالفعل تأثيرا في السياسة الليبية. من جانبه، قال اللواء خليفة حفتر: «إذا جاءت المساعدات من الباب الأمامي، فنحن نرحب بقطر ولكن إذا جاءت من النافذة وإلى أشخاص معينين متجاوزة القنوات الرسمية فنحن لا نريد الدعم المسموم».

في المقابل رفض مسئولون في المجلس الانتقالي الليبي، القول بأن قطر تمارس نفوذها على سياسيين ليبيين وتضعف الحكومة الجديدة، حيث قال نائب رئيس المجلس الانتقالي «عبد الحفيظ غوقة»: إن البعض يقول أن لدى قطر أجندة، في حين أنه ليس هناك ما يثبت ذلك، موضحا أن كل ما في الأمر أنهم قاموا بدور كبير في الثورة».

وعلي خلفية ما يجري تداوله عن تدخل قطر في الشئون الليبية، توقف الباعة عن الإتجار بالمنتجات القطرية، حيث يؤكد الشعب الليبي أنهم قاتلوا من أجل أن يكونوا أحرارًا لا من أجل أن يصادر حريتهم حكام جدد من الخارج، الأمر الذي دفع سياسيين ليبيين إلى المجاهرة بالحديث ضد التدخل القطري.

أما على الساحة السورية، بادر الأمير القطري أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بالدعوة إلى تدخل عسكري عربي في سوريا لوقف النزاع هناك، مما أزال الحرج عنه بعض الشيء، وأتاح له فرصة "التدخل السياسي الرحيم"، مستخدما عبارات إنسانية، مطالبا الدول العربية بالتدخل عسكريا لوقف سفك الدماء، مستشهدا بإرسال قوة الردع العربية إلى لبنان عام ١٩٧٦ لإنهاء الحرب الأهلية هناك، ومؤكدا أنها أثبتت فعاليتها وفائدتها، حيث إن العنف المستمر في سوريا وصل إلى مرحلة غير مقبولة مع استباحة الحكومة السورية استخدام كل أنواع الأسلحة ضد شعبها.

وكانت دعوة الأمير القطري إلى التدخل العسكري "العربي" في سوريا لوقف النزاع هناك قد جاءت بعد ساعات قليلة من اجتماع نائب الرئيس الأمريكي "جو بايدن" برئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم، حيث وصفت هذه الخطوة بـ"الالتفافية" على الفيتو الروسي في مجلس الأمن، مما يؤكد أن الدعم القطري للثورة السورية جاء لتهيئة الظروف، ومن ثم للانقضاض على حكم الرئيس السوري بشار الأسد.

كما جاء ببيان الرئاسة الأمريكية أن اجتماع "بايدن – حمد" حضره أيضا مستشار الرئيس الأمريكي لشئون الأمن القومي "توم دونيلون"، موضحًا أن "بايدن" و"حمد" نددا بأعمال العنف التي يرتكبها "نظام الرئيس السوري بشار الأسد في سوريا". وكان رئيس الوزراء القطري قال في تعليق له على عمل البعثة العربية المكلفة بمراقبة الأزمة على الأرض في سوريا: "سيكون لدينا موقف حتى وإن لم يتبلور موقف البعثة العربية المكلفة بمراقبة الأزمة على الأرض في سوريا"، ولم يحدد بالضبط المسئول القطري من المقصود بـ"نحن" التي استعملها مرارا.

في السياق نفسه، وصفت صحيفة المنار المقدسية الدور القطري علي الأراضي السورية بالدور "التآمري المشبوه"، وذلك من خلال دعم وتسليح المجموعات الإرهابية في سوريا، حيث كشفت عن أن كلا من تركيا وقطر تسعيان إلى تشكيل تحالف يضم العدو الإسرائيلي للضغط على الولايات المتحدة ودول اوروبية لحملها على شن هجمات جوية عسكرية ضد أهداف مختارة فوق الأراضي السورية.

وأزاحت الصحيفة الستار عن تمرير عشرات الرسائل والبرقيات خلال الأسابيع الأخيرة إلى إسرائيل من جانب أنقرة والدوحة بأشكال مختلفة احتوت على معلومات تناولت مخاطر بقاء سوريا متماسكة وقوية، وضرورة العمل على إسقاطها بكل الوسائل، وذلك نقلا عن مصادر موثوقة.

كما كشف التقرير أنه في إطار نقل الرسائل، التقى رئيس جهاز الاستخبارات القطري مع مسئول أمني إسرائيلي كبير، يرافقه أحد كبار مستشاري رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حيث جرى هذا اللقاء السري بناء على إلحاح من حكام الدوحة، ولفتت المصادر إلى أن اللقاء عقد في مقر جهاز الاستخبارات التركي واستمر أكثر من ساعتين في إطار رغبة أنقرة في تأكيد أن موقف الحكومة التركية يتشابه ويتطابق مع الموقف القطري بالنسبة للأزمة في سوريا وأن تركيا على استعداد لتخطي ما سمته المصادر بـ «القطيعة السياسية العلنية مع إسرائيل»، كما جرى في اللقاء بحث الدفع باتجاه الحلول العسكرية للأزمة في سوريا، حيث نقل المسئولين الإسرائيليين اللذين شاركا في اللقاء فور عودتهما، المخاوف وحالة القلق التي تسيطر على قادة تركيا وقطر من استمرار صمود القيادة السورية للجهات المسئولة في إسرائيل، والطلب التركي القطري للدعم الإسرائيلي لحشد موافقة أمريكا ودول أوروبا لشن هجمات عسكرية على أهداف سورية.

أحمد ناجي

خبراء اقتصاد: قطر استغلت فرصة توافقها مع الإخوان لتوطيد علاقتها بمصر والاستثمار فى المنطقة

عمدت قطر إلى التقرب من مصر ودعمها منذ قيام ثورة ٢٥ يناير، وما زالت تسعى إلى ضخ المزيد من الاستثمارات فيها بهدف الوصول إلى قناة السويس. اتفق الخبراء على أن الاستثمارات القطرية فى مصر لها آثار إيجابية من ناحية، إلا أنها تثير القلق، خصوصا مع انتشار الأنباء التى تؤكد رغبة قطر فى استغلال قناة السويس وإنشاء مشروعات على جانبيها. الدكتور حمدى عبد العظيم – أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات، قال إن العلاقات المصرية القطرية فى أحسن حالاتها، فهناك وديعة من أمير قطر بقيمة ٢ مليار دولار، ومن المتوقع أن تبلغ الاستثمارات القطرية ١٨ مليار دولار على مدى ٥ سنوات. وأكد "عبد العظيم" فى تصريحات خاصة لـ "المشهد" أن قطر استغلت فرصة توافقها مع النظام الحالى والإخوان لتوطيد علاقتها بمصر والاستثمار فى منطقة قناة السويس .

وعلى الجانب الآخر قال أحمد شيحة – رئيس شعبة المستوردين بالغرف التجارية: "إن أية استثمارات خارجية نرحب بها، ولكن الاستثمارات الخاصة بدولة معينة نرفضها تماما، ولا بد أن نفرق بين الاستثمارات الحكومية القطرية التى تعد فى صالح مصر والاستثمارات القطرية الخاصة بمجموعة من الأفراد".

وعارض "شيحة" المشاريع التى تعرض قطر إقامتها فى قناة السويس مؤكدا أن قناة السويس أمن قومى بالنسبة لمصر، أما الاستثمارات العادية بدون مطامع شخصية لدولة بعينها للسيطرة فلا ضرر منها.

وأكد تخوفه من محاولات بعض الدول السيطرة على قناة السويس، فهى منطقة سيادة مصرية، واستشهد بما حدث فى عهد مبارك عندما قام ببيع إدارة ميناء العين السخنة لأردنيين وفلسطينيين احتكروا إدارتها ولم تستفد منها مصر، لعدم فرضهم ضرائب على السفن التى تمر بالميناء، ثم باعوها فيما بعد بثمن بخس إلى الإمارات .

وأضاف أن هناك العديد من المشروعات لتنمية قناة السويس، حيث توجد سفن عملاقة لا تستطيع المرور عبر قناة السويس بمجراها الحالي، ولكن بتوسيع المجرى الملاحى يمكننا تجاوز هذه المشكلة .

وقال أحمد الوكيل – رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية: "إن قطر أعلنت تخصيص ١٨ مليار دولار للاستثمار فى مصر، ونأمل أن تكون مصر جاذبة لهذا الاستثمار وتهيئ المناخ اللازم لذلك ".

وأضاف: "هناك جهود لإنشاء منطقة حرة صناعية تجارية خدمية تكون مركزًا للتجارة والتصنيع على ضفاف القناة لاستغلال هذه المنطقة الحيوية ".

مروة عاطف

قطر تستخدم مصر كممر نحو الزعامة

تلك الإمارة الصغيرة الغنية بالغاز، برزت منذ سنوات كدولة تسعى لأن تكون ذات دور أساسي في المنطقة، وتميزت بأنها "لاعب يسدد لكمات أكبر من وزنه" في أحداث الربيع العربي.

دولة تحسن "انتهاز الفرص" من أجل تحقيق أغراضها الاستراتيجية في المنطقة، فحينما توالت موجات ثورات الربيع العربي، لم تقف قطر مشاهدًا متابعًا، ولم تكتف بإشعال الثورات أكثر باستخدام ذراعها الإعلامي القوي المتمثل في قناة "الجزيرة"، لكنها زحفت إلى ميدان الفعل العملي، فراحت ترسل الأسلحة إلى ثوار ليبيا، وأطلقت درع الدعم بلا حدود لجماعة "الإخوان المسلمين" في مصر، ثم كانت الدولة العربية الأولى التي أغلقت سفارتها في دمشق احتجاجًا على مجازر بشار الأسد...

لقد استطاعت قطر – سواء بمفردها أو بمعاونات خارجية عديدة – قراءة الأبعاد الاستراتيجية في المنطقة جيدًا، فقراءة الأوضاع الراهنة تؤكد غياب الدور المصري لسنوات، وكذلك شيخوخة النظام السعودي، ومن هنا فإن قطر لم تكن لتضيع فرصة التواجد في المنطقة تاركة الصراع النفوذي قاصرًا على تركيا وإيران، لأنها دائمًا وأبدًا تبحث عن دور استراتيجي، سواء كانت عبارة عن دولة تمثل كيانًا منفصلا بذاته اسمه "دولة قطر"، أو كيان تابع منفذ اسمه "الذراع الأمريكي" في المنطقة.

بداية ومنذ سنوات عمد الكيان القطري إلى عقد تحالفات مع الجميع، فلم تحاول قطر يوما استعداء أية قوى، إنها تحالف اليمين واليسار وما بينهما، تحالف الديمقراطيات والديكتاتوريات وما يجد من أنظمة مهما تباينت... متذرعة في هذه العلاقات بفكرة أولية ساعدتها في أن تكون خطواتها الأولى مبررة غير منذرة بأية تخوفات، فهي دولة صغيرة لا تخيف أحدًا.

هذه الركيزة الأولية جعلت قطر تقيم علاقات مع أمريكا، و إسرائيل، و إيران، ومع الإخوان المسلمين وغير ذلك من أضداد سياسية لا تلتقي، لكنها استطاعت لسنوات طويلة أن ترتدي ثوب الحيادية، قبل أن يبدأ في الانحسار بعض الشيء، حتى إن "كريستيان كوتس أولركسون" – الخبير في شئون السياسة الخليجية في جامعة لندن للاقتصاد: قال عنها مؤخرًا: "إن قطر بدأت تفقد سمعتها كدولة حيادية، وإنها تلعب لعبة سياسية للغاية، وهذا قد يؤدي إلى عواقب تطاردها هذا الدور.

يشير سلمان الشيخ – مدير مركز بروكنز بالدوحة إلى أحد وجوهه قائلا: "إن القطريين رأوا أن نظامًا جديدًا يتكون في المنطقة ويعيد تشكيل الشرق الأوسط، فأرادوا أن يكونوا جزءا من هذا التغيير، وأن يكون لهم دور قيادي فيه".

وفي هذا الخصوص، يشير أولركسون إلى أن "قطر تستطيع تحقيق الكثير، فيمكنها تمويل وتسليح حركة معارضة في شهر واحد، بطريقة لا يستطيع الغرب تنفيذها".

ولعل هذا الدور الذي لا يستطيع الغرب تنفيذه قد نفذته قطر بالفعل في كل من تونس مصر وليبيا في الماضي القريب. فبعد الإطاحة بالرئيس المصري السابق حسني مبارك، تعهدت قطر بتقديم استثمارات بقيمة ١٠ مليار دولار لدعم الاقتصاد المصري المتعثر، وفي الإطار نفسه، وخلال الثورة في ليبيا، ارتفعت الأعلام القطرية بشكل بارز في معاقل الثوار في بنغازي. وتوجه راشد الغنوشي، رئيس حزب النهضة الاسلامي، الذي هيمن على أول انتخابات ما بعد الثورة في تونس، إلى قطر كأول دولة في جولة ما بعد الانتخابات التونسية.

ويؤكد المراقبون أن قطر لعبت أيضًا دور الدعم التفاضلي بتمويل ودعم الإخوان المسلمين، كما أن الدوحة أرجأت استثماراتها الموعودة لدعم الاقتصاد المصري.

الجدير بالإشارة أن فقد قطر "وجهها الحيادي" ربما يكون هو طريق العودة إلى كونها "لاعب يحسن التدريب، لكنه لا يستطيع المنافسة الحقيقية".

ولعل انكشاف هذا الوجه قد تجلى بصورة واضحة عندما عارضت قطر التدخل في سوريا، فأطلق المبعوث الروسي لدى الأمم المتحدة قولا بليغًا يوجز "الحالة القطرية" حيث قال نصًا لوزير الخارجية القطري: "عودوا إلى حجمكم".

وهو قول يوجز نهاية المطاف لدولة تسعى إلى لعب دور أكبر منها، وتصر أن تكون "لاعبًا يسدد ضربات أكبر من حجمه وقدراته"، وهو أيضًا قول يعضده مستشار الأمانة العامة للمجلس الوطني السوري أسامة المنجد حين يقول: "ليست هناك علاقة خاصة مع قطر. الدوحة مجرد مكان جيد لعقد اجتماع".

ولعله هو نفسه القول الذي يمكن أن يكون ردًا مستبقًا كثيرًا من الأحداث والسنوات بشأن ما يثار حاليًا عن المساعي القطرية للتدخل في مصر – عبر أداة الاستثمار – ، فحاول معه رئيس وزراء قطر التزام الحد قائلا :"بالنسبة للهيمنة القطرية على مصر فهي نكتة أو مزحة سخيفة، لأن دولة بحجم مصر "وبمقدراتها البشرية والاقتصادية لا يمكن أن يتم الهيمنة عليها من قبل دولة أخرى"، مؤكدًا أن "مصر القوية مهمة للعرب، ولنا في قطر بشكل خاص، ومصر ستجتاز المرحلة الاقتصادية الصعبة، برجالها وشعبها، وأمير قطر يعترف بدور مصر الريادي، وأن مصر أكبر دولة عربية، ونقدر لمصر كل أدوارها". وإذا كانت "الدولة" القطرية ما زالت تحاول لعب الدور الاستراتيجي المرسوم – من داخلها أو من خارجها – عبر التدخل في أهم قضايا المنطقة على الإطلاق، وهي القضية الفلسطينية، فإن ذلك الدور لا يمكن أن يضعها في موطن الزعامة، ولا يمكن لقطر أن تشغل مساحة استراتيجية في المنطقة دون أن تعضد وجودها عبر الدور المصري الأكبر، حتى لو كانت قطر هي الولايات المتحدة مرتدية الزي العربي!!

أميرة الشريف

مراعاة

قال داكر عبد اللاه، عضو الجمعية العمومية لمجلس الأعمال المصرى القطرى، إن تنمية منطقة شمال غرب خليج السويس يجب أن تكون قاصرة فقط على رجال الأعمال المصريين مراعاة لمصلحة البلاد، وأضاف عبد اللاه أن هناك رجال أعمال لديهم القدرة على الاستثمار فى مثل هذه المشروعات الكبرى، بدلا من طرحها على غير المصريين، ومن بينهم رجل الأعمال حسن مالك رئيس جمعية «ابدأ» ورجل الأعمال أحمد أبو هشيمة رئيس مجموعة حديد المصريين

الأغلى

أصبح الشيخ جوعان بن حمد، أحد ابناء أمير قطر الشيخ حمد بن خليفه آل ثاني، أول عميل يشتري أغلي سيارة في العالم، وهي من طراز «لايكن هايبر سبورت»، ولون السيارة أسود، والسيارة الأولى عربيا فارهة من إنتاج شركة «دبليو موتورز» اللبنانية، بالتعاون مع شركات عالمية، وتتميز بكشافاتها المرصعة بالالماس، وأغطية الصالون مخيطة بالذهب، وستباع بقيمة 2.2 مليون جنيه استرليني، أي ما يساوي 3.5 مليون دولار امريكي، اي 12.41 مليون ريال قطري.

المشهد
العدد الخامس والأربعون - السنة الثانية ـ من 3 - 9 فبراير 2013 م - 22ـ 28 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

يا طالب العلم تنداس / لو يبقى علمك بضاعه / تنفع وتستنفع الناس/ لو كنت صاحب صناعه / يا عالم العلم بالله / يزيد في نور البصيره / و اللي استنارت نواياه يلقى الذهب في الحصيره / ان كنت تطلب رضى الله / يجعل لك الناس عبيدك.

عامان مرا على ثورة ٢٥ يناير... لم تشهد مصر على كل المستويات أية نتائج للثورة، كل ما تغير أنه أصبحت تطالعنا انعكاسات سلبية تزداد سوءا يوما بعد آخر، والمحصلة الإجمالية تقول أن الاقتصاد القومى أكبر الخاسرين... لم تستطع أية حكومة منذ قيام الثورة إصلاح الأوضاع الاقتصادية المتردية، بل تأتي حكومة تزيد الوضع ترديًا، ثم تمضي لتأتي أخرى فتضيف سوءًا إلى سوء... ظهرت فى الأفق أزمات جديدة لم تكن موجودة كالاحتياطى النقدى وأزمة الخبز والمواد البترولية وارتفاع معدلات التضخم.

خسائر بالمليارت ومكاسب «صفر»

الاقتصاد المصرى.. لايزال النزيف مستمرًا..!!

الجنيه يفقد 14٪ من قيمته.. والبورصة تخسر 113 مليار.. واستثمارات على الورق فقط !

مع بداية شرارة ثورة ٢٥ يناير كانت البورصة المصرية أكبر المتأثرين بالمظاهرات التى اندلعت فى هذا التوقيت، استمر انهيار السوق لمدة يومين قبل إيقاف التداول ٤٠ يوما، شهد السوق خلالها تهديدًا بإقصاء بورصة مصر من التصنيفات العالمية...

أزمة كبيرة واجهتها شركات السمسرة بسبب الحدود الائتمانية، ولم يستطع السوق تعويض ما خسره فى عام ٢٠١١، بسبب تردى الأوضاع السياسية والاقتصادية، وبلغ إجمالى خسائر البورصة فى عامين أعقبا الثورة نحو ١١٣ مليار جنيه.

خسر رأس المال السوقى خلال هذه الفترة نحو ١٩٥ مليار جنيه، بينما فقد المؤشر الرئيسى EGX ٣٠ نحو ٤٩,٢٥ من قيمته، ليتراجع من مستوى ٧١٤٢ نقطة إلى ٣٥٨٧ نقطة، بينما خسر مؤشرالأسهم الصغيرة والمتوسطة EGX ٧٠ نحو ٤٢,٤٪ من قيمته، وهبط مؤشر EGX ١٠٠ بنسبة ٤٤,٨٦٪.

وشهد المؤشر خلال عام ٢٠١١، اندلاع الثورة وانهيار السوق، ثم إيقاف التداول بعد "جمعة الغضب"، وتوقفت البنوك وشبكات الاتصالات والإنترنت عن العمل، وعاد التداول مرة أخرى فى ٢٣ مارس من العام نفسه، وسط شائعات عن فرض ضرائب رأسمالية على التعاملات بسوق المال، واتخذت إدارة البورصة إجراءات احترازية للتخفيف من حدة التوجه نحو البيع المكثف، وقبل نهاية العام أجريت الانتخابات البرلمانية التى دفعت المؤشرات إلى الارتفاع بصورة طفيفة، لكنها لم تستطع تعويض بعض الخسائر التى منى بها السوق.

بدأ عام ٢٠١٢ وسط اضطرابات سياسية من حكم العسكر وانتظار الانتخابات الرئاسية، لكن السوق استطاع الصمود وتعويض بعض خسائره، وسط إجراءات احترازية صارمة استمرت فيها إدارة البورصة للحفاظ على كيان السوق، وربح المؤشر الرئيسى EGX ٣٠ نحو ٥٢٪ من قيمته، وارتفع من مستوى ٣٦٢٢ نقطة حتى مستوى ٥٥٠٠ نقطة، وربح رأس المال السوقى نحو ٨٢ مليار جنيه.

ومع تغير مؤشر الأوضاع السياسية قليلا نحو الاستقرار الظاهري، لاسيما بعد الانتخابات الرئاسية، تأثر السوق إيجابًا حين لاحت بوادر استقرار سياسي مأمول، فارتفع السوق بصورة كبيرة، إلا أنه سرعان ما عاد سيرته السابقة التي شهدها قبل بداية العام نفسه، وذلك بعد تفاقم الأزمة السياسية وأحداث العنف والاشتباكات التي سيطرت على المشهد المصري برمته.

وقد أكد الأمر الدكتور محمد فريد – نائب رئيس البورصة المصرية سابقًا، حيث قال إن السوق قارب على الانهيار فى ٢٦ و ٢٧ يناير، بعد اندلاع المظاهرات وعدم القدرة على احتوائها وتفاقم الوضع بصورة سريعة جدًا، وتم تعطيل عمل شبكات الاتصالات والإنترنت، فضلا عن اقتحام العديد من فروع البنوك، وتعليق العمل بها لمدة ١٠ أيام تقريبا.

ووفق هذه الرؤية للأوضاع السياسية وتطورات الأحداث، فقد سيطر القلق على رءوس الأموال والسوق بالكامل، ومن ثم فقد فضل المستثمرون التخارج من السوق فى هذا العام، وخسر المؤشر الرئيسى نحو ٤٩٪، لافتا إلى الإدارة بعد عودة التداول اتخذت إجراءات احترازية للحد من انهيار السوق والحفاظ على المساهمين وحقوقهم، حيث اتخذت الإدارة هذه الإجراءات فى ظل توقف التداول.

وقد حاولت البورصة ألا تتخذ موقفًا سلبيًا إزاء هذه التطورات المتلاحقة، فحاولت الحفاظ على كيانها الاقتصادي الكبير بما يمثله للاقتصاد القومي ككل، لذلك فقد وضع رجال البورصة المصرية الأمر نصب أعينهم لضمان نزاهة العمليات داخل السوق، وعدم وجود عمليات تداول مشبوهة مستغلة الأوضاع السيئة، فضلا عن الحرص على تقليل معدلات التذبذب فى الأسعار، فالمسعى الأساسي والأكثر إلحاحًا في هذه الأونة كان رفع معدلات التداول من ناحية وتقليل معدلات التقلب فى الأسعار من ناحية أخرى، سعيًا إلى استقرار السوق وبث الطمأنينة فى نفوس المتعاملين.

ولأجل هذا الهدف اتخذت البورصة المصرية العديد من الإجراءات على مستوى الإدراة الداخلية، ومنها تقليل الحدود السعرية من ٢٠٪ إلى ١٠٪، واستخدام قرض وزارة المالية لمساندة شركات الأوراق المالية التى تمتلك حدودًا ائتمانية مفتوحة لسداد التزاماتها نحو العملاء وتجنب انهيارها.

ويؤكد النائب السابق لرئيس البورصة المصرية، أن الرؤية فى عام ٢٠١٢ كانت أكثر وضوحًا مقارنة بالفترة السابقة عليها، وانعكست على السوق فربح نحو ٥٢٪، ولكن مع الاضطرابات السياسية وعدم التيقن من استقرار الأوضاع كانت هناك صعوبة لدى المستثمرين في اتخاذ القرار الاستثمارى الصحيح.

وإذا كانت ٢٠١٣ ما زالت في بداياتها، والرؤية خلالها لم تتضح بعد، فإن التوقعات مرهونة بتطور الأحداث خلال الأيام القادمة، فإذا اتضحت الأمور وسارت فى طريقها الصحيح واكتمل بناء مؤسسات الدولة، فالمتوقع حينئذ أن يشهد ٢٠١٣، تعويض بعض الخسائر السابقة، أما إذا استمرت الأمور كما هى، فسيتم تقييم كل شركة على حدة من حيث الأداء وتأثرها بالأحداث من قبل المستثمرين.

الجنيه يفقد ١٤٪ من قوته خلال عامي الثورة.. والقادم أسوأ

رغم كل المحاولات التى اتخذها البنك المركزى بقيادة الدكتور فاروق العقدة للحفاظ على سعر صرف الجنيه أمام العملات الأجنبية، إلا أنه فشل تمامًا خلال عامين في تحقيق هذا الهدف، خصوصا بعد تراجع احتياطى النقد الأجنبى من ٣٥ مليار دولار إلى ١٥ مليار دولار فى نهاية ٢٠١٢، وفقد الجنيه نحو ١٤٪ من قوته الشرائية.

وتراجع الجنيه المصري مقابل أغلب العملات الأجنبية الرئيسية منذ ثورة ٢٥ يناير، فاقدًا نحو ١٤٪ من قيمته أمام سلة العملات الرئيسية، فخسر نحو ١٤٪ من قيمته مقابل الدولار الأمريكي، بينما تراجع مقابل العملة الأوروبية الموحدة "اليورو" بنسبة ١٢,٤٪، وهبط بنحو ١٣,٧٪ مقابل الجنيه الاسترليني.

ورغم اتباع البنك المركزى سياسات نقدية جديدة فى أواخر ٢٠١٢، إلا أنها لم تنجح فى عمل توازن فى سوق الصرافة المصرية، بل زادت الأمور سوءا، وفقد فى الشهور الأخيرة من عام ٢٠١٢ نحو ١٠٪ من قيمته.

وقال على الحريرى – سكرتير عام شعبة الصرافة إن ارتفاع سعر صرف الدولار فى مقابل العملة المحلية بدأ بعد اندلاع الثورة مباشرة، وسط تخوفات من تفاقم الوضع الأمنى والسياسي فى مصر فى ظل عدم وضوح الرؤية.

فقد وصل سعر صرف الدولار فى هذه الفترة إلى ٥,٨٥ جنيه، وذلك بعد إعادة عمل البنوك مباشرة، حيث عمد البنك المركزى إلى فتح الطلب على الدولار فى ظل سياسة اتخذها لإحكام السوق، وهو الأمر الذى أدى إلى تراجع احتياطى النقد الأجنبى بصورة كبيرة.

وتمثلت السياسة الاقتصادية في هذه الظروف الطارئة شديدة الصعوبة في السماح بتحويل الأموال إلى الدولار لكن بشرط تخزين الأموال لسهولة تحويلها، مع السماح بسحب ١٠ آلاف دولار فقط، أى ما يعادل ٥٠ ألف جنيه فى المرة الواحدة للسحب.

ورغم كل ما اتخذ من إجراءات على المسار الاقتصادي، فإنها لم تفلح في ضبط السوق المصري، أو في الاحتفاظ بقيمة ثابتة للعملة المحلية، حيث هبط الجنيه المصري، ليكسر الدولار حاجز ٦ جنيهات بعد توتر الوضع السياسي مرة أخرى، ووصل سعر الدولار إلى ٦,١٠ جنيه، واتخذ البنك المركزى آلية جديدة لبيع وشراء العملة الأجنبية من خلال المزاد، وبعد ٩ عطاءات تقريبا فقد الجنيه نحو ١٧ قرش من قيمته الشرائية بواقع ٢ قرش فى كل عطاء تقريبا. والمتوقع – وفق رؤية السكرتير العام لشعبة الصرافة – أن يصل سعر الدولار إلى ٦,٨٠ قرشا، إذا ما استمرت الأوضاع السياسية بهذا الشكل.

تراجع الصادارت وارتفاع الواردات.. والاحتياطى يكفى ٣ أشهر

أما الاحتياطي النقدى، فلم يكن أفضل حالا، ولم يستطع الابتعاد عن دائرة التأثر بأحداث العامين الماضيين، حيث فقد أكثر من ٥٠٪ من قيمته، متراجعًا من مستوي ٣٦ مليار دولار بنهاية ٢٠١٠، إلى نحو ١٥ مليار دولار بنهاية ٢٠١٢، وظل عند هذا المستوى بعد المساعدات التى قدمتها العديد من دول العالم.

ويكفي الاحتياطي النقدي الحالي واردات مصر من السلع والخدمات لمدة ٣ أشهر فحسب، وهو أدني مستوي آمن مقبول عالميًا.

وعن الصادرات والواردات، فطبقا لتقرير نقطة التجارة الخارجية التابعة لوزارة الصناعة والتجارة الخارجية، فقد ارتفع عجز الميزان التجاري المصري خلال الفترة من يناير وحتي سبتمبر ٢٠١٢ بمعدلات كبيرة.

ويوضح التقرير أن إجمالي الصادرات خلال الفترة من يناير حتي سبتمبر ٢٠١٢ سجلت تراجعًا واضحًا، حيث بلغت ٢٢ مليار جنيه، مقابل ٣٠,٦ خلال ٢٠١١، و ٢٧,٣ مليار جنيه خلال ٢٠١٠.

كما سجلت الواردات ارتفاعًا بسيطًا خلال نفس الفترة، حيث سجلت ٥١,٧ مليار جنيه، مقابل ٥٨,٩ مليار جنيه خلال ٢٠١١، و ٥٢,٩ مليار جنيه خلال ٢٠١٠.

وعليه فقد اتسعت فجوة الميزان التجاري خلال الفترة من يناير حتى سبتمبر ٢٠١٢، لتصل إلى ٢٩,٧ مليار جنيه، مقابل ٢٨,٣ مليار جنيه خلال ٢٠١١، و ٢٥,٦ مليار جنيه خلال ٢٠١٠.

وأثرت الأحداث أيضا على الدين الخارجى لمصر، ليصل إلى نحو ٣٤,٧ مليار دولار، بينما صعد الدين الداخلي إلى مستوي ٢٠٣ مليارات دولار، مرتفعًا بمعدل ١٣٪ سنويا.

وسجلت معدلات نمو الاقتصاد المصري خلال عام ٢٠١٠، وقبل قيام ثورة ٢٥ يناير نحو ٥,٧٪، بينما تراجع مستوي النمو خلال ٢٠١١ إلى نحو ١,٧٪ فحسب.

وبنهاية عام ٢٠١٢، أعلنت الحكومة نمو الناتج المحلي الإجمالي في مصر بنحو ٢,٢ ٪ وبالنسبة لمعدل البطالة خلال العامين فتشير إحصائيات حكومية إلى أن معدلها بلغ ١٣٪، وتستهدف الحكومة أن تقلل تلك المعدلات بعد أربع سنوات لتصل إلى ٩,٥٪. .

وكثيرا ما أعلنت الحكومة عن طرح أراض للمستثمرين وعن إجراء محادثات مع مستثمرين وعن مشروعات جديدة سعيا إلى تقليص معدلات البطالة التي بلغت قبل الثورة نحو ١١٪، إلا أن عددا محدودا من هذه المشروعات دخل حيز التنفيذ.

وفي هذا الشأن، يقول رئيس هيئة التنمية السياحية، اللواء طارق سعد الدين: إن الهيئة طرحت عدة مشروعات مؤخرا على مستثمرين، فخلال الفترة الماضية تم طرح ٢,٨ مليون متر مربع على المستثمرين في قطاع السياحة، وسحبت نحو ١١ شركة كراسة الشروط، وتقدمت إلينا خمس شركات لشراء أراض، وبعد الفحص الفني لتلك الشركات وافقنا على ثلاث شركات فقط، وتجري مناقشة الجانب المالي معهم.

وأضاف: طرحنا قبل أسبوع نحو ١٩ قطعة أرض أخرى في مناطق متفرقة في مصر، للاستثمار السياحي، ليصل إجمالي عدد الأراضي التي تم طرحها إلى نحو ٦,٢ مليون متر مربع من المرحلة الأولى التي من المقرر أن يتم خلالها طرح نحو تسعة ملايين متر مربع.

وما لا يمكن إغفاله في هذا الصدد أن عدم الاستقرار السياسي والأمني يجعل المستثمرين حذرين بعض الشيء، وهو ما يسهم في تعاظم المشكلة الاقتصادية الراهنة والإحساس بها بكل مظاهرها. ورغم ذلك، فالعديد من المسئولين المصريين يقومون بجولات خارجية للالتقاء بمستثمرين من العرب والأجانب في محاولات مستمرة لإنعاش الاستثمار داخل مصر، وهو الأمر الذي سيبقى رهينًا باستقرار الأوضاع السياسية والأمنية.

التصدي الحكومي للأزمات المتراكبة

تحاول الحكومة إعداد برنامج للإصلاح الاقتصادي، تؤمن من خلاله تحقيق معدلات تنمية يشعر بها المواطنون، إلا أنها لم تفصح عن تفاصيل البرنامج وسط شكوك بشأن تلميح المسئولين الحكوميين بأن جميع المواطنين سوف يشتركون بنسب في تحمل أعباء المرحلة.

قابلت الحكومة المصرية هذه الأزمات بالبحث عن معونات خارجية لدعم الاقتصاد، فبدأت بطلب قرض من صندوق النقد الدولي الذي علق إقراض البلاد نحو ٤,٨ مليار دولار أكثر من مرة لعدم وجود توافق مجتمعي بشأن القرض وغياب البرلمان المنتخب.

إلا أن الحكومة منذ تنحي الرئيس السابق حسني مبارك في فبراير من العام قبل الماضي وحتى الآن حصلت على مساعدات خارجية بضعف المبلغ الذي من المقرر أن تحصل عليه من صندوق النقد.

وتقول الحكومة إن قرض صندوق النقد يوفر مزيدا من الثقة ويمثل شهادة من المؤسسة الدولية على قوة اقتصاد البلاد، وهو ما يشكك فيه معارضون، حيث يؤكدون أن «شروط الصندوق سيتحمل تبعاتها المواطن البسيط».

وحصلت مصر على مساعدات مالية في صورة منح وقروض وودائع بلغت ١٠ مليارات دولار، منها أربعة مليارات من السعودية، وخمسة مليارات من قطر، ومليار من تركيا، ومن المتوقع أن تحصل البلاد على مليار آخر من تركيا.

ورغم المساعدات الضخمة، لم يلاحظ أي مردود اقتصادي ملموس لها، فاحتياطي النقد الأجنبي من المتوقع – حسب تصريحات حكومية – أن يصل إلى ١٥,٥ مليار دولار بنهاية الشهر الحالي، مرتفعا بنحو نصف مليار دولار فقط عن الشهر الماضي، بعد أن وصل في ديسمبر ٢٠١٠ إلى ٣٦ مليار دولار. ومع الصعوبات التي تواجهها الحكومة في بدء تطبيق برنامج إصلاح اقتصادي شامل، يرى خبراء أنه قد لا يلقى قبولا عاما من قبل المواطنين، بدأت تصريحات المسئولين تتسم بالواقعية مع خفضهم لسقف التوقعات لأداء الاقتصاد خلال العام الحالي.

وكانت الحكومة تتوقع تحقيق معدل نمو يصل إلى ٤٪ خلال العام المالي الحالي ووصول احتياطي النقد الأجنبي إلى ٢٥ مليار دولار والعجز المالي في الموازنة العامة إلى ١٣٥ مليار جنيه، لكنها عدلت توقعاتها – في ضوء الأوضاع السائدة – لتصرح من جديد بأن توقعها ينحصر في تحقيق معدل نمو ٣٪ ووصول احتياطي النقد الأجنبي إلى ١٩ مليار دولار، والعجز المالي إلى ٢٠٠ مليار جنيه.

إسراء صلاح الدين - محمد الغرباوى

إهدار

أكد الدكتور عبد العال حسن عطية، مساعد رئيس هيئة التنمية الصناعية فى المشروعات التعدينية، أن هناك ما يقرب 15 مليار طن من ملح كريستال فى منطقة منخفض القطارة وسيوة تتعرض للإهدار ولا يتم استغلالها، لافتا إلى أن هذه الكمية من الملح جاهزة للبيع المباشر، يمكن أن توفر للدولة ما يقرب من 900 مليار دولار، وتكفى لسداد مديونيات مصر حتى 10 سنوات.

المشهد
العدد الخامس والأربعون - السنة الثانية - من 3 - 9 فبراير 2013 م - 22 - 28 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب
جبان يفزع ويتخبىَ / إذا هَبّ النسيم حبَّه / ولما تعصف الأرياح / يخلي حبته قُبَّه / ولما يقولوا دي مظاهره / بريئة من بنات طاهرة /بنوك القطر والقاهره/ تحط القفل و الضبه / ولو عيل بزماره / نفخ في أيها حاره / يقول الليلة فيه غاره / وأنا اللي حاكل الضربة.

عبد الرءوف قطب: تأثير الأحداث على التأمين يظهر فى الوثائق الجديدة فقط

على بشندى: اقتحام «بلطجية» للفندق يعد عنفا سياسيا

سلام : يجب على شركات التأمين الحصول على محضر الشرطة

اقتحام «سميراميس» يقلق شركات التأمين ويرفع أسعار الشغب 500%

سادت حالة من القلق قطاع التأمين فى ظل الوضع الراهن الذى تمر به البلاد، وبالأخص بعد الاعتداءات التى لحقت ببعض الفنادق الكبرى فى القاهرة ومنهم فندق سميراميس الذى تم اقتحامه مؤخرا من قبل مجهولين.

تباينت ردود أفعال مسئولى القطاع حول توصيف الحادث، وهل يعد من قبيل العنف السياسي، أم أنه سطو مسلح عادى؟

بعيدًا عن التوصيف، فقد اتفق الخبراء على ضرورة معاينة مكان الحادث والاطلاع على محضر الشرطة والتحقيقات الخاصة به، للتعرف على هوية المعتدين، والغرض من الاقتحام، فضلا عن تقديم هذه المستندات لشركات إعادة التأمين بالخارج، مؤكدين أن هذه الأحداث من المقرر أن ترفع أسعار التغطيات التأمينية للشغب والاضطرابات الأهلية والعنف السياسي.

قال عبد الرءوف قطب – رئيس الاتحاد المصرى للتأمين والعضو المنتدب لشركة «بيت التأمين المصرى السعودى»، إن ما حدث لفندق سميراميس يوصف على أنه أحداث شغب واضطرابات أهلية، حيث وقع السطو المسلح على مقر الفندق بسبب أعمال الشغب، مضيفا أنه لا يمكن الحكم بشكل نهائى على توصيف الحادث إلا بعد معاينة الخبير لمقر الفندق وسماع أقوال الشهود، سواء من العاملين بالفندق أو قوات الأمن التى تواجدت فى محيط الحادث أثناء وقوعه، وعلى هذا الأساس يتم التقييم.

وحول تأثير الحادث على أسعار تغطيات الشغب والاضطرابات الأهلية ووثيقة العنف السياسي، أكد «قطب» أنه لا يمكن رفع أسعار وثائق سارية بالفعل، ولكن التأثير قد يظهر عند تجديد الوثيقة أو إصدار تغطية جديدة، هنا يمكن أن يظهر التأثير على الشروط والأسعار، لافتًا إلى أن تأثير الأحداث على التأمين يظهر فقط فى الوثائق الجديدة التى تصدر لأول مرة أو عند التجديد.

وفى نفس السياق، أكد على بشندى – نائب رئيس اللجنة العامة لتأمينات الحوادث المتنوعة ورئيس قطاع الشئون الفنية بشركة «أميج» للتأمين: طالما أطلق على المقتحمين لفظ «البلطجية»، يتم توصيف الحدث على أنه عنف سياسي أو شغب واضطرابات أهلية.

وأضاف: إذا كان هدف المظاهرات التى كانت موجودة فى محيط الفندق سياسي، فإن أية أخطار قد تحدث جراء ذلك تقع تحت تغطية العنف السياسي، لافتا إلى أن هذه الأخطار تعد تخريبًا وإرهابًا وإن اختفت وراءها أهداف سياسية.

وأشار إلى أنه فى الظروف العادية لا يمكن لأى فرد اقتحام مقر فندق وإتلافه بهذه الطريقة، ولكن تم الأمر بسبب الاضطرابات التى شهدها محيط الفندق خلال الأيام الماضية.

وأوضح أن هذه الأحداث من شأنها رفع أسعار تغطيات الشغب والاضطرابات والعنف السياسي، حيث يتم وضع مصر – وفقا للأحداث التى تجرى بها – على درجة معينة من الخطورة فى سوق لندن، وإذا تفاقمت الأزمة يزداد الوضع خطورة وترتفع أسعار التغطيات بصورة كبيرة.

وقال إنه خلال الفترة الماضية كانت الأوضاع مستقرة إلى حد ما، وبالتالى لم ترتفع الأسعار، ولكن بعد انتشار أحداث الشغب والاضطرابات ارتفعت درجة الخطورة داخل مصر، وبالتالى ترتفع معها أسعار التغطيات.

وقال عبد اللطيف سلام – العضو المنتدب لشركة «وثاق» للتأمين التكافلى، إنه يجب على شركة التأمين التى قدمت تغطيات للفندق الحصول على محضر الشرطة للتعرف على مجريات الحدث، وهوية المقتحمين، موضحًا أنه يجب على الشركة أيضا إرسال خبير معاينة لدراسة الوضع ودراسة المستندات المقدمة من قبل جهات التحقيقات لوضع توصيف محدد للحادث يضمن لكل الأطراف حقوقها الكاملة.

وشدد على أن هذه الأحداث من شأنها رفع أسعار تغطيات الشغب والاضطرابات ووثائق العنف السياسي خمسة أضعاف تقريبا، فهذه الأسعار تشهد تغييرًا بصفة يومية وفق الحالة السائدة والمشهد السياسي والتوقعات المستقبلية للأزمة، لافتا إلى أن هذه الظروف لن تدفع الأسعار إلى التراجع.

وأكد محمد عبد الجواد – العضو المنتدب لشركة «المشرق» للتأمين التكافلى، أن كل هذه الأحداث وقعت نتيجة للعنف السياسي، ولا يمكن التفرقة بين المتظاهرين والبلطجية ممن يقتحمون المنشآت العامة والخاصة أو يطالبون بحقوقهم السياسية.

وأضاف: الاضطرابات والاشتباكات التى تقع بصفة يومية فى مصر ترفع أسعار هذه التغطيات، فالأمر بالنسبة لمعيدى التأمين بمثابة بورصة ترتفع وتنخفض وفق الأحداث، ويتم تقييم كل حالة على حدة، وفق الظروف المحيطة بالمنشأة وطبيعة عملها والمناخ السياسي الذى يتم فيه طلب الوثيقة أو التغطية التأمينية.

إسراء صلاح الدين

وزير البيئة يعقد اجتماعا من أجل البرنامج القومي لإدارة المخلفات الصلبة

قال عقد أمس الدكتور خالد فهمي – وزير الدولة لشئون البيئة، اجتماعا موسعا ضم العديد من الخبراء والفنيين المعنيين فى مجال إدارة المخلفات، فى إطار وضع السياسات العامة للبرنامج القومي لإدارة المخلفات الصلبة فى مصر، والذي يقوم جهاز شئون البيئة حاليًا بدراسة آليات ومعوقات تطبيقه، حيث من المقرر تنفيذه بالتعاون مع المعونة الفنية الألمانية GIZ، وبنك التعمير الألماني KFW، والاتحاد الأوروبي.

أكد الوزير أن هذا الاجتماع يعد الأول للخبراء بهدف وضع إطار عام للبرنامج القومي لإدارة المخلفات الصلبة فى مصر؛ ويهدف المشروع إلى دعم قدرات المستوى المحلى فى التعامل مع المخلفات، مما سيكون له مردوده المباشر على إدارة قطاع المخلفات الصلبة بشكل أكثر كفاءة وتكامل.

أضاف «فهمي» أنه سيتم تشكيل مجموعات عمل داخل البرنامج القومي للمخلفات، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي والوكالة الألمانية، وستعمل وزارة البيئة على إدخال المجتمع المدني في الأنشطة ووضع السياسات والخطط والأفكار لبرنامج تنفيذي يبحث المشاكل والمعوقات في كل محافظة على حدة لما لكل منها من خصوصية.

كرم فصاد

20 الف وظيفة فى انتظارك

أعلنت وزارة القوى العاملة والهجرة، عن توافر 20 ألف فرصة عمل من خلال البرنامج القومى للتدريب من أجل التشغيل .

وتتوفر فى القطاعات الصناعية التالية: الملابس الجاهزة 15750 فرصة عمل، الصناعات الكيماوية 1900 فرصة عمل، الصناعات الغذائية 1600 فرصة عمل، الصناعات الهندسية 500 فرصة عمل، الصناعات المعدنية 150 فرصة عمل، قطاع الطباعة 100 فرصة عمل .

وذلك بالمحافظات التالية : «القاهرة، الجيزة (السادس من أكتوبر)، بنى سويف، المنيا، سوهاج، الإسكندرية، الشرقية (العاشر من رمضان)، القليوبية (العبور)، بورسعيد، دمياط.

وتلتزم المصانع بأن يكون متوسط الراتب الشهرى 1000 جنيه، بالإضافة إلى تأمين اجتماعى وصحى للعامل بعد مرور 3 أشهر على التعيين، وتوفير انتقالات من وإلى محل العمل للمناطق الصناعية البعيدة، وتوفير مكان للسكن للعمالة من المناطق البعيدة فى بعض المناطق الصناعية.

من شروط التقدم لهذه الوظائف «أن يكون المتدرب مصرى الجنسية، أن يتراوح سنه بين 18 إلى 35 سنة، يجيد القراءة والكتابة، ألا يكون عاملا وقت التحاقه بالتدريب، أن تكون لديه قدرة على العمل ورغبة فى الاستمرار به لمدة لا تقل عن عام، أن يكون قد أدى الخدمة العسكرية أو أعفي منها – للذكور».

وعلى الراغبين فى التقدم لشغل هذه الوظائف التقدم لتسجيل بياناتهم فى النموذج المرفق وإرساله على العنوان التالى: 45 شارع عبد الرحيم باشا صبرى - صحيفة المشهد، الدور السادس- الدقى.

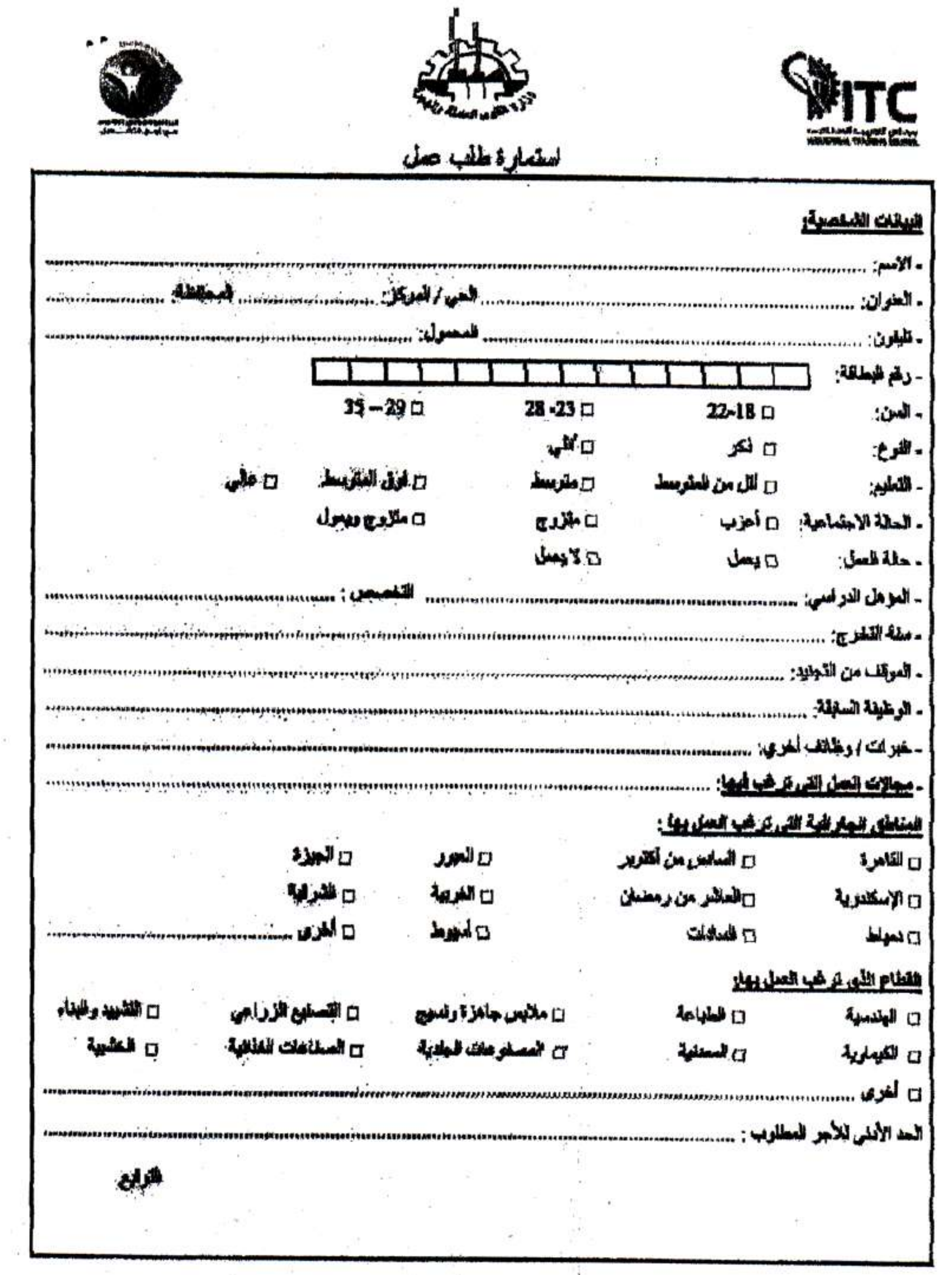

ITC

استمارة طلب عمل

البيانات الشخصية:

- الاسم: ....
- العنوان: .... الحي / المركز: .... المحافظة ....
- تليفون: .... المحمول: ....
- رقم البطاقة: ☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐
- السن: ☐ 18-22 ☐ 23-28 ☐ 29-35
- النوع: ☐ ذكر ☐ أنثى
- التعليم: ☐ أقل من المتوسط ☐ متوسط ☐ فوق المتوسط ☐ عالي
- الحالة الاجتماعية: ☐ أعزب ☐ متزوج ☐ متزوج ويعول
- حالة العمل: ☐ يعمل ☐ لا يعمل
- المؤهل الدراسي: .... التخصص : ....
- سنة التخرج: ....
- الموقف من التجنيد: ....
- الوظيفة السابقة: ....
- خبرات / وظائف أخرى: ....
- مجالات العمل التي ترغب فيها: ....

المناطق الجغرافية التي ترغب العمل بها:

☐ القاهرة ☐ السادس من أكتوبر ☐ العبور ☐ الجيزة
☐ الإسكندرية ☐ العاشر من رمضان ☐ الغربية ☐ الشرقية
☐ دمياط ☐ المحلة ☐ أسيوط ☐ أخرى ....

القطاع الذي ترغب العمل بها:

☐ الهندسية ☐ الطباعة ☐ ملابس جاهزة ونسيج ☐ التصنيع الزراعي ☐ التشييد والبناء
☐ الكيماوية ☐ المعدنية ☐ المصنوعات الجلدية ☐ الصناعات الغذائية ☐ الخشبية
☐ أخرى ....

الحد الأدنى للأجر المطلوب : ....

التوقيع

نمو

أعلنت حكومة تايوان، إن اقتصاد البلاد نما بنسبة 3.42% خلال الربع الاخير ممن عام 2012، مقارنة بنفس الفترة من عام 2011، وقال مكتب الإحصاء الوطنى، إن الاقتصاد كان قد نما بنسبة 0.98% خلال الربع الثالث من العام الماضى، وبذلك نما الاقتصاد خلال العام بأكمله بنسبة 1.25% أى أعلى بواقع 0.1% عن المتوقع.

المشهد
العدد الخامس والأربعون - السنة الثانية - من 3 - 9 فبراير 2013 م - 22 - 28 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

هبط الجنيه من قمّته / والمليونير : ضج و لطم / ولما تهبط ذمته / الحزن ينساه و الألم / ولما تسقط حرمته / يظن روحه محترم /عنده الجنيهات كل شيء / وكل شيء غيرها عدم / أما الفقير قام و استجار/ ومن الهلع قلبه انخلع / بايت يفكر .. ليل نهار/ ليرتفع سعر السلع.

كلاكيت تاني مرة:
أحمد عزمي يتعاقد مع حسني صالح لبطولة فيلم جديد

عزمي

قال الفنان أحمد عزمي، أنه تعاقد مؤخرا علي بطولة عمل آخر مع المخرج حسني صالح وهو فيلم «بحور دم» الذي تدور أحداثه في الصعيد وتنقلب الأحداث بين أهل القرية إلي بحور دم.

وأوضح لـ «المشهد» أنه يقوم بدور أخ له ٤ بنات في الصعيد ومحبوب من البلد كلها وتوجد عائلة في نفس القرية التي يعيشون فيها، وتطمع في الزواج من أخواته البنات، وعندما يرفضن الزواج يقوم الأهالي بقتل الولد إلى نهاية الأحداث.

من ناحية أخري، أكد عزمي أنه سيسافر إلي غزة بصحبة زملائه في الوسط تضامنا مع أبناء غزة، بعد هدوء الأحوال في مصر لأننا لدينا هدف عربي واحد يجب تحقيقه حتى ننهي الحروب التي بيننا والصراعات التي تحدث، وهذا يعد جزءًا من واجبنا كفنانين.

أضاف عزمي أنه ما زال ينتظر استقرار الأوضاع لعرض فيلمه السينمائي «تراللي» الذي يشاركه البطولة فيه رانيا يوسف وأشرف مصيلحي ولطفي لبيب وسميرة عبد العزيز وعلاء مرسي، وتأليف حسام موسي، وإخراج حسني صالح .

القاهرة ـ المشهد

ممدوح شاهين ينفي استبعاد «دينا» ويصر على «بشر مثلكم»

شاهين

نفى المنتج ممدوح شاهين ما تناقلته بعض وسائل الإعلام ومواقع الإنترنت عن استبعاد الفنانة دينا فؤاد من مسلسل «الزوجة الثانية» بسبب عدم اقتناع باقي الأبطال «علا غانم وعمرو واكد» بها في الدور الذي سبق أن أدته السندريللا سعاد حسني في فيلم يحمل نفس الاسم.

صرح ممدوح أن العلاقة بين كل أفراد فريق العمل علي أفضل ما يكون، وينتظر الجميع هدوء الأوضاع للبدء في تصوير المسلسل منتصف فبراير الجاري.

من ناحية أخري، نفي «شاهين» أن يكون قد أجل أو ألغي تقديم مسلسل «بشر مثلكم» الذي يقوم ببطولته عمرو سعد وريهام سعيد ودلال عبد العزيز، موضحًا أنه لا يخشي تقديم مسلسلين في شهر رمضان المقبل، لأنه واثق من نجاحهما ويراهن علي نجومية أبطال المسلسلين.

كتب عبد الله حسين

«الصقر شاهين» يعود من الإسكندرية

عادت أسرة مسلسل «الصقر شاهين» الأربعاء الماضي من الإسكندرية بعد قضاء ١٣ يوما تم خلالها تصوير المشاهد الخارجية للمسلسل، والتي شارك فيها أغلب أبطال العمل أبرزهم تيم حسن ورانيا فريد شوقي وأحمد زاهر وأحمد خليل وأحمد راتب وطارق عبد العزيز ومحمد عبد الحافظ وحسام شعبان ومحمود غريب ونهي إسماعيل وشيري عادل وزيزي البدراوي.

وعن سبب مشاركته في هذا العمل، قال الفنان تيم حسن: «هذا المسلسل جذبني منذ قراءته لأن دوري فيه مختلف تماما، والمشاهد سيستمتع بالدراما الشيقة فيه من خلال شخصيات ونماذج كثيرة من الحياة.

أضاف حسن: أنه يقوم بدور صياد بسيط يكافح ويناضل ويحاول مواجهة الكبار إلا أن هناك من يحاول قتله بكل الطرق والتخلص منه.

أضاف بطل العمل أنه تم تصوير المشاهد الخارجية في العديد من المناطق المختلفة بداية من حي الماكس ومرورا بقلعة قايتباي ومنطقة جليم وكورنيش الإسكندرية حتى أبو قير.

تيم الحسن

بعد سنوات عناء وانهيار
صناعة السينما.. فاصل ونواصل

تعددت الآراء حول كيفية النهوض والارتقاء بصناعة السينما في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، وفي ظل وجود التيارات الإسلامية من خلال آراء المبدعين. فتحت جريدة «المشهد» الملف الخاص بصناعة السينما لمناقشة هذه القضية في السطور القادمة..

يرى الكاتب الكبير «محفوظ عبد الرحمن» أنه يجب إعادة الفن السينمائي المصري إلى سابق عهده، وإعادة رونقه وازدهاره وصدقه وأصالته وشحذ طاقاته الإبداعية ليعود قائدًا للفن العربي، فهذه السمات كانت تمثل نقاط انطلاق السينما لتكون أداة تأثير وتوجيه على المستوى الفكري والسياسي والاجتماعي وغير ذلك.

ويعلق «محفوظ» عودة صناعة السينما المصرية إلى ازدهارها السابق على شروط فنية، وليست إخوانية» أو «سلفية»، فالفن عمومًا، كائن يتحرك على أرض من الحرية، وهو ما يعني احتياج صناعة السينما إلى «حرية» تساندها رغبة في أداء «رسالة» وتوصيل «قيمة».

ويؤكد الكاتب الكبير أن غياب هذا الدور والتوجه لصناعة السينما واتجاه الكثير من السينمائيين إلى البحث عن شباك تذاكر بأسرع طريقة ممكنة وبأية وسيلة يعود في الأساس إلى سوء الإدارة وقصور القوانين الموجودة. والسينما هي أداة ثقافية راقية بها شباك تجاري لا يمكن تجاهله وإغفال أرقامه ومؤشراته، ولكن أيضا بها الفن الرائع الجميل الذي أري أنه غير موجود لأن السينما تخلصت منها وزارة الثقافة وأحالتها إلي وزارة الاستثمار، مما أدى إلى عدم وجود علاقة لها بالسينما.

وأضاف «عبد الرحمن»: على وزارة الثقافة أن تضطلع بدورها في الإنتاج السينمائي الذي يحمل القيمة والمضمون والرسالة، فهذا النهج هو ما يدفع القطاع الخاص إلى أن يعمل. وإذا كانت جماعة «الإخوان المسلمين» قد اعتلت المشهد المصري بالكامل حاليا وعلقوا بأن الفنانين يصنعون أفلامًا سيئة، فأقول إن كانت هناك بالفعل أفلام سيئة، فهي نظرا لوجود إدارة سيئة، وهناك من القوانين التي تثقل السينما وترهقها وتجعل المنتج يبحث عن شباك التذاكر والدخل بأية طريقة، حيث إن السينما تأخذ نصف إيراد الفيلم ثم يقوم بدفع ضريبة ملاهي؛ وهو شئ يدمر السينما المصرية التي كانت من أعلي الفنون في سنوات طويلة.

ويطالب «محفوظ» بتخفيض قيمة «التذكرة» من أجل تشجيع المواطن على دخول السينما، لأن الفن يحمل رسالة ثقافية، وهي سفيرنا إلى الخارج لسنوات طويلة، مضيفًا أنه يجب تحسين الإدارة، فالإدارة الجيدة ترفع من مستوى وقيمة الفيلم وتحرص على تضمينه رسالة جيدة، عن طريق تقديم المعاونة والدعم لصناع الأعمال الفنية.

أما المؤلف يسري الجندي فقال: يجب أن تشهد مصر بعد اكتمال ثورة ٢٥ يناير، التي لم تكتمل حتى الآن، ميلاد سينما جديدة وميلاد مسرح جديد وميلاد ثقافة وفكر جديدين. كل ما يحدث حاليا لا يشكل وجهًا واضحًا ولا ملامح ظاهرة لمستقبل السينما والمسرح والفيديو في مصر، حيث إنها كلها محاولات متأرجحة داخل مرحلة انتقالية، والسبب افتقاد رؤية واضحة، إلا إذا تغير الواقع تغييرًا حقيقيًا، حيث إنه لم يتغير وما زال يعيش مرحلة مخاض مرعب ومربك غير كاشف لنتاج هذه المعاناة.

أضاف «الجندي» أن صناعة السينما شأنها شأن كل شيء في كل ظواهر الحياة في المجتمع المصري، وإطلاق أية أحكام حاليًا نتيجة ما نراه من أعمال لن ينتج أحكامًا صائبة ولا رؤية قويمة ولا تحليلا دقيقًا، كما حدث من الإخوان المسلمين وتقدم أحد محاميي الإخوان من قبل برفع قضية ضد عادل إمام لاستهزائه بالدين في ارتدائه اللحية ببعض أعماله، ومن الممكن أن يكون به اجتهادات فردية تحمل إرهاصات تغيير جديد سوف يتم فيما بعد.

«حامد»: في عصر «الإخوان» كل شيء قابل للتراجع

محمد فاضل

رمزي

«رمزي»: البديل أمام المبدعين الهرب لتركيا وغيرها

«محفوظ»: سينما «شباك التذاكر» جاءت نتيجة سوء الإدارة

محفوظ

أما «سيد خطاب» – رئيس الرقابة علي المصنفات الفنية سابقًا، فيقول: «كنت قلقًا علي صناعة السينما بعد اعتلاء الإخوان الحكم، ولكن صعود التيارات الإسلامية في مصر لا يمثل ظاهرة ملفتة للنظر داخل المجتمع المصري لأن التيارات الدينية موجودة بأشكال مختلفة منذ سنوات طويلة، كما أن التيار السلفي تيار ناشط وفعال في مصر علي المستوي الخدمي والطبي وعلي كل المستويات، ونخشى تدخلهم في صناعة السينما.

وأكد «خطاب» أنه لا بد من إعادة النظر في كل التشريعات السينمائية بما يسمح بمزيد من تشجيع وتصوير الأعمال الأجنبية في مصر، لأن ذلك يسهم في إحياء الخريطة المصرية التي رسمتها السينما المصرية عبر سنوات طويلة، والإبقاء على مصر ساحة للإبداع العالمي، ولا بد من عمل قنوات هامة إنتاجية لأعمال الشباب، والسينما المستقلة للشباب تدعمه، وكذلك فتح هذه القنوات للفرص عبر المسابقات، وعمل مسابقات في السيناريو لتشجيع الطاقات الشابة لمستقبل صناعة السينما لشبابها القادمين.

أما المنتج والموزع «محمد حسن رمزي»، فيري أنه لا بد من أن يقتنع الرأي العام المصري بأهمية صناعة السينما له وللحكومة والشعب وكل أفراد المجتمع، وبضرورة الدفاع عنها، حيث إن السينما الأمريكية ليست مجرد حصد مليارات الدولارات سنويًا، بل تلعب دورًا في دعم قوة الدولة الأمريكية في التأثير المرئي وغير المرئي علي شعوب العالم كله لصالح أمريكا.

وأضاف «رمزي» أن وجود الإخوان المسلمين والتيارات الإسلامية ربما يعني وجود اتجاهات أخرى في السينما والدراما من خلال أعمالهم، نظرا لوجود إنتاج ديني لهم، وأتمنى ألا يتم التدخل من قبل الإخوان المسلمين في الحرية بالنسبة للفنانين وعدم تقييدهم بنوع عمل معين وكبت طاقاتهم وإبداعاتهم الداخلية، مما سيجبر بعض الفنانين على السفر إلى الخارج واللجوء للسينمات الأخري لعرض إبداعاتهم الفنية. وإذا تم التقييد للمنتجيين سأجلس في المنزل وأتخلي عن هذا العمل وأبحث عن عمل وتجارة أخرى مثل فتح شركة عقارات كبرى أو التجارة بالأراضي، بحيث يرث أبنائي هذه الأراضي، وتظل معهم طوال العمر، بعيدا عن الإنتاج الذي من الممكن أن يكون مصدر خسارة.

وأضاف أن السينما تتعرض لهجمات خطيرة من عدة جهات، وعلي الشعب حماية هذه الصناعة لصالح مصر.

وأشار «رمزي» إلى أن نجاح صناعة السينما التركية في الفترة الأخيرة، نتيجة لمحاولة تقييد حرية الإبداع من قبل الإخوان المسلمين والتيارات المتشددة الأخرى، مما جعل البعض يفكر في الرحيل إلى تركيا والإقامة هناك. وذكر أن زوجة «شريف عرفة» – سابقا – غادرت مصر لتقيم في تركيا هي وأولادها.

وأضاف «رمزي» أن صناعة السينما في تدهور وانهيار بسبب الأفلام السينمائية التي تعرض بدور العرض ويتم سرقتها من الشباب علي الإنترنت. وعلق – بوصفه عضو غرفة صناعة السينما – بأن الغرفة قدمت أكثر من ٤٠ مذكرة لوزارة الداخلية ومباحث المصنفات للتصدي لأعمال القرصنة التي تتعرض لها صناعة السينما، ويجب علي الشرطة حماية حقوق غرفة صناعة السينما ومساعدتنا في السيطرة علي سوق الأفلام والحفاظ عليها من السرقات وأعمال القرصنة، ويجب أن يكون لوزارة العدل، الممثلة في النيابات التي تحكم علي من يقوم بسرقة الافلام بالغرامة بآلاف الجنيهات فقط، في حين أنه سرق أفلامًا بملايين الجنيهات.

أما الناقد السينمائي «رفيق الصبان»، فقال إن السينما المصرية في هذه الفترة تأخذ وترد، وأنا متفائل ولست متشائمًا بمستقبل السينما علي الرغم من أن هناك تدخل واضح في صناعة السينما الفترة القادمة من قبل التيارات الإسلامية، كما أن الفنانين يحاولون من حين إلى آخر الدفاع عن حرية الإبداع، وأرى أنها عاصفة مؤقتة، والسينما المصرية ستعود للاستقرار مرة أخرى، بالإضافة إلى أن السينما المصرية «سينما مؤدبة» وليست «سينما فاجرة»، ومن الممكن في الفترة المقبلة حدوث تدخل من قبل التيارات الإسلامية في السينما المصرية وسيحدث في المقابل دفاع من قبل المبدعين للدفاع عن حقوقهم في الإبداع.

أما المخرج «محمد فاضل»، فرأي أن صناعة السينما قبل وجود التيارات الإسلامية، ومنذ عدة سنوات في مصر تعانيترديًا وانهيارًا نتيجة تخلي الدولة عن هذه الصناعة المهمة التي كانت في يوم من الأيام الصناعة الثانية بعد تصدير القطن من حيث الإيرادات، وكنا ننتج حوالي ٦٠ فيلما في العام أو أكثر، وتم من خلال هذه الصناعة إنتاج افلام ذات قيمة عالية جدا مثل الناصر صلاح الدين الذي كان إنتاجًا خاصًا ولكن الدولة قامت بتدعيمه.

وأضاف «فاضل» أن الدولة لا بد أن تنظر إلى الدول الأجنبية المتقدمة مثل فرنسا وتستفيد منها في بعض الأشياء، كما أن صناعة السينما بدأت تتأرجح في الفترة الأخيرة ليس بإلقاء اللوم على التيارات الإسلامية، بل على الدولة أيضا، كما أن امتلاك الإخوان المسلمين واشتراكهم في الإنتاج لا يمنحهم حق السيطرة علي الأعمال الأخرى، حيث إن الفاصل الأول والأخير هو الجمهور، وتم إنتاج بعض الأعمال والأفلام مثل حسين صدقي والتي يغلب عليها الطابع الديني والجمهور في النهاية هو الحكم .

أما السيناريست «وحيد حامد»، فرأي أن كل شيء في مصر قابل للتراجع، وليس السينما فقط، في ظل وجود الإخوان المسلمين. والسينما المصرية متوقفة ولا يوجد سينما في هذه الفترة، حيث إن كل شئ انكمش وسينكمش أكثر، ومصر تسير هذه الفترة نحو الأسوأ ولا شئ يسير إلى الأمام.

تحقيق: هاني إسماعيل

قالت العرب

واتنبح صوتك ياغاندى / ماالتقيتش المنصفين / قول مادام الحق ضايع
/ والغرض بيع البضايع / الحرام ساتر وسايع / ولا نمشى عريانين /
يخضعوك ليه للتجاره / ونت فى أرض الحراره / كل قرش يروح خساره /
فى الزفير والنفتالين

حورية فرغلى

رغم قصر مشوارها الفني الذي لا يتجاوز الثلاث سنوات منذ فيلم «كلمني شكرا» للمخرج «الجواهرجي» خالد يوسف، إلا أنها قدمت أدوارًا جريئة ومميَّزة في نفس الوقت، ما وضعها دائمًا في دائرة إثارة الجدل في الوسط الفني والإعلامي، وتم تصنيفها كممثلة إغراء من زمن «راكيل وولش» و«سالي وود» وغيرهما.

جعلونى ممثلة «إغراء» لأنى «موزَّة»

«المنتقم» أهم محطاتي الفنية.. «وكلمنى شكرًا» الإنطلاقة.. والوقوف أمام محمود حميدة حلم حياتى

«حتشبسوت» شخصية أتمني تقديمها.. والبطولة الجماعية مفتاح نجاح الأعمال القادمة

حورية فرغلي «الفنانة الشابة» التي قدمت للسينما والدراما المصرية أنماطا مختلفة من الشخصيات كان آخرها مسلسل «المنتقم» الذي وضعها في مصاف الكبار وأدوار البطولة.

تستعد حورية فرغلي هذه الأيام لتصوير فيلمها الجديد «نظرية عمتي»، للكاتب الساخر عمر طاهر وإخراج إسلام خيري، وإنتاج شركة «نيو سينشري»، ويشاركها البطولة للمرة الثانية حسن الرداد، بالإضافة إلى فيلم «مراتك مراتى» إنتاج أحمد السبكى، وفيلم «سري للغاية» مع الفنان عمرو سعد وإخراج محمد دياب. حول مشروعاتها الفنية القادمة وحياتها الخاصة وحلم حياتها كان لـ«المشهد» هذا الحوار معها.

■ ماذا أضاف «المنتقم» لحورية فرغلى؟

ـ أنا أعشق الأعمال التركية والمكسيكية، و«المنتقم» بالنسبة لي هو نقطة انطلاق جديدة في حياتي الفنية، ومحطة مهمة، بل يكاد يكون بدايتي الفنية الحقيقة، فالمسلسل قدمني للجمهور بشكل قربني منه، وفرصة العمل مع مخرج درامي كبير بحجم حاتم علي، الذي تعلمت منه الانضباط والالتزام سواء في العناية بالأداء والتفصيلات الصغيرة، أو في مواعيد التصوير وغيرها، واستفدت منه كثيرا في الملابس والماكياج والأداء على مدار ١٢٠ حلقة.

هذه الأمور جعلتني أكتسب خبرة كبيرة في التمثيل لمدة عام، وأكثر ما أسعدني في هذا العمل هو شعور فريق العمل طوال مدة التصوير بالأسرة الواحدة، وردود فعل الجمهور وأصدقائي الفنانين برضاهم عن العمل.

ما ردك علي انتقاد البعض لملابسك في المسلسل؟

ــ تدهشني هذه الانتقادات، وأراها ليست في محلها، فبالله عليك واحدة في غرفة نومها ماذا سترتدي؟ «بالطو» أم فستان سواريه أم حجاب؟... لازم أكون بقميص نوم وروب نوم وغيره من الأشياء التي ترتديها جميع النساء في كل مكان في العالم في غرف نومهن، ولذلك أنا لا أنظر لأي نقد من هذه النوعية.

■ كيف تنظر «حورية» لمسألة غزو الدراما التركية للفن المصري والسوق الفني المصري وأنت صاحبة تجربة تحاكي هذه المسلسلات في «المنتقم»؟

ـ إقبال الجمهور ليس له علاقة بكون المسلسل تركيًا أو مكسيكيًا أو مصريًا... فالنجاح يأتي من حلاوة الصورة مع القصة وأحداثها، ومهنية وإبداع الفنان في أداء دوره، وعلى المسئولين عن الدراما أن يرقوا بأعمالهم في جميع الجوانب، فالرقي والجودة والصدق الفني هي عوامل المنافسة القوية التي تقول كلمتها للجمهور المصري والعربي أمام المسلسلات الأجنبية، وترفع من أسهمها ليلتف حولها جمهور المشاهدين.

■ نجاحك في هذا الدور يجعلنا نسألك كيف تستعدين للشخصية؟

ـ شخصية «ندي» في «المنتقم» فيها كتير من حورية فرغلي، بمعني أنني شعرت بأن هناك قواسم مشتركة كثيرة بين شخصيتي و«ندي» مثل هدوء الشخصية، وصوتها المنخفض وانكسارها وإحساسها العالي بالظلم الذي يظهر في سلوكها دائمًا.

■ خلال ما سبق أرى تركيزك على الأمور الفنية والتقنية، ألا يتعارض هذا نسبيًا مع ممثلات الإغراء، خاصة أنه تم تصنيفك ضمن هذه النوعية من الممثلات؟

ـ والله لا أعرف سبب هذا التصنيف، كل قدمته في هذا الموضوع مشهد إغراء وحيد وكان في فيلم «كلمني شكرا» منذ ٣ سنوات، ولم أقدم أي شيء فيه إغراء بعد ذلك، «يمكن الناس خلوني ممثلة إغراء لأني «موزة» مثلا»!!.

■ ألا تخافين من الاشتراك في البطولات الجماعية، خاصة عندما تجمع نجومًا كبارًا؟

ـ لا أقلق أبدا من العمل الجماعي، لأنني أؤمن أن فكرة النجم الأوحد والسوبر ستار مضت مرحلتها وانتهت، وعندما ننظر لتاريخ السينما المصرية تجد أفلامها جمعت بين كبار النجوم ولهذا ما زالت باقية حتى الآن، وأثق تماما أن الفترة القادمة للفن سيكون النجاح فيها للبطولة الجماعية.

■ ما سر حرصك علي ظهورك في الماراثون الدرامي الرمضاني؟

ـ رمضان يعتبر ذروة موسم الدراما، فرغم وجود الكثير من الأعمال، إلا أن نسبة المشاهدة دائما مرتفعة، وبعد النجاح الكبير الذي حققته في «دوران شبرا» و«الشوارع الخلفية» الذي قربني إلى الجمهور، جعلني أكثر حرصًا علي المشاركة في أعمال هذا الشهر الكريم.

حورية أثناء الحوار مع الزميل كرم فصاد

■ ما الذي جذبك للمشاركة في «نظرية عمتي»؟

ـ لأنه فيلم كوميدي وسيكون أول عمل كوميدي خالص ولذلك أنا سعيدة جدا به وأتمنى أن يلاقي قبول الجمهور.

■ كلمينا عن فكرة الفيلم؟

ـ «نظرية عمتي» للكاتب الساخر عمر طاهر وإخراج إسلام خيري وإنتاج شركة «نيو سينشري»، وهي قصة رومانسية كوميدية ويشاركني البطولة للمرة الثانية حسن الرداد بعد فيلم «كف القمر»، وأنا سعيدة بالتعاون مع الفنان حسن الرداد، بالإضافة إلي حسن حسني وهالة فاخر وإيناس كامل، وأقوم بشخصية «سارة»، وهي فتاة مصرية تتحدي واقعها.

حورية وعمرو يوسف فى مسلسل «المنتقم»

■ ومتى تبدأين التصوير؟

ـ في نهاية الأسبوع القادم بإذن الله

■ ماذا تم عن فيلم «وسط هز البلد» مع إلهام شاهين؟

ـ الفيلم تم وقفه من جانب الجهة المنتجة خلال هذه الفترة ولا أعلم متى سنبدأ التصوير.

■ ما هي أعمالك القادمة؟

أستعد لفيلمين خلال الفترة القادمة، بالإضافة إلي فيلم «نظرية عمتي» وهما: فيلم«مراتك مراتي» إنتاج أحمد السبكى، ويشارك في بطولته حسن الرداد، وفيلم «سري للغاية» مع الفنان عمرو سعد وإخراج محمد دياب.

■ ماذا عن حورية فرغلي بعيدا عن الفن؟

ـ لم أتغيَّر علي الإطلاق فأنا ما زلت مثلما كنت من عشر سنين، وغير مرتبطة ولا أي شيء حاليًا.

■ ما السبب وراء عزوفك عن الزواج؟

ـ أجابت بضحكة عالية: الحقيقة «مفيش رجالة»، لم يأت النصيب بعد.

■ ما الحلم الذي ما زلت تحلمين به؟

ـ نفسي مصر تتغيَّر وتستقر الأوضاع فيها لنجد الأمان والاستقرار، وتحقيق حلم الشعب من عيش وحرية وعدالة اجتماعية الذي دفع الشعب من أجله آلاف الشهداء والمصابين.

وحلمك الفني؟

ـ أعمل مسلسل يعرض في رمضان المقبل، و«يكسَّر الدنيا»، وإن أفلامي الثلاثة القادمة تحقق نجاحًا كبيرًا وإيرادات عالية مثل فيلم «عبده موته».

■ ما الشخصية التي تحلمين بتقديمها؟

ـ الملكة «حتشبسوت».

■ والشخصية التي ترغبين الوقوف أمامها؟

الفنان الكبير محمود حميدة

كرم فصاد

درست حورية فرغلي إدارة الأعمال في إنجلترا، وعشقت الفروسية منذ طفولتها وحققت فيها عدة بطولات قبل أن تحصل على لقب ملكة جمال مصر عام ٢٠٠٢، تحمل الجنسية الإماراتية ومثلت منتخب الإمارات للفروسية.

قدمت خلال هذه الفترة القصيرة جدا عشرة أعمال من بينها خمسة مسلسلات هي: الشوارع الخلفية، دوران شبرا، حكايات بنات، سيدنا السيد، والمنتقم، بالإضافة إلى خمسة أفلام هي: كلمني شكرا، كف القمر، رد فعل، حلم عزيز، وعبده موتة.

٤ أفلام جديدة لموسم نصف العام.. «فبراير الأسود» خارج المنافسة

نجت أربعة أفلام جديدة لموسم نصف العام السينمائي من مقص الرقيب، لتصبح جاهزة للعرض، بعد كر وفر بين جهات إنتاجهم والرقابة علي المصنفات الفنية.

كان أول الأفلام الأربعة التي أجازتها الرقابة «هرج ومرج»، إخراج نادين خان وبطولة آيتن عامر ورمزي ليهنر ومحمد فراج، الذي عرض ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان دبي السينمائي الدولي، وينتمي لأفلام الفانتازيا الاجتماعية، وتتناول أحداثه مثلث حب غني بالصراعات، يتنافس فيه زكي ومنير على حب منال.

ويأتي فيلم «الكريسماس» ضمن الأفلام التي أجازها الرقيب، تأليف سامح أبو الغار وإخراج محمد حمدي وبطولة علا غانم وسامي العدل وإدوارد ورامي وحيد وأشرف مصيلحي ومروة عبد المنعم وإنتاج هاني وليم، وتدور أحداثه حول امرأة تريد الحصول علي المال فتنصب علي أكثر من رجل أعمال حتى يكتشف حقيقتها ويتم قتلها.

أما الفيلم الثالث فهو «متعب وشادية»، الذي تحدد عرضه يوم الأربعاء المقبل الموافق ٦ فبراير الجاري، إنتاج وتأليف وبطولة علياء الكيبالي ويشاركها البطولة أشرف مصيلحى وتتيانا وعايدة رياض وسعيد صالح وسيناريو وحوار مصطفى سالم وإخراج أحمد شاهين.

تدور قصة الفيلم حول شاب اسمه متعب وفتاة اسمها شادية يخرجان من قاع المجتمع ويلتقيان في أحد الموالد الكبيرة ويتخذان منه ملجأ لهما من صدامات الحياة وتنشأ بينهما قصة حب.

أما الفيلم الرابع فهو «الحفلة»، الذي تم عرضه بدور العرض السينمائي منذ أربعة أيام، ويقوم ببطولته أحمد عز وجومانا مراد وروبي ودينا الشربيني، وتدور أحداثه في إطار من الإثارة والتشويق حول حالات الاختطاف التي امتلأ بها الشارع المصري بعد اندلاع الثورة المصرية.

وكعادة أفلام أحمد عز، ينتمي العمل لنوعية الفيلم التشويقي البوليسي مملوء بالغموض والألغاز، وذلك في رحلة البحث عن المختطف الحقيقي.

أما فيلم «فبرايرالأسود»، تأليف وإخراج محمد الأمين وبطولة خالد صالح وألفت إمام وأمل رزق وياسر الطوبجي وميار الغيطي، فقد قررت الشركة المنتجة تأجيله لأجل غير مسمي بسبب الأحداث الجارية في الشارع المصري بعد أن تم تأجيله أكثر من مرة، ومقرر عرضه الأسبوع المقبل، بعدد نسخ ٥٠ نسخة.

حلمى بكر فى الذكرى الثانية للثورة:

المتظاهرون جاءوا من العشوائيات الاستيقاظ من نومه!

وصف الموسيقار حلمي بكر، في تصريح خاص لـ «المشهد»، ما يحدث حاليا في الشارع المصري هو ٨٥ مليون يجورون على حق مصر، ويذبحنها قائلا: «لن أبرئ الدولة أو الناس أو المظاهرات، حيث هناك غوغائية بالشوارع وحركة بلا قيادة وإن كانت موجودة فهي خفية».

أضاف بكر: «أصبح الشعب المصري يتعرض من كل الاتجاهات وبلا حكومة وهذه كارثة، حيث أتساءل كيف سكتنا إلي أن وصلنا لمثل هذه الأمور؟

وتابع: البعض يخرج عبر التلفزيون ليقول يجب أن نجتمع ونتشاور ونتفق، فالشعب أصبح خارج حدود السيطرة مع هؤلاء الناس، وحتى الرموز الموجودة أصبحوا لا يملكون حق التوجيه ووصلنا إلى مرحلة «غابة بلا حكومة» والضحية فيها البلد.

قال بكر: «لا بد أن يصحو رئيس الجمهورية من نومه، وكذلك الحكومة يجب أن تنتبه وتدرك ما يحدث، وأوجه النقد إلي من يقول لا بد من عقد اجتماع مع الكتاتني والشاطر والبرادعي، فهو يريد أن يشعل الأجواء مرة أخرى، نحن الآن بالضبط: «كل يغني علي ليلاه» ومصيبة البلد أنهم بشر ولا يمكن أن يكونوا علي مستوي الثقافة».

أشار بكر إلي أن هناك مسميات مثل «رئيس حزب كذا»، وتلك المسميات من الممكن أن تصلح لأن تكون برنامج كوميدي لدرجة أصبح الناس في واد والحكومة في واد آخر فكيف يمكن أن تكون هذه دولة؟

وتساءل الموسيقار الكبير كلما تأتي الكاميرا علي المتظاهرين نراهم في سن ١٦ و١٨ عاما، فمن يحرك هؤلاء الذين أتوا من العشوائيات والموجودين بالشوارع وأهاليهم «طاردينهم» في الشوارع؟ ولو لدينا أحد منهم يملك العقل فلن تراه يولع في بلده بينما كل هؤلاء غوغاء وليسوا ثوارًا، فالإنسان يثور وله عقل.

هانى إسماعيل

قالت العرب

يغضب الحاكم لنصحك / يحبسك ويعود يصالحك / وانت تستعجب وتضحك
/ عالجبابره القحطانين / يحسبوك طالب جرايه / ترعبك هزة عصايه /
يلتقوك ياغاندى ايه / فى الجهاد صايم سجين / كام زعيم فى الدنيا مثلك /
يرضى ياكل زى أكلك / ولا يلبس زى شكلك / كلهم متحفلطين

المشهد
العدد الخامس والأربعون - السنة الثانية - من 3 - 9 فبراير 2013 م - 22 - 28 ربيع الأول - 1434هـ

بقلم
د. ناجح إبراهيم

هل أخرجت الثورة أسوأ ما فينا ؟!!

الثورات تأتي لتخرج أفضل ما في الناس.. ولكن ذلك لم يحدث لدينا إلا في بدايتها فقط.

تبدأ الثورات عادة بأصحاب الضمائر النقية والقلوب المخلصة ثم يغزوها بعد ذلك أهل النفاق وأصحاب المصالح.. تبدأ بالمخلصين في وقت المغارم ثم يظهر المتسلقون في وقت المغانم.. تبدأ سلمية نظيفة ثم تنتهي «مولوتوفية» تحرق وتدمر في مؤسسات الدولة أو المدارس والمجامع العملية والمباني الإدارية أو وزارة التموين أو المحاكم.. وكأن هذه الأماكن كلها تعاديهم.

تبدأ الثورات بانصهار أطياف الوطن في بوتقة الوطن ثم تنتهي بالاستقطاب الحاد وتخوين كل فريق للآخر.

تبدأ بحراسة المنشآت العامة وحمايتها.. ثم تنتهي بتحطيمها وحرقها وتدميرها.

تبدأ بصورة المسيحية وهي تصب ماء الوضوء علي يد رجل مسلم يتوضأ في ميدان التحرير.. ثم تنتهي أن ينكفئ كل فريق منهم علي نفسه معادياء للآخر.

يعود المسلم إلي جماعاته وطوائفه مشحونا ضد المسيحي.. ويعود المسيحي إلي جماعاته وطوائفه خائفا من المستقبل وقلقا من حكم الإسلاميين.

تبدأ الثورة باجتماع ملايين المصريين في ميدان واحد يضم كل الفصائل السياسية، تضمهم منصة واحدة وشعارات واحدة، ثم تتحول المليونية الموحدة المتآلفة إلي مليونيات متشاكسة متحاربة.. مليونية ومليونية مضادة.. وميدان في مواجهة ميدان.. وهتافات ضد هتافات.. وقتلى في الجنة وقتلى في النار، وبداية للاحتراب الأهلي الذي أسقط في المليونيات المتحاربة قرابة ألف جريح وعشرة قتلى في عدة أيام في أواخر العام الماضي.

تبدأ الثورات لإلغاء قانون الطوارئ فيحرق البعض البلاد ظنا منهم أنهم يحرقون الأرض تحت الرئيس فحسب.. ولا يدرون أنهم يحرقون أنفسهم وبلادهم.. وتنتهي الثورة بإعادة قانون الطوارئ للحفاظ علي البقية الباقية من دماء المصريين.. وكأننا نحرث في البحر.

يشارك ألتراس الأندية المختلفة في بداية الثورة ويبلى فيها بلاء حسنا متشاركين متعاونين.. ثم تقع الكارثة فيقتل البعض جماهير النادي الآخر.. ويتقاتل الأشقاء، ويخير الوطن المنكوب بين حرق القاهرة أو حرق بورسعيد.. وبين إلغاء حكم القضاء العادل أو حرق بورسعيد.. وبين حرق القاهرة أو الثأر لقتلى المذبحة الأبرياء.. فيحتار الوطن «فكلاهما مر» ؟!!

إنه يخير بين حرق ابنه الأكبر أو الأصغر فيرفض الاختيار.. ولكن بعض الأشقياء يصرون علي حرق واحد من الأبناء.. ويحرقونه فعلا رغم أنف الجميع.. فهل قمنا بالثورة لنطفئ النيران أم لنحرق الأوطان؟!

كنا نعاني قبل الثورة من غياب التعددية السياسية وعدم السماح بالأحزاب وديكورية هذه الأحزاب.. واليوم تحرق مقرات الأحزاب وتقتحم مقرات الحرية والعدالة تارة والوفد أخرى.. وكأنهم يريدون إلغاء التعددية السياسية من أصلها بالحرق وليس بالدهاء والمكر.

جاءت الثورة لإصلاح مؤسسات الدولة ثم انحرفت عن مسارها.. فهؤلاء يحاصرون القصر الجمهوري، والآخرون يحاصرون مدينة الإنتاج الإعلامي.. وهذا الفريق يحاصر الداخلية والبرلمان فيردون عليهم بحصار المحكمة الدستورية.. فكلنا في الحصار سواء.. ولتذهب مؤسسات الدولة إلي الجحيم «مادمت أنا سأبقي».

كان كل منا يحمي الآخر في بداية الثورة فإذا بكل واحد منا يكيد للآخر حينما تلوح المغانم.

هل جاءت الثورة لتنطلق الألسنة في كل مكان بدءا من الإعلام إلي الشارع إلي البيوت بالسفه والتسفل والشتائم والسباب.. حتى وصل التفحش إلي ميدان الدعوة الإسلامية الطاهرة.. فهل أطلقت الثورة الألسنة من ضبط العقول والأخلاق والدين؟

هل جاءت الثورة لتعلمنا الحرية وتضبطنا بضوابطها الأخلاقية، أم أننا لم نفهم منها وعنها سوى الفوضى في كل مكان.. في المصانع والشارع والعمل.

هل تعني الثورة أن يحاصر ألتراس المصري السجن ليخرج من حكم عليهم؟.. قد يقول: «الحكومة قبل ذلك حاصرت الدستورية والمعارضة حاصرت القصر الجمهوري والداخلية.. وهما أهم من السجن.. فلماذا تلومونني وهل تعلمت منكم سوى ذلك».

هل تعني الثورة أن يحاول البعض هدم المؤسسات السيادية أو يحاول آخرون تأميمها لصالحهم.. في الوقت الذي تتمزق هذه المؤسسات بين هؤلاء وهؤلاء؟!

هل تعني الثورة أن نرفض دائماً أحكام القضاء التي لا تعجبنا.. حتى الحكومة تفعل ذلك.. والمعارضة كذلك.. وألتراس المصري أيضا.. ولماذا نلوم عليه فقد فعل الجميع ذلك قبله.. وهم أكبر منه وأرفع.. فلماذا لا يفعلها ؟

هل تعني الثورة أن الموظف والعامل لا يعمل.. ثم يفخر بأنه يشتم المدير ويهدده بحرق المصنع؟!

وهل تعني انطلاق دعوات الانتقام والثأر من الجميع صباح مساء؟

وهل تعني رغبة البعض في هدم الكون ثم إعادة بنائه علي طريقته الخاصة؟

هل تعني رغبة البعض الاستئثار بكل شيء دون الآخرين؟!.. «ويخبطوا رأسهم في الحيط»؟

وهل تعني إلغاء وهدم وتدمير كل القامات المصرية في كل مجالات العلم والمعرفة بحجة أنها كانت تعمل في الدولة في زمن النظام السابق؟!!

وهل تعني وجود ملايين الأسلحة في البيوت والقرى والنجوع والأطراف مع ضياع الحكمة وشيوع النزق؟!!

وهل تعني وقوع قتلى من الشرطة والثوار في كل مناسبة سياسية؟

وهل تعني شيوع فلسفة الحناجر والحنجوري والصياح والهتاف وضياع قيم العمل والأمانة والبذل والبناء والتنمية؟

الثورات كالأدوية لها فوائدها ولها أيضا أعراضها الجانبية.. ولكن الأعراض الجانبية لثورتنا فاقت الحد والوصف.. ويريد البعض أن نعيش مع أعراضها الجانبية فقط دون أن نعيش مع فوائدها.. وهذا هو عين الظلم.

البلاك بلوك

بقلم
منتصر الزيات

فوجئ المصريون خلال تصاعد الأزمة بين الرئاسة وخصومها فى الأسابيع الأخيرة بظهور بعض الشباب الملثم بأقنعة سوداء وملابس سوداء أطلقوا على أنفسهم جماعة «البلاك بلوك» غير معروف انتمائهم الحزبى أو السياسى، وبالطبع غير معروفى الشخصية، لكن التصريحات التى صدرت عنهم أثارت قلقا كبيرا لدى المواطنين والمثقفين على نحو سواء، فالتصريحات جاءت فى سياق ممارسة العنف، ولو بدا فى صورة الدفاع أو الردع، ومواجهة عنف الإخوان والداخلية!! وكلها برأيي المتواضع تبريرات غير مقبولة..

أكثر ما أذهلنى ما صرحت به شخصيات إعلامية أو حقوقية تتضمن تبريرا لظاهرة «البلاك بلوك» ودفاعا عن مشروعيتها، بل إن شخصية فى حجم ناصر أمين – رئيس مركز استقلال القضاء والمحاماة – راح يهاجم النيابة العامة بعنف وبألفاظ يعاقب عليها قانون العقوبات لاستصدارها قرارا بضبط كل أعضاء هذه الجماعة !! ويرى «ناصر» أن القانون لا يسعف النيابة لإصدار مثل هذا الإذن!! وكأن أمر الضبط لا يصدر إلا بحق معروف الشخصية، وهو ما يتجاهل دور النيابة العامة باعتبارها ضمير الشعب والأمينة على الدعوى العمومية فى ضرورة الحفاظ على أمن المجتمع واستقراره ومنع الجريمة كإجراء وقائى، وفى هذا تملك بكل تأكيد ضبط أى شخص يهدد الأمن والمجتمع بارتكاب جرائم أو يثير الخوف والفزع فى نفوس المواطنين، والقانون يحظر تشكيل جماعات مسلحة أو شبه مسلحة، ولا ينبغى أن ننسى أن الدنيا انقلبت رأسا على عقب يوم أجرى بعض شباب الإخوان طابورا رياضيا داخل جامعة الأزهر.

لا ينبغى أن نخلط الأوراق فى هذا الصدد لمجرد خصومتنا مع النظام أو الإخوان، فنبرر إنشاء ميليشيات مسلحة أو شبه مسلحة تمارس العنف أو تهدد المواطنين وتخوفهم..

لا ينبغى أيضا ونحن نتفهم ثورة الشباب وحماستهم الغاضبة، بل ونؤازرهم فى طلباتهم المشروعة، أن نمرر أو نسوغ قيام «ثلة» منهم بالتخفى وارتداء أقنعة تخفى شخصياتهم يهددون بارتكاب جرائم أو التصدى للإخوان وهجوم شبابهم على المتظاهرين فهؤلاء وأولئك جانبوا الصواب.

وضح لنا فى الأيام الأخيرة أن معظمهم شباب صغير السن فى مرحلة الصبا، دون العشرين عامًا، وهو أمر بقدر ما يفرح لاهتمام الصبية بأمر بلدهم، بقدر ما يدفعنا لأداء دور مطلوب لترشيد تصرفاتهم وتدريبهم تدريبا موضوعيا على ممارسة الديمقراطية وحقوق التظاهر والاعتصام..

لا ينبغى أن نأخذهم بالقسوة والعنف والحبس أو الاعتقال بنفس القدر الذى لا يحملنا على الاستهانة بما فعلوه، لأن غض الطرف عن جماعة البلاك بلوك يؤسس لإنشاء وتأسيس وإدارة ميليشيات مسلحة أو شبه مسلحة فى مرحلة بالغة الدقة والخطورة فى تاريخ مصر نضع أيدينا على قلوبنا خشية تطور الموقف إلى حرب أهلية أو ثورة الجياع والفقراء.

كلنا نتدرب على الديمقراطية منذ ٢٥ يناير ٢٠١١، بدأنا الطريق بإجراءات صحيحة مذهلة، ثم عرضت لنا محطات مقلقة يحسن أن يكون للعقل دوره فى أن يمارس النصح لكل أبناء الوطن.

الرئيس يدعم المقاومة.. ضد مصر

بقلم
حنان فكرى

منذ تولى الدكتور مرسى الحكم فى مصر، لم يمر خطاب من خطاباته إلا وأكد فيه أنه يدعم المقاومة..

فى البداية قال إنه يدعم المقاومة فى غزة.. ثم أكد أنه يدعم المقاومة فى سوريا ضد نظام بشار الذى يقتل المتظاهرين!!!! ثم وصل به الأمر إلى أنه أعلن دعمه للمعارضين وللمقاومة فى مالى..

يا حاج مرسى ألا تدعم المقاومة فى مصر؟؟ إذا كنت تسمى ما يحدث هناك مقاومة فعليك أن تعلم أن ما يحدث فى مصر أيضا مقاومة.. نعم مقاومة ضد استحواذ أهلك وعشيرتك.. مقاومة ضد ميليشيات القوى الإظلامية.. مقاومة ضد قراراتك المهتزة وانسياقك خلف جماعة ظلت طوال ثمانين عاما محظورة.. تعمل فى الخفاء.. تخشى العلن.. ويبدو أنها اعتادت ذلك.. مقاومة ضد ميراث مبارك الذى وليت عليه لترعاه وتضيف إليه.. حقا لا أعلم كيف تسجد إلى الله ويداك ملطختان بدماء الثوار أمام اتحاديتك؟! وكيف تخلد إلى النوم مستريح الضمير ومئات الشباب يقتلون بأمرك.. فى سبيل القضاء على الزخم الثورى والتجربة الديمقراطية لتقف على أعتاب قصر الرئاسة طالما كان مبعوث الجماعة قاطنه.. ولكن يبدو أنك تدعم مقاومة الثورة وعن طريق وزير داخليتك الذى يسحل المتظاهرين ويجردهم من ملابسهم.

وحينما يخرج الغاضبون مطالبين بالقصاص للشهداء، والذى عجزت أنت عن تنفيذه.. ترتبك وأهلك وعشيرتك أيضا.. فتخرجون علينا بالتهديد والوعيد.. صرنا بلطجية وكنتم ثوارا.. صرنا مجرمين وكنتم مناضلين.. صرنا قتلة وكنتم تنصرون الله وتدافعون عن الحق.. هكذا وصفتم الثوار ونسيتم أنكم كنتم تفعلون نفس الأفعال قبل عامين من الحكم.. ما أرذلها الكراسى، مصنعا للغرور لكنها سريعا ما تتحول إلى معمل للسقوط المدوى إذا ما تزامنت مع اندفاع الثورة فى عروق الشعب.. قتل.. قبض عشوائى... قانون غائب.. نائب بريموت كنترول تحركه مصلحة الجماعة بينما يتجاهل مصلحة الوطن.. وينسى دماء الثوار .. ربما لو كان بينهم ابنا له لتذكر .. كل هذا كنا نتوقعه، بل وأسوأ منه.. لكن الغريب هو رعب الأسد المغوار من حمل أليف.. جماعة الإخوان تخشى الـ «بلاك بلوك»... سبحانك ربى، هل كنتم تتصورون أنكم الوحيدون الذين تستطيعون التنظيم والبطش والتسليح.. الإرهابيون أيضا يمكنهم.. هل كنتم تتصورون أنتم فقط أصحاب هدف وفكرة تدفعكم إلى الموت من أجلها.. ها نحن أمام شباب يسعى إلى الموت إيمانا بأنه السبيل الوحيد للخلاص من حكم الإخوان.. واهمون إن تصورتم أن العنف يلد غير العنف.. والمخاض لن يمنعه ترهيب ولا ترغيب.. والمقدمات المتشابهة تؤدى إلى نتائج متشابهة.. ففى كل يوم يشيع الشباب شهداء جددًا.. فما العجب فى أن يثوروا ويتخلوا عن سلميتهم؟!! وتلك ليست دعوة للانحراف عن سلمية الثورة وإنما تحليل هادىء يجب أن نعيره انتباها قبل أن يتحول الأمر إلى سرطان يستشرى فى رأس الوطن، لن يسيطر عليه أحد لسنوات عديدة إذا لم يعى النظام الأسباب ويتجنبها.

ومبادرة الأزهر للم شمل الجميع ونبذ العنف تصورا أن جبهة الإنقاذ تملك المنع أو الدفع بالشباب للشارع؟! أو تصورا أن الحرية والعدالة ستمسك بشبانها وتمنعهم من التصدى وتنفيذ القانون بأيديهم – كسابق عهدهم – للمد الثورى أمام الاتحادية؟؟!!.. إنها مبادرة طيبة لكنها مبينة على تصور خاطىء.. فشلت قبل أن تبدأ.. ومحت دماء الاتحادية أحبار الموقعين.. مبادرة من الأساس فاقدة لأهم دعائم الوفاق وهى قوة الإلزام لكل الأطراف..

وثيقة الأزهر كادت تمنح النظام قبلة الحياة.. وتصوب إلى الجبهة الضربة القاضية التى تنهى مصداقية المعارضة لدى الشارع.. فانطلقت الدماء صارخة فى الشوارع تعلن أنه لا حياة مع الموت ولا حوار مع الدم.. تستغيث بمن يأتى بالقصاص والساسة فوق طاولة المفاوضات يقايضون عليها.. نزيف الدم فى الميادين وجبهة الإنقاذ تدير المشهد من منطلق سياسى بحت.. حرصا على المصالح الانتخابية فى المستقبل !!

لذلك أدركت اليوم أن النضال كُتب علينا، والمد الثورى مهما كان زخمه.. لن تحسمه موجة، بل يتطلب موجات متكررة من غضب الثوار وعشاق الحرية.. كتب علينا النضال، فالجماعة الحاكمة لن تتوقف عن استخدام العنف والبلطجة طمعا فى استكمال مشروعها المستبد ولن تحترم القانون ولن تكف عن كل أشكال التحريض السياسي والطائفي ولن تقدم ضمانات حقيقية لإدارة انتخابات نزيهة.. وستحتفظ بنائبها العام المشكوك فى نزاهته وحياده أو تاتى بمن هو على شاكلته.. فكتب علينا النضال فاحتفظوا بثباتكم.. الطريق ما زال وعرا...

وثيقة الأزهر.. هل تنجو من مصير أخواتها؟

بقلم
منى ياسين

لا يزاحم الدخان المنبعث من قذائف المولوتوف والغاز المسيل في السماوات المصرية إلا دخان المبادرات المتعثرة.

تستطيع معي أيها القارئ العزيز أن تحصي عشرات المبادرات المتقاذفة من كل صوب وحدب، كما تستطيع – بلا شك – أن تحصي مرات ميلاد الأمل بأن ثمة عقلاء في هذا الوطن يأبهون له، ومرات خيبة الأمل في هؤلاء الذين لا يرقون إلى أي مستوى من المسئولية يحفزهم على إتاحة الفرصة لمبادرةٍ ما كي تعيش أطول من لحظات النطق بكلماتها.

لن نهدر الوقت في تذكار المبادرات السابقة، ولنركز الحديث على المبادرة الأخيرة التي أطلقها الدكتور محمد البرادعي وحزب النور، ثم مبادرة الأزهر التي توجتها (أو ربما نسختها). المبادرتان لا يفصلهما إلا سواد ليلة واحدة، لكن الفارق هائل بين الاستجابة السريعة والقوية والمتعددة الأطراف لمبادرة نبذ العنف التي حركتها مجموعة من شباب الثورة الحقيقيين وتبناها الأزهر الشريف، كما طلب هذا الشباب، وبين الرفض السريع لمبادرة البرادعي وحزب النور.

هل يعود ذلك إلى أن الرجل، وهو المنسق لجبهة الإنقاذ، فاجأنا بإعلان مبادرته عقب ساعات من رفض الجبهة الدعوة الرئاسية للحوار؟ أم لأن أسس المبادرة الجديدة هي نفسها الشروط التي وضعتها الجبهة لقبول الحوار مع الرئاسة؟ ذلك أنه فيما عدا إضافة تدخل في قبيل الشكل أكثر من المضمون، هي مشاركة الجيش والشرطة، فإن المطروح في ضوء مبادرة البرادعي/النورأصبح على النحو التالي:

تشكيل حكومة إنقاذ وطني

إلغاء الإعلان الدستوري والآثار المترتبة عليه (مثل إقالة النائب العام وإلغاء الدستور)

تحديد أجندة الحوار

مشاركة الجيش والشرطة

أول ما يستوقف النظر والانتباه، أن الجيش، الذي توارى منذ أشهر قلائل عن المشهد السياسي مطاردًا بدعوات سقوط حكم العسكر، بات مدعوًا إلى القيام بدور سياسي على الساحة نفسها التي أخرج منها!!

ليست مبادرة البرادعي هي المناسبة الأولى التي يستدعى فيها الجيش، وإن كانت الأكثر مباشرة ووضوحا، سبقتها دعوات من قبيل أين الجيش مما يجري؟ ولماذا لا يتدخل؟! وكأننا نتحدث عن مؤسسة عسكرية أخرى غير تلك التي أشبعناها إهانة وتجريسا واتهاما..

ربما قصد البرادعي أن يتخذ من ممثلي الجيش والشرطة شهودا وضامنين لتطبيق ما يمكن أن يفضي إليه الحوار (في حالة الموافقة عليه)، أما الشباب المحرك لمبادرة نبذ العنف فكانوا أكثر اتساقا مع أنفسهم فاتخذوا شهودهم وضامنيهم من القوى السياسية والدينية والمجتمعية برعاية مباشرة من الأزهر الشريف.

ربما كانت وثيقة نبذ العنف قيمية وأخلاقية أكثر من كونها سياسية، لكنها بما تحمل من توقيعات المشاركين فيها – بما فيهم رئيس حزب العدالة والتنمية ورموز جبهة الإنقاذ ومختلف الأحزاب والقوى السياسية – تمثل سندا قويا لحوار سياسي جاد.. وما انتهى إليه الموقعون من تشكيل مجموعة للحوار تضم ١٢ شخصًا من كل التيارات لمواصلة الحوار يقدم فرصة جيدة لتجنب الأفخاخ التي تعترض طريق كل دعوة للحوار.

قد يكون غريبا ألا تتطرق الوثيقة ولا مجموعة الحوار المقترحة إلى ذكر دور معين لرئيس الدولة على نحو مباشر، ولكن تمثيل حزب الحرية العدالة في هذا الأمر يؤشر على موافقة ضمنية من الرئيس على الوثيقة وفكرة الحوار المنبثقة عنها، بل إن الوثيقة تؤشر على نقطة غاية في الإيجابية هي نزول كل الأطراف – أخيرا – على اعتماد مبدأ الحوار سبيلاً وحيدا للخروج من الأزمة التي تعصف بمصر، والاستعداد للوفاء بمتطلباته، وهي – بالمناسبة – ليست هينة.

لهذه المبادرة إذًا من التوصيف العلمي للمبادرات الكثير، فالمبادرات الجادة تعتمد عادة على إدخال كل المعنيين وذوي القدرة والتأثير في كامل مراحل المبادرة، للتحرك في ضوء تحليل جاد للواقع والمشكلة، ووضع أهداف محددة ممكنة التطبيق وتنازل كل طرف عن رؤيته الذاتية للأمور لصالح رؤية جماعية رشيدة.

الكرة الآن تراوح ملعبين، الأول: الرئيس الذي يتعين عليه التقدم بمبادرة لا تقل رؤية وجسارة للتجاوب مع وثيقة الأزهر، بما يتطلبه ذلك من تقريب المسافات حتى لو اقتضى الأمر التراجع عن بعض القرارات المثيرة للخلاف والمتنازع عليها. والآخر هو ملعب الموقعين على الوثيقة أنفسهم، والذين يتعين عليهم أن يبرهنوا على استعدادهم للمضي في المسار إلى أبعد من مجرد التوقيعات التي مهروا بها الوثيقة.

فالتوقيعات أقل وأيسر خطوة، أما الالتزام بتنفيذ ما جاء بالوثيقة من إجراءات لنبذ العنف مثل التفرقة بين الأعمال الثورية والتخريبية، وإدانة العنف بكل صوره وأشكاله إدانة صريحة وتجريمه وطنيا ودينيا، وإدانة التحريض عليه وتسويغه واستغلاله أيا كانت المبررات، فضلاً عن ترجمة الاعتراف بالمسئولية التضامنية عن حماية النسيج الوطني من الاختراق غير القانوني والتزام أساليب التعبير السلمية وآداب الحوار واحترام التعددية، إلى أفعال بالتوقف فورا عن كل ما يتناقض وهذه القيم والمبادئ.

وثيقة الأزهر لنبذ العنف تفتح بابا للأمل في تحقيق توافق وطني واستعادة اللحمة المفقودة وإصلاح المسار.. كل ما نرجوه ألا يستجد ما يؤدي إلى تعثرها ولحاقها بقائمة المبادرات المجهضة.

mona2yassin@yahoo.com

بقلم
طارق عبد الفتاح

من المستفيد؟

لمعرفة المجرم، ابحث عن المستفيد.. نتائج ما يحدث فى الاتحادية هي أولا: تشويه الثورة والثوار، ثانيا: حرق خيام المعتصمين بالاتحادية، ثالثا: وصم جبهة الإنقاذ بأنها وراء حرائق الاتحادية لأنها أيدت التظاهر، رابعا: فض الاعتصام أمام الاتحادية ومنع أية محاولات جديدة للتظاهر أمام الاتحادية، خامسا: خلق غطاء شرعى لأية عمليات قمع أو قتل أو اعتقال للمتظاهرين والمعارضين!

وهذا يجعلنا نفكر: مَنْ مِن مصلحته تحقق هذه النتائج؟

لجأ نظام مبارك إلى هذا السيناريو، حيث تندس عناصر الأمن لحرق وتخريب بعض الممتلكات العامة بين المتظاهرين! وهنا تتقلب المشاعر وتتغير الدفة، فالمواطن العادى سيرى أن ممتلكاته وحياته وعرضه مهددة، وسيرى أن الثوار ليسوا ثوارا ولا محتجين، بل مجموعة مجرمين. وهنا يحدث ما يشبه التصويت الجماعى على التخلص منهم سواء بالتصفية الجسدية أو الاعتقال والتعذيب أو اختفائهم قسرا ويسهل أيضا تقبل انتهاك أعراضهم !

شىء من هذا الأسلوب القديم الردىء يتكرر فى أحداث الاتحادية !

بعد أن وقفت داخلية «جمال الدين» على الحياد أمام الاتحادية واقتحمت جماعة الإخوان خيام المعتصمين وقتلوا من قتلوا واعتقلوا وعذبوا المتظاهرين على الهواء مباشرة فوق أسوار الاتحادية ! وفشلت محاولة تلفيق الاتهامات للمقبوض عليهم من قبل ميليشيات الإخوان! كان لا بد فى عهد وزير الداخلية الجديد أن يتغير التكتيك، فكان اللجوء إلى أجندة مبارك والعادلى القديمة.. فيتم خلق الكمائن لضرب الثورة ضربة قاضية، هذه أوراق اعتماد وزير الداخلية الجديد.. اعتقالات وقتل وتعذيب وكمائن لتشويه الثورة والثوار ...

أبقت مؤسسة الرئاسة على وزارة الداخلية كما هى، وصرح الرئيس مرسى فى أول لقاء له مع قياداتها بأنه لا يحب تعبير تطهير الداخلية ! وأبقى على رجال العادلى فى مناصبهم، بل إن بعضهم تمت ترقيتهم! والهدف واضح فعندما تبقى على قيادى فاسد فسوف ينفذ كل أوامرك بدون تردد وسيقتل المتظاهرين دون وجل.. وفى النهاية لن يملك الاعتراض لأنه بالبلدى (ملطوط)! ولأن هذه القيادات يتجاوز دخلها مبلغ الـ ٤٠٠ ألف جنيه شهريا.. وهو مبلغ يسهل عليك نفسيا عملية القتل والتعذيب والاعتقال!

الإصرار على ترك الداخلية كما هى كان أول وأهم فصول المؤامرة على الثورة.. راجع عمليات التصالح مع نظام مبارك ومهرجان البراءة للجميع الذى كان شرطا أساسيا حتى تستمر الشرطة فى لعب دورها القمعى فلا يعقل أن يحاسب ضابط أو حتى عسكرى على قتل متظاهر فى ٢٥ يناير ٢٠١١ ثم تطلب من جهاز الشرطة قتل متظاهر آخر فى يناير ٢٠١٢ أو ٢٠١٣! لأن صدور حكم بالإعدام على ضابط واحد! سيجعل كل ضباط الشرطة يفكرون ألف مرة قبل إطلاق خرطوش حتى! وهذا غير مطلوب، فنظام الإخوان سيحتاج إلى هذا النوعية الشرطية للقضاء على التظاهرات وعلى معارضيه !

المؤامرة هى اقتياد الثورة والثوار إلى العنف حتى يبرر بسهولة عنف الإخوان والداخلية وأمام عنف الحجارة من بعض المتظاهرين يقتل كل يوم عشرات القتلى ويعرى الرجال والنساء، وتغتصب النساء وتفض بكارة الفتيات المتظاهرات وبشكل ممنهج، الهدف منه كسر إرادة المرأة المصرية وإذلالها وإجبارها على الإحجام عن المشاركة فى صنع مستقبل البلاد، والهدف الأهم تبرير عنف الدولة وإجهاضها للثورة، فطالما أن الثوار فوضويون فمن حق الداخلية قتلهم واعتقالهم واغتصابهم أحيانا !.

أن يصل الأمر إلى ٢٢ حالة يوم ٢٥ يناير فى خلال ٤ ساعات فقط! فهذا معناه وقوف جماعات بعينها وراء مسلسل استهداف النساء والمتظاهرين، وهى ذات الجماعات التى تأخذ مواقف معادية للمرأة فى برامجها! عندما يتحدث عبد الله بدر عبر بوقه الإعلامى عن وقوع ٣٠ حالة اغتصاب فى ميدان التحرير ويشرح تفاصيل ما حدث للنساء بدقة فى نفس اليوم! فهذا يثير العديد من الشكوك حول هذه الجماعات وحول المستفيد من إجهاض تظاهرات التحرير... ابحثوا عن المستفيد!

خبير إعلامي
tarekart64@hotmail.com

تعرية

أكد حمدين صباحى مؤسس التيار الشعبى، أن المتظاهر الذى تم سحله وتعريته قام بـ«تعرية» النظام الحالى، مشيراً إلى أن الرئيس مرسى ووزير الداخلية المسئولان عن هذا المشهد المؤسف، وأضاف «هذا المواطن الشريف عارياً، من يسحله عساكر السلطان وقوات أمن باطشة»، مشددا على أن الشعب المصرى لن يكتفى بأسف المسئولين عن هذا المشهد، مطالبا بالتحقيق الفورى والعادل والإعلان عن أسماء مرتكبى هذه الجريمة بشكل مباشر.

هذا الباب يُعنى بصناعة الطيران في مصر.. يرصدها بعين المدقق أملاً في استمرار جهود صناعة نجاح يليق بتاريخها العريق، وهو منبر للجميع، ومرآة تعكس الحقيقة، تشيد بالمجتهد.. وتنتقد من يخطئ

يمكنكم مشاهده الصفحة على موقع جريده المشهد www.al-mashhad.com والمراسلات على الإيميل essamelkomndan.almshhed@yahoo.com

بالأرقام.. بداية السقوط إلى الهاوية فى صناعة الطيران والسياحة

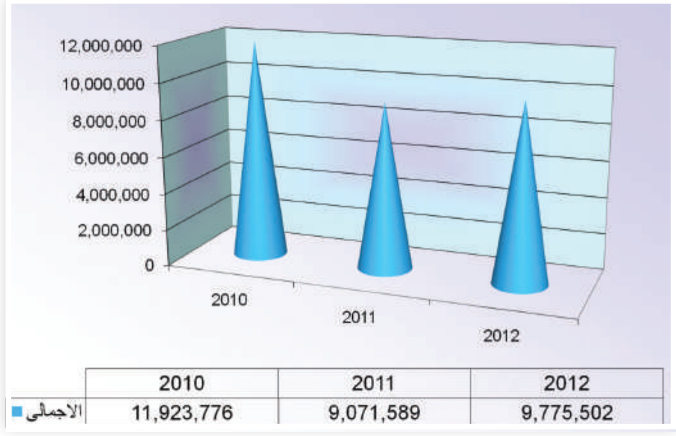

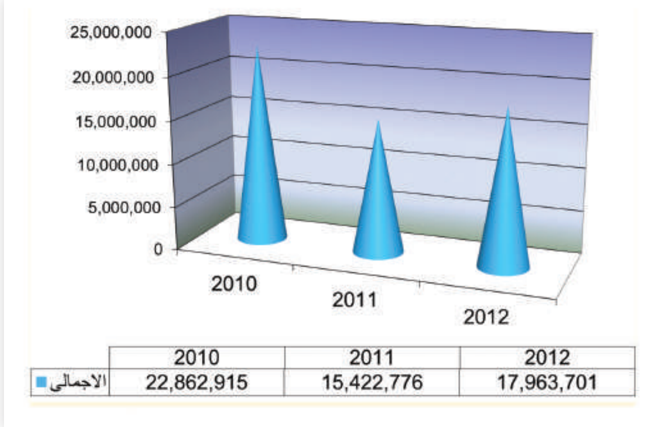

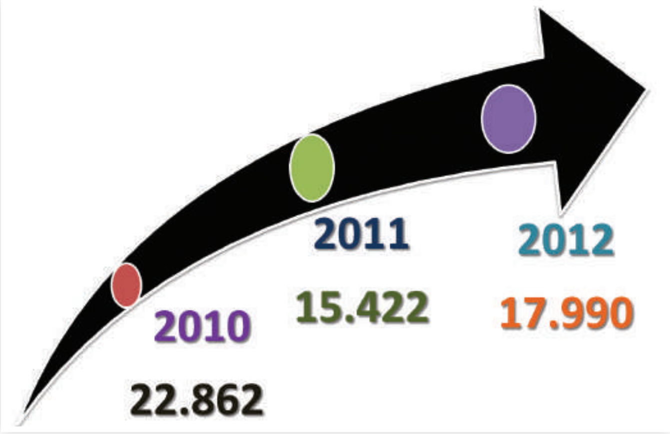

رسم بيانى يوضح تدهور صناعة الطيران ٢٠١٠-٢٠١٢

وزير الطيران فى جولة تفقدية بمطار القاهرة

قام المهندس وائل المعداوى - وزير الطيران المدنى، يرافقه المهندس ممدوح ابراهيم - رئيس شركة ميناء القاهرة الجوى، وعدد من قيادات وزارة الطيران المدنى والقيادات الأمنية بجولة تفقدية بصالة السفر (1) والوصول (2) والخدمة المميزة)أهلا (AHL AN.

التقى السيد الوزير بعدد من الركاب، واستمع إلى مطالبهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم، خاصة المعتمرين لأداء مناسك عمرة المولد النبوى الشريف، كما التقى بعدد من العاملين وحثهم على بذل المزيد من الجهد فى سرعة إنهاء إجراءات السفر والوصول، وسرعة وصول الحقائب وإنهاء الإجراءات الأمنية والجمركية . وطلب منهم الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة بمطار القاهرة الدولى للوصول إلى مستوى المطارات الدولية المتميزة، والوصول به فى المستقبل القريب ليكون مطارا محوريا لقارة أفريقيا وأوروبا وشرق آسيا والأمريكتين.

المعداوى خلال جولة بالمطار

وناقش كيفية استخدام القطار (people moover) ويعمل أتوماتيكيا ويتحرك على وسائد هوائية لراحة الركاب أسوة بالمطارات العالمية، وهو قطار داخلى لنقل الركاب الترانزيت بين الصالات المعقمة، وهى الصالات التى تم إنهاء إجراءات الجوازات بها، ويسمح لهم باستخدام المحال التجارية داخل المطار والأسواق الحرة لتشجيع حركة الترانزيت. وتقرر عقد اجتماع خلال الأسبوع الحالى بين جميع الأجهزة المعنية بهذا الموضوع .

«المعداوى» يلتقى بسفير قطر

استقبل المهندس وائل المعداوى - وزير الطيران المدنى، سيف بن مقدم البوعينين - سفير دولة قطر بجمهورية مصر العربية ومندوبها الدائم بجامعة الدول العربية، واستعرضا سبل التعاون بين البلدين فى مجال الطيران المدنى وتقديم جميع التسهيلات في إجراءات السفر ومغادرة الركاب فى مطارات مصر وقطر.

تأتى هذه الزيارة على خلفية التعاون بين مصر وقطر، وتعزيز العلاقات بينهما والعمل على زيادة الحركة الجوية، وتبادل التجارب والخبرات بين البلدين فى مجال الطيران المدنى.

كابينة القيادة

مصر أكبر من الزمان

مصر أكبر من الزمان نفسه، هى القيمة والتاريخ..

سأسرد عليكم ما يراه الشارع بأننا ذاهبون إلى نحو الطريق المدمر الذي لا رجعة فيه، أقول مصر أكبر من الزمان وأكبر من التآمر وأكبر من الكذب، ولكني أقول بأن السياسة الملعونة هي قاطرة الدمار لمصر ولتاريخها ولأبنائها المعدمين، والذين سيكونون لعنة على الطغاة !! فالسياسة والسياسيون - جميعهم بلا استثناء - يتاجرون من أجل الكرسي الذي لو دام لما أتاهم، السياسيون يتلاعبون بمصر، لا أستثنى أحدًا، الجميع يلعب بدماء المصرين وبمستقبل الأجيال.. أيها السياسيون أنتم لم تفعلوا الثورة، أنتم أصبحتم زعماء بالفضائيات أنتم زعماء مصطنعون بماكياج غير صالح للاستهلاك الآدمى لن يظل طويلا، سيسقط والآن يسقط والدماء تسيل تتآمرون على من قاموا بالثورة، تتآمرون على لقمة العيش، تتآمرون على الفقراء، إن هؤلاء «الغلابة» صمدوا طويلا طوال تلك الفترة، هم الذين أنجحوا الثورة والذين يعملون حتى هذه اللحظة هم أصحاب الثورة، وإن عطلوا فلن تلقوا إلا كل هم وغم.. صدقوني هؤلاء إن جاعوا فلن يصلح معهم الكلام، هذه الكلمات أكتبها من واقع الأرض، من أفواه هؤلاء باسم الغلابة الذين يسعون من أجل لقمة العيش التي أصبحت بعيدة عن أيديهم..

بالأمس القريب أوقف بعض الشباب عربة كشري ليأكلوا وعندما طلب منهم البائع قيمة الكشري ردوا عليه بأنهم ليس معهم نقود فثار الرجل الغلبان أمام الجوعى فكادوا يفتكون بالرجل لولا تدخل العقلاء الذين دفعوا للرجل قيمة الكشري.. هذه بداية للظاهرة، لا أتمنى أن نراها لتصبح ظاهرة !! أبدا أيها السياسيون المخادعون الكاذبون، احذروا الجوعى احذروا الآباء والأمهات الذين يسعون فى الأرض من أجل تسيير اليوم..

أيها الكاذبون.. كفرنا بكم أيها السياسيون، الطريق أصبح معكم هو الطريق إلى الدمار، احذروا الجوعى احذروا الجوعى واعذروا ضياع الأمل، أقول «من لنا غيرك يا الله « بالأمس عرفنا أن مصر للطيران، هذا الصرح الاقتصادي العظيم والذي تحمل الانكسار وشاهد الانتصار سينهار إذا استمر الوضع هكذا، الأرقام تتراجع بشكل رهيب، يحاول الجميع أن يلملم من هنا وهناك محاولات حثيثة لتقليل فاقد الوقود فى الهبوط والإقلاع من أجل تخفيف الأعباء المالية، أعجبت بحق بدعوة الكابتن مجدي عبد الهادي عندما طلب من المراقبين أولوية الهبوط والإقلاع بفارق 20 ميلا للشركة الوطنية، حقيقي أعتبرها دعوه تحذيرية من أجل عدم سقوط مصر للطيران وإن سقطت سقط كل شي لصناعة الطيران، وهذا ما قلته وسأظل أقوله.. لا تهدموا المعبد بيدكم أنتم البناءين ابتعدوا عن المطالب الفئوية، كونوا أرفع من أى كيان لنكون نحن جميعا حائط الصد لحماية هذه الصناعة العظيمة، لنقول جميعا بأننا لن نكون المعول الذي يهدم القلاع المشيدة بأياد طاهرة من أجل الأجيال القادمة لنرفع مع الوزير المهنى المخضرم أصواتنا بأننا لن نجعل صناعة الطيران «كوبري» لأية سياسة تهدم

الكل يحب مصر للطيران والمطارات عشنا دقيقة بدقيقة لنرى ونشد على الأيادى البناءة وهى ترفع راية على القلاع التي نراها فتعلو رءوسنا فخرا شيدوها من أجل الوطن القيمة والقامة مصر.. لعنة الله على السياسة ولتعيش مصر بالبناءين لا بالمتاجرين والكاذبين وأصحاب الهوى أدعو الوزير المعداوى الباحث الهندسي المخضرم أن يستمع إلى مدير المراقبة، فهذا الرجل لديه أفكارا لتقليل المسافات للخطوط الوطنية استمعوا لهؤلاء ومعك الكابتن عبد الهادي والكثير من عشاق الوطن أرجوك فهذا نداء ولن يكون الأخير وأنا معك لن نلعب سياسة فنحن فقط وجودنا للبناء ولن نكون معولا للهدم وأقول «من لنا غيرك يا الله « فمصر مصر لن تباع ومصر أكبر من الزمان نفسه.

عصام الدين الكمندان

قلعة الصيانة تقوم بتدريب طلاب الهندسة بقلاعها المعتمدة دوليا

أبو طالب توفيق

تقوم شركة مصر للطيران للصيانة العالمية ببدء تدريبات لطلاب كلية الهندسة، وذلك وفق الاستراتيجية التى تم عرضها على المهندس وائل المعداوى - وزير الطيران، لإنشاء قاعدة حقيقية من الجيل الجديد يعتمد على التدريب العملى، وفق المعاير الدولية التى تتبعها أغلب شركات الصيانة العالمية، والتى تعد مصر للطيران للصيانة إحداها، حيث تتسم بالسمة الدولية وشهاداتها معتمدة عالميا.

ووجهت الإدارة العليا إلى مديري إدارات هنجر 8000 / هنجر 7000، عمرة الوحدات، عمرة الأجهزة، عمرة المحركات، السيطرة الفنية، المخازن الفنية للاستعداد لهذه الدورة التى ستجرى للطلاب بكل المواقع، وذلك اعتبارًا من اليوم الأحد ولمدة أربعة أيام. وكلف المهندس خالد عمر - مدير عام الإعلام والعلاقات، بإعداد فريق عمل من منتسبى الإدارة العامة لمرافقة طلاب الهندسة، وسيتم توزيع كتيب يشرح فيه التطور الذي حدث بالشركة حتى وصلت إلى العالمية وتنافس رغم الظروف التى تمر بها البلاد.

كما تم ترتيب لقاء مع المهندس أبو طالب توفيق - رئيس شركة الصيانة حيث يلتقي بالطلاب في حوار حول الدورة كطريقة جديدة لأستقطاب أوائل تلك الدفع للشركة الوطنية.

خالد عمر

لإمكانية تطبيق الطاقة الشمسية فى 4 مطارات..

الشركة المصرية للمطارات توقع عقد بروتوكول دراسة جدوى

برعاية المهندس وائل المعداوى - وزير الطيران المدنى، شهد الكابتن مجدى عبد الهادى - رئيس الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية، والطيار جاد الكريم نصر - رئيس شركة المطارات، توقيع عقد بروتوكول مع فرانتز ديسلير - ممثل شركة سيتك الفرنسية، والتي قدمت منحة قدرها 430 ألف يورو، لا ترد وغير مشروطة للشركة المصرية للمطارات، مقدمة من وزارة الصناعة، والمالية، والاقتصاد الفر نسية، وذلك لدراسة جدوى لإمكانية تطبيق الطاقة الشمسية ، حيث تم الاتفاق على اختيار مطارات شرم الشيخ، وأسيوط وأبو سمبل وطابا لإعداد دراسة الجدوى ومدتها 6 أشهر. ويمكن الحصول على طاقة تصل إلى10 -20 mw لكل مطار فى حالة تنفيذ المشروع. حضر التوقيع كل من المهندس هانى العدوى - منسق العلاقات الخارجية بوزارة الطيران، وابتسام حسن - رئيس قطاع التخطيط بالشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية، والطيار مصطفى صادق - مساعد رئيس شركة المطارات، والمهندس حمدى عيد - رئيس قطاع المطابقة والسلامة، والمهندسة عفاف غبور - مدير عام خدمات الركاب بالمطارات.

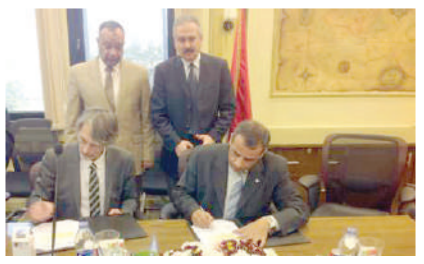

اعتماد محطة جديدة لمصر للطيران للصيانة بالعراق

نحو مزيد من النجاح وتعميق العلاقات المصرية العربية ومواكبة التوجه العام للدولة، وبفضل مجهودات أبنائها المخلصين، قال المهندس أبو طالب توفيق - رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للصيانة، إن الشركة نجحت في الحصول على اعتماد سلطة الطيران المدني العراقي لإنشاء محطة جديدة لصيانة الطائرات بمطار بغداد، كما تم توقيع اتفاقية مع شركة الخطوط الجوية العراقية Iraqi Airways لتقديم الدعم الفني الكامل لطائرتين من طراز A321 بعد منافسة مع العديد من شركات صيانة الطائرات.

وأوضح المهندس أبو طالب، أن التعاقد بدأ بزيارة وفد من الجانب العراقي لشركة مصر للطيران للصيانة، ضم ممثلين من سلطة الطيران المدني العراقي، وممثلاً من إدارة توكيد الجودة بالخطوط الجوية العراقية، وخلال الزيارة قام الوفد بتفقد هناجر الشركة والمخازن الفنية والإدارة العامة لتوكيد الجودة والإدارات العامة للهندسة والتخطيط والتسجيلات الفنية، وأشادوا بإمكانيات الشركة وأبدوا رغبتهم في استكمال التعاون.

محطة الصيانة بالعراق

ونتيجةً لنجاح زيارة الوفد العراقي قام وفد من شركة مصر للطيران للصيانة بزيارة إلى مطار بغداد بهدف استطلاع موقف الخطوط العراقية ومراجعة مستندات الطائرات وموقف التشغيل الخاص بالطائرات العراقية لاتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لإنشاء المحطة الجديدة بمطار بغداد، وكذلك استلام المحطة وتجهيزها، وخلال الشهر الجاري تم التفتيش عليها من قبل سلطة الطيران المدني العراقي واعتمادها لَلبدء في صيانة الطائرات العراقية.

ويشمل التعاقد صيانة طائرتين من طراز A321 لتقديم دعم فني كامل لهما وجاري حاليا التعاقد على صيانة الطائرة A330 والطائرة B777 ومن المنتظر أن يصل حجم الأسطول العراقي بنهاية العام الجاري إلى نحو 30 طائرة.

عاصي: خطة طوارئ لمواجهة الأحداث.. وزكريا: ٢٥٩ رحلة فى يومين

قال الطيار توفيق عاصي - رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، إن جميع رحلات مصر للطيران الدولية والداخلية خلال اليومين الماضيين تمت بانتظام في مواعيد الإقلاع والهبوط وبكفاءة عالية، ولم تتأثر بالأحداث الأخيرة التي شهدتها الساحة السياسية في مصر.

توفيق عاصي

وأضاف عاصى أن الشركة قامت بإعداد خطة طوارئ لمواجهة أية أحداث أو ظروف قد توثر على وصول الركاب أو أطقم الركب الطائر أو العاملين بمصر للطيران فى المواعيد المناسبةٍ، بما يتيح إقلاع الرحلات فى مواعيدها المحددة وفقًا لجداول التشغيل، كما وفرت عدة أطقم احتياطية وتسكينهم فى فنادق قريبة من المطار، بالإضافة إلى تواجد أطقم أخرى، فى مركز العمليات المتكامل التابع لمصر للطيران. وأكد رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، أن جميع العاملين بمصر للطيران وشركاتها التابعة يبذلون قصاري جهدهم للحفاظ علي المكانة المتميزة التي وصلت إليها الشركة الوطنية بين جميع شركات الطيران الأخرى، كما أثني على تحمل جميع العاملين مسئولية الحفاظ علي سمعة ومكانة الشركة وصورتها لدي العملاء. من ناحية أخري قال الطيار رشدي زكريا - رئيس شركة مصر للطيران للخطوط الجوية، إنه من المقرر أن تسير الشركة عدد 259 رحلة دولية وداخلية من مطار القاهرة والمطارات المصرية الأخري التي تعمل منها الشركة لتصل رحلاتها إلى العديد من مدن وعواصم العالم. وأهابت مصر للطيران بعملائها ضرورة مراجعة حجوزاتهم قبل السفر، وكذلك التواجد بالمطار قبل الموعد المحدد للرحلة بثلاث ساعات، ولمزيد من المعلومات يرجي الاتصال بمركز الخدمة التليفونية علي رقم 090070000 من أي خط أرضي أو 1717 من أي تليفون محمول .

كبار الناس

د. أنور حلمي

مجدي عبد الهادي

صلاح خليفة

■ حضوري ومجموعة الصحفيين بالمطار كان تقديرا للوزير المحترف وائل المعداوى، وللصديق مجدي عبد الهادي، وتقديرا لمن قاموا بخدمة الوطن فى مجالهم، إلا أن بعض المراقبين لم تعجبهم الكلمة التى ألقيتها «الفئوية» ومنع الوقفات فى ظل بلد تحترق، خاصة من يحصلون على أعلى الرواتب في الوطن، وهذا حق وربنا يبارك لهم، وأوضح: لم أقصد الإشارة إلى هذا ولكن تفسيرهم كان هكذا والطريقة الهمجية الغير لائقة بحضور وزير، ورئيس القابضة، بتهديدى ببعض الكلمات لإرهابى من اثنين من «الواهمين» من المراقبين، والجميع يعلم أننى لا أرهب أحدًا، ودائما أقف بجانب الحق، وأرفض تلك اللغة من أناس من المفروض أنهم كبار! واحتراما للمهندس المعداوى والكابتن عبد الهادى لم أرد، بل وتدخل نائب رئيس الرابطة لمنع الاحتكاك بى، وعليكم سؤاله في تلك الواقعة الغير محترمة أقول لهم احذروا، هذا الزمن ولى، ولغة «الحواري» لا تليق، والأخلاقيات لن تسقط وعلى من فعل ذلك أن يعتذر ويقدر أن هناك لغة تسمى الحوار! لذلك حتى لا تحدث مشكلة منى انصرفت فى هدوء قبل انتهاء الاحتفالية بدون إذن من الوزير الأخلاقى.

■ اقدر وأثمن ما يقوم به الوزير المحترف المهني «وائل المعداوى» فى ظل ظروف أقل ما توصف به أنها أخطر فترة يمر بها الوطن، لكنه يعمل كمهني وليس كسياسي وهذا الشيء يحمد عليه وأعتقد أن لغة الحوار التى يجريها مع بعض العاملين تدل على رقى الرجل وقدرته على أن يقدم شيئًا لهذه الصناعة العملاقة العريقة التي تحلق بنا إلى سماوات العالم، وهذا الوزير أحد الأعمدة من البناءين العظماء لهذه القلاع التي يشهد لها الجميع وهو نفسه يشعر بفداحة السقوط لقدر الله

■ الدكتور الاستشاري أنور حلمى - رئيس شركة مصر للطيران للخدمات الطبية، يعد الأن لعمل دورة طموحة داخليا وخارجيا لبعض التخصصات، وكذلك للنظام الإدارى بالمستشفى لينتقل لمرحلة أخرى من النجاح والمنافسة بعد إتمام إنشاء المستشفى الثانى لمصر للطيران خلال الفترة المقبلة.

■ نسمة الصرفي - المستشارة الإعلامية لوزير الطيران، تحاول بقدر الإمكان أن تدير الموضوعات الثقيلة، وخاصة فى هذه المرحلة الحرجة، أطالبها بأن تستعين بالمشورة، وهذا لا يعيبها أبدا من الزملاء الصحفيين، وهى إنسانة منفتحة على الجميع وأتمنى أن يوفقها الله فى تلك المرحلة الدقيقة.

■ إلى المهندس علاء الشهاوى - رئيس شركة الخدمات الأرضية.. هناك مظلمة سمعت عنها لأحد الشباب والذي أعرف عنه أنه شعلة نشاط فى قطاع الإعلام وتحمل الكثير فى ظل ظروف كان يهرب منها أى موظف من هذه الشركة، إلا أنه قرر أن يضع يده بيد الخبيرة القديرة «نادرين ذكى» ليصنعوا ومعهم آخرون إدارة أصبحت بصمة حقيقية في الشركة إلا أن هذا الشاب أكل حقه دون ذنب حتى بعد الثورة، لذلك أطالب بأن تدرس حالة الزميل صلاح خليفة - القيادي بإدارة الإعلام وألا يذهب حقه من أجل إرساء حق الشباب الذي يعشق الوطن، أرجو من الوزير أن يتدخل، ولديه الخبير البشرى كمال حفني ليحدد شرعية حق هذا الشاب وشرعية استرداده.

■ عبد العظيم صدقي - مدير الإعلام بالقابضة لمصر للطيران، كان ردك على إحدى القنوات الفضائية بخبرة دون «الانجرار» فى الموضوع السياسي إلا أن المطلوب بيان يؤكد المعايير، وقواعد اختيار الأفلام لها أصول، وأننا أعضاء فى أكبر تحالف دولي للطيران، وتحكمنا القواعد الدولية فى حدود تقاليدنا المعتبرة. على العموم كان ردك متميزًا.

■ المهندس ممدوح إبراهيم - رئيس شركة الميناء، بدأ يدخل فى الفورمة لإدارة الميناء، وبدأ يستوعب الكثير من النقاط التي كانت غامضة أحيانا، وهناك تبادل للأفكار المطروحة بين العاملين وهذا مؤشر جيد.

عبد العظيم صدقي

نسمة الصرفي

ممدوح ابراهيم

تجديد

أكد المهندس علاء الشهاوى رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للخدمات الأرضية، أن شركة مصر للطيران للخدمات الأرضية حصلت على تجديد شهادة الإيزاجو العالمية فى محطة الأقصر للمرة الثالثة على التوالى بدون أى ملاحظات، وبإشادة كبيرة من جميع المراجعين والمفتشين على المحطة.

المشهد
العدد الخامس والأربعون - السنة الثانية - من 3 - 9 فبراير 2013 م - 22 - 28 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

إلا البلد يا ولاد مالها مقلوب حالها / في عز عصر استقلالها شبعت تشخير / كانت صلاة النبي أحسن من كده واتخن/ والعملة ماشية عدل معدن ورغيفها كبير / أما البلاد الدون ربحت مصر اندبحت/ غاية ما في التهويش صبحت جرايدها كتير

هل يطالبون برأس طنطاوى وعنان؟!

«ألتراس أهلاوى»: لن نهدأ حتى يتم القصاص من المجلس العسكرى

الحكم مجرد بداية ولا يزال المشوار طويلا

محاكمة قيادات الداخلية الجزء الأهم فى القصاص

أعلن جروب "ألتراس أهلاوي" أن الحكم الذي أصدرته محكمة جنايات بورسعيد بإحالة ٢١ متهمًا من قتلة شهداء استاد بورسعيد في المذبحة التي راح ضحيتها ٧٢ شابا، إلي فضيلة مفتي الديار المصرية يعد حكمًا تاريخيا غير مسبوق، وأنه بداية القصاص وليس القصاص الكامل الذى يبحثون عنه، وسيظلون علي عهدهم مطالبين بالقصاص الكامل مهما كلفهم الأمر، مؤكدين أنهم ينتظرون استكمال الحكم على ضباط الداخلية المتورطين فى المجزرة يوم ٩ مارس المقبل، بجانب القصاص من المحرضين الأساسيين الذين تآمروا على سرقة أرواح الشهداء من قادة المجلس العسكري السابقين، الذين يعتبرونهم السبب الرئيسي في تلك المذبحة والمحرضين عليها، حتي لو اضطروا إلى أخذ هذا القصاص بأيديهم.

وصدر بيان عن الرابطة عبر صفحتها الرسمية علي شبكة التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، قالوا فيه: «النهارده كانت فرحتنا، لأن دى أول فرحة لأم شهيد، من أول الثورة لحد دلوقتى، لسه الجزء الأهم والأكبر، من قيادات الداخلية المحبوسين، والمحّرضين من قيادات المجلس العسكرى الطلقاء، وسنقتص بالمحكمة، وبأيدينا، من كل من قتل ودبر وخان... المجد للشهداء».

وعقب البيان، قرر أفراد المجموعة التابعين لباقي المحافظات عدم الاحتفال حتي يتم القصاص الكامل يوم ٩ مارس من قادة وزارة الداخلية المتورطين في المذبحة، واكتفوا بكتابة بعض الجمل المقتضبه عبر الصفحة، منها: «الحمد لله، اليوم هو بداية القصاص وليس القصاص الكامل»... «اليوم بداية استرجاع حقوق الشهداء»... «اليوم تأكيد أن الحق عمره ما يضيع طول ما وراه رجالة»... «تمت إحالة أوراق ٢١ متهمًا إلى فضيلة المفتى... وباقى المتهمين يوم ٩ مارس إن شاء الله... المجد، كل المجد للشهداء». من جانبه أكد أحمد فوندو - أحد أعضاء رابطة «ألتراس أهلاوي»، أن الحكم بإحالة أوراق ٢١ متهما إلي مفتي الجمهورية، لا يختلف عليه أحد، حيث إن كل الاتهامات التي وجهت إليهم كانت بالصوت والصورة، خاصة وأن الأحداث كانت علي مرأى ومسمع من الجميع.

وأضاف أن الجميع الآن يشعر بالراحة بعد عام من الانتظار، لم يشعروا خلاله أبدًا باليأس ولا بالإحباط، لأنهم كانوا أصحاب حق، وطالبوا به بالطرق المشروعة، وهو ما تحقق بحمد الله، وأنهم ينتظرون بقية القصاص، لأن القضية لم تنته بعد، وما زالت هناك قيادات من الداخلية وقيادات من الأمن متورطة في القضية، واختتم بأن: «الشوط الأول من القضية انتهي، ونحن الآن في انتظار الشوط الثاني وإعلان النتيجة النهائية».

بينما شدد عصام إدريس - أحد أعضاء الجروب، على أن كل جروب «ألتراس أهلاوي»، ما زال ينتظر الحكم علي باقي المتهمين في القضية، والمتسببين في قتل ٧٢ شابا دون أي ذنب غير أنهم ذهبوا من أجل تشجيع ناديهم الذي يحبونه، مشيرًا إلى أنهم حصلوا علي جزء من حقهم وما زال هناك جزء آخر، وأن ما حدث مجرد جولة وبداية، ولا يزال المشوار طويلا، واكتمال العدالة هو الأهم.

وأضاف أن قرار المحكمة مطمئن بصورة نسبية، إلا أن مطلبهم الأساسي هو القصاص الكامل من كل من دبر وشارك وقتل. مؤكدًا أن الحكم جعله يستطيع أن يقدم واجب العزاء لكل أب وكل أم من أسر الشهداء، ولكل أعضاء جروب الألتراس، كما أنه يعزي نفسه في فقدان أشخاص فقدوا أرواحهم بلا أي ذنب، فقط نتيجة نظام خائن دبر بليل مكيدة ضد شباب أطهار راحوا ضحية السلطة.

كما يضيف محمد طه - أحد أعضاء جروب «ألتراس ريد ديفلز»، أن القضية لم تنته بإحالة أوراق ٢١ متهمًا إلى فضيلة المفتي، خاصة وأن العديد من المتهمين ما زالوا بلا أحكام، وقد يكون مصيرهم البراءة علي غرار ما حدث لمتهمي موقعة الجمل.

وقال «طه»: «نحن لا نرضي بأنصاف الحلول، ولن نرضي إلا بأن نأخذ حقنا كاملا، فمن يظن بأن حقنا رد إلينا مخطي، ما حدث مجرد بداية، وما زال هناك الجزء الأهم، وهم القيادات والمسئولين الذين كان لهم الدور الاكبر فيما حدث».

وتابع: «موعدنا يوم أن تصدر المحكمة حكمها النهائي بالقصاص من كل هؤلاء القتلة يوم ٩ مارس المقبل، فمن قتل يقتل ولو بعد حين، ولن نشعر باليأس أبدا،ولن نتنازل عن جزء ولو كان بسيطا من حقوق زملائنا الذين فقدوا أرواحهم بدون أي ذنب».

أما محمد ماندو - أحد أعضاء رابطة «ألتراس أهلاوي»، فأكد أنه الآن فقط يمكنهم القول بأنهم قد أخذوا حق زملائهم كي يستريحوا في قبورهم، وأنهم تركوا خلفهم رجالا، وأن من حق الأمهات أن تستقبل العزاء في أبنائها.

وأضاف أن مصر كلها كانت تترقب بقلق الحكم الذي سيصدر في تلك القضية، وننتظر العدالة والقصاص الكامل يوم ٩ مارس المقبل.

كانت محكمة جنايات بورسعيد قد أصدرت حكمها التاريخي يوم السبت قبل الماضي بإحالة أوراق ٢١ متهما في قضية مجزرة استاد بورسعيد، والتي راح ضحيتها ٧٢ شابا من رابطة "ألتراس أهلاوي" إلي المفتي، واحتفلت الرابطة بالحكم داخل مقر النادى الأهلى ومدرجات ملعب مختار التتش، وامتدت احتفالاتهم إلى محطات مترو الأنفاق، حيث قاموا بإشعال الشماريخ على جانبى الرصيف، ورددوا هتافات مدوية بأسماء الشهداء، كما نددوا بالداخلية وبمدينة بورسعيد، وتوجّه بعضهم إلى ميدان التحرير من أجل الاحتفال، في حين تجمع الباقون وتوجهوا إلى منازل الشهداء فى مختلف المناطق من أجل تقديم العزاء بعد أن نالوا جزءا من القصاص.

عبد العزيز فتحي

عبدالواحد السيد

شبح «تصفية الحسابات» مع اللاعبين يطيح بـ «التوأم» من تدريب الزمالك

لاعبو الفريق يتوسلون إلى إدارة الزمالك من أجل استمرار "فييرا"

حالة من القلق والترقب تسيطر علي لاعبي الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك، بعدما تردد فى الآونة الأخيرة الحديث عن عودة التوأم حسام وإبراهيم حسن إلى تولى القيادة الفنية للفريق خلفًا للبرزيلي «جورفان فييرا» المتواجد فى الإمارات بعد تخلفه عن العودة مع بعثة الفريق عقب دورة أبو ظبى الودية التى شارك فيها الزمالك مؤخرا. ترجع أسباب القلق لدى اللاعبين من عودة التوأم، إلى الخوف من «سياسة تصفية الحسابات» مع بعضهم، حيث أعربوا فى أكثر من مناسبة عن فرحهم الشديد برحيل التوأم وتولى المعلم حسن شحاتة القيادة بدلا منه، والذي رحل هو الآخر عقب تدهور نتائج الفريق.

وعلمت «المشهد» من مصادر مسئولة داخل نادى الزمالك أن عبد الواحد السيد - حارس عرين القلعة البيضاء، قاد حملة مع عدد من اللاعبين، علي رأسهم أحمد سمير وأحمد مجدى المنضم حديثا من أجل إجبار ممدوح عباس - رئيس مجلس إدارة النادي على استبعاد التوأم من حساباته تماما حفاظا علي استقرار الفريق خلال الفترة المقبلة، حيث إنه مقدم علي بطولة دوري أبطال أفريقيا وبطولة الدوري العام.

ويقود عدد كبير من لاعبى الفريق تكتلاً من أجل الإبقاء علي فييرا فى منصبه، مؤكدين أنه أخبرهم أنه سيعود إلي القاهرة فور انطلاق بطولة الدورى العام الموسم الحالي ٢٠١٢/ ٢٠١٣، وذلك لتحوفه الشديد من عدم انطلاق البطولة بعد أن تم تأجيلها أكثر من مرة فى أوقات سابقة.

واجتمع أحمد سمير - الظهير الأيمن للفريق مع محمود أبو رجيلة - عضو لجنة الكرة، وأكد له رغبة اللاعبين فى عدم استقدام مدير فنى جديد، ورغبتهم الشديدة فى استمرار فييرا، علي أن يتولي أسامه نبيه المدرب المساعد القيادة الفنية في أول لقاءات بطولة الدوري أمام فريق الاتحاد السكندرى. وأكد أحد لاعبى الزمالك - رفض ذكر اسمه - فى تصريح خاص لـ « المشهد »، أن فييرا اجتمع بعدد من اللاعبين فور انتهاء دورة أبو ظبى الودية التي احتل فيها الفريق المركز الثانى، وأخبرهم بأنه لن يعود إلى قيادة الزمالك مرة أخرى إلا فى حالة انطلاق الدورى بشكل فعلى، لأنه مل من كثرة المباريات الودية غير الرسمية التى يخوضها مع الفريق، كما أخبرهم أنه فور عودة الدورى سوف يكون علي رأس الجهاز لقيادة الفريق في بطولتى الدورى العام وبطولة دورى أبطال أفريقيا. كانت لجنة الكرة بالزمالك - برئاسة حمادة إمام قد قامت بطرح أسماء بعض المدربين المصريين والأجانب لخلافة فييرا فى قيادة الزمالك فى حالة رحيله، وجاء علي رأسها فاروق جعفر، المدير الفنى السابق لفريق طلائع الجيش، وطه بصرى المدير الفني لفريق المصري البورسعيدي، واستبعدت اللجنة فكرة التعاقد مع حلمى طولان المدير الفنى الحالى لحرس الحدود بسبب عدم قدرة النادي على سداد قيمة الشرط الجزائى الموجود فى عقده المبرم مع الحرس، خاصة وأن النادي يعاني من أزمة مالية طاحنة في الوقت الحالي.

كما طرحت اللجنة عددا من الأسماء الأجنبية علي رأسهم ريكاردو المدير الفنى السابق لنادى الهلال السودانى والنادى الاسماعيلى، وخوان ماكيدا المدير الفنى السابق لنادى الاتحاد السكندرى، وكارلوس كابرال، الذي قاد الزمالك في وقت سابق لتحقيق أكثر من بطولة محلية وقارية، بالإضافة إلي ترشيح مدير فنى أسبانى رفضوا الإفصاح عن اسمه.

محمد رمضان الجبالي

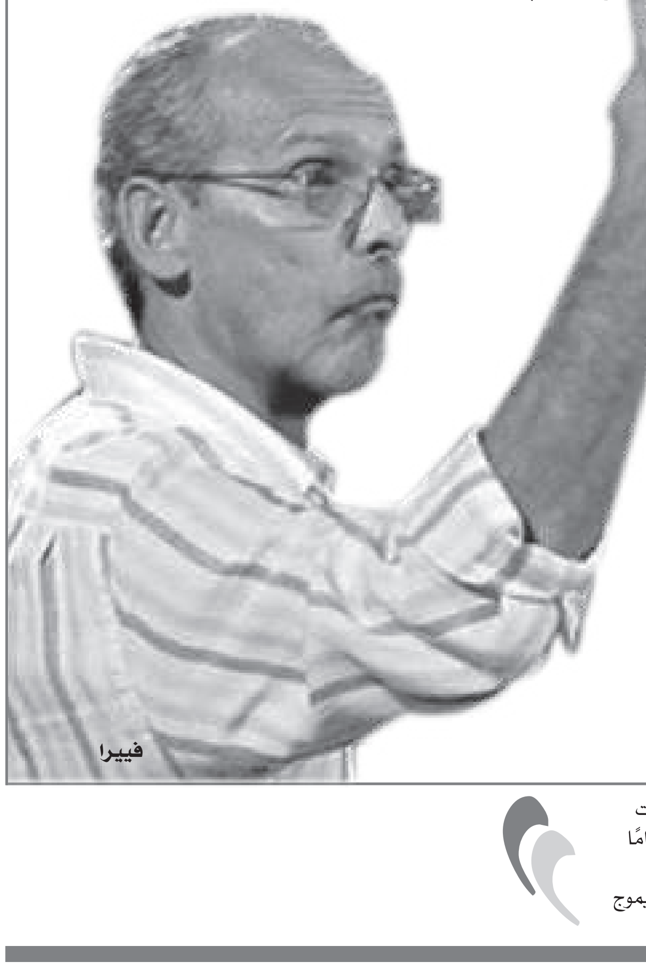

فييرا

«وحيد» يقود جبهة اللاعبين لرفض عودة التوأم

دماء

تعهدت جبهتا المستشار خالد زين الدين - رئيس الاتحاد المصري للتجديف، ومحمد شاهين - رئيس الاتحاد المصري للهوكي، والمتنافسين في انتخابات اللجنة الأوليمبية المصرية يوم 28 فبراير الجاري، علي وقف أعمال الدعاية الانتخابية، ووقف جميع التربيطات والجلسات الخاصة بالانتخابات، احترامًا للدماء التي تسيل علي أرض الوطن، بجانب الظروف الأمنية التي تمر بها البلاد في الوقت الحالي.

واتفقت الجبهتان علي عدم الحديث إلي وسائل الإعلام عن الانتخابات المقبلة حتي تعود الأمور إلي طبيعتها وتنتهي حالة فوران الشارع المصري الذي يموج بالغضب في الوقت الحالي.

بمدرجات خالية..

الدوري ينطلق بمباركة الجميع والسعادة تخيم على جميع الأندية

سادت حالة من السعادة العارمة داخل الوسط الكروي بالكامل مع انطلاق بطولة الدوري العام الموسم الحالي ٢٠١٢/٢٠١٣، أمس السبت، بعد غياب عام كامل بسبب أحداث مجزرة استاد بورسعيد، والتي راح ضحيتها ٧٢ شابا من جماهير ألتراس أهلاوي، ودبت الحياه من جديد في ملاعب الكرة التي ظلت تشكو طيلة عام من عدم إقامة المباريات، مما أثر بالسلب علي المنتخب الأول وأدائه، والذي حرمه من المشاركة في بطولة أمم أفريقيا المقامة حاليًا بجنوب أفريقيا.

وبذل العامري فاروق – وزير الدولة لشئون الرياضة، واتحاد الكرة برئاسة جمال علام، مجهودات كبيرة مع وزارة الدفاع والداخلية، من أجل عودة البطولة من جديد، وتجنيب الأندية خسائر مالية كبيرة كانت ستتكبدها حال إلغاء البطولة، بجانب عودة الحياة إلي الجسد الرياضي المصري من جديد الذي عاني كثيرا من توقف النشاط الكروي طيلة العام المنقضي.

وأعربت الأندية عن سعادتها الكبيرة والعارمة بانطلاق الدوري مرة أخري، وخروج اللاعبين من حالة اليأس والحيرة التي سيطرت عليهم خلال الفترة الماضية، حيث إن معظم اللاعبين كانوا قد قرروا الرحيل بسبب عدم وفاء الأندية بمستحقاتهم المالية المتأخرة لديها، كما أن الأندية كانت ستتعرض لحالة إفلاس بسبب رغبة اللاعبين في فسخ عقودهم والهرولة إلي الدوريات الخليجية والأوربية، والتي لم يسلم منها النادي الأهلي نفسه، بعدما قرر الثنائي أحمد فتحي ومحمد ناجي «جدو» الانتقال إلى «هال سيتي» الإنجليزي على سبيل الإعارة لمدة ٦ أشهر، بجانب انتقال أمير القلوب محمد أبو تريكة إلي صفوف فريق يني ياس الإماراتي.

معظم اللاعبين كانوا يعتزمون الرحيل عن أنديتهم حال إلغاء الدوري بسبب رغبتهم الكبيرة في خوض تجربة الاحتراف الخارجي، كما أن عقودهم والأزمات المالية التي تمر بها الأندية تجعل الطريق ممهدًا أمامٍ رغبتهم الكبيرة في اقتحام عالم الاحتراف، خاصة وأن كبار النجوم في الوسط الكروي وعلي رأسهم «تريكة» فضلوا الاحتراف عن البقاء.

كان اتحاد الكرة برئاسة جمال علام، قد قرر إقامة الدوري في نسخته الجديد بسبب ضيق الوقت بنظام المجموعتين، على أن تلعب الأندية بطريقة الذهاب والإياب. تضم كل مجموعة تسعة أندية، وتقام مباريات الدور الأول بدون جمهور، على أن تعود الجماهير إلى المدرجات في الدور الثاني إذا تحسنت الأحوال الأمنيه في البلاد، وسيتنافس صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة في دورة رباعية لتحديد الفائز باللقب، بينما سيخوض أصحاب آخر ثلاثة مراكز من كل مجموعة دورة سداسية لتجنب الهبوط، علي أن تهبط أربعة أندية إلى القسم الثاني فيما ستصعد ثلاثة فرق، إضافة إلى المصري البورسعيدي الذي غاب عن الدوري هذا الموسم، إلي الدوري الموسم المقبل ٢٠١٣/٢٠١٤.

من جانبه يشعر حسام البدري – المدير الفني لفريق للنادي الأهلي بسعادة كبيره لعودة المسابقة بعد توقف طويل، إلا أنه يرى أنها غير مكتملة بسبب غياب الجماهير التي يعتبرها عصب النشاط الكروي.

أما طارق العشري – المدير الفني لفريق إنبي، فأكد أنه اشتاق بشدة إلى رؤية مباريات الدوري وسخونة الحديث عن المستويات الفنية للاعبين والمدربين وتقييم أداء كل مباراة، والتي تعود في النهاية بالنفع على المنتخب الأول في تحقيق حلم الصعود إلى مونديال البرازيل ٢٠١٤ .

وبدأ الأسبوع الأول من البطولة بمواجهات أبرزها الأهلي حامل اللقب مع غزل المحلة في المجموعة الأولى، والزمالك مع الاتحاد السكندري في المجموعه الثانية، كما أن هناك مواجهات قوية ستقام مساء اليوم الأحد، حيث يلاقي الإسماعيلى طلائع الجيش، والمقاولون العرب في مواجهة الداخلية، وتليفونات بني سويف مع سموحة، وتتبقي ثلاث لقاءات ستلعب غدا الاثنين، فيلتقي مصر المقاصة مع إنبي، ووادى دجلة مع حرس الحدود، والإنتاج الحربى مع اتحاد الشرطة.

المشهد

قال اللواء محمود أحمد علي - رئيس مجلس إدارة اللجنة الأولمبية المصرية، أن عدد الأصوات التي يحق لها التصويت في الجمعية العمومية المقبلة للجنة الأوليمبية، والمقرر انعقادها ٢٨ فبراير الجاري، لانتخاب مجلس إدارة هي ٢٨ صوتا ويفوز برئاسة اللجنة أو عضويتها من يحصل على أعلى الأصوات.

وأوضح "على" في حواره لـ "المشهد" أنه لا يستطيع حجب صوت منير ثابت - شقيق سوزان ثابت زوجة الرئيس السابق حسني مبارك - كونه محبوسًا احتياطيًا على ذمة قضايا كسب غير مشروع، حيث لم تصدر ضده أية أحكام قضائية حتى الآن، مؤكدا أن ثقته في الجمعية العمومية كبيرة، وأنها ستقوم بالتصويت لاختيار مجلس إدارة يمثلها بقوة، ويقود دفة العمل الرياضي لأربع سنوات مقبلة..

رئيس اللجنة الأوليمبية لـ «المشهد»:

لا أستطيع منع شقيق «سوزان مبارك» من الانتخابات

اللواء محمود أحمد علي: ثقتي كبيرة فى الجمعية العمومية لاختيار مجلس إدارة قوي

■ **متى تنعقد الجمعية العمومية للجنة الأوليمبية المصرية لانتخاب مجلس إدارة جديد؟**

من المقرر أن تنعقد في ٢٨ فبراير الجاري بحضور ٥٠ بالمائة + ١ في اليوم الأول وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يتم التأجيل لليوم التالي على أن يكون الحضور بنسبة الثلث + ١ ، ويفوز برئاسة اللجنة أو عضوية مجلس الإدارة المرشح الذي يحصل على أعلي الأصوات، وستكون مدة المجلس ٤ سنوات.

■ **كم عدد الاتحادات صاحبة الحق فى التصويت؟**

الجمعية العمومية تتكون من ٢٨ صوتا، يحق لهم التصويت، يحسمون الصراع بين المتنافسين على رئاسة وعضوية اللجنة الأوليمبية.

■ **كيف ترى الخلافات التي يتحدث عنها البعض بشأن عدد الأصوات التي يحق لها التصويت؟**

الـ ٤ أصوات التي دار عليها الخلاف خلال الفترة الماضية هي اتحادات "الجمباز والشراع والجولف"، بالإضافة إلي صوت اللواء منير ثابت شقيق سوزان ثابت زوجة الرئيس السابق حسني مبارك، وقد حسم الخلاف حولها بشكل نهائي ورسمي، خاصة بعدما تم اعتماد مجالس إداراتها من قبل الاتحادات الدولية التابع لها كل اتحاد، مما يمنعنا من حجب أصواتها في العمومية المقبلة..

وللعلم فإن الجمعية العمومية لكل اتحاد رياضي قد أقرت بشكل كتابي ورسمي اعتماد مجالس إداراتها المعينة كي تكون مُمَثله لها في جميع الإجراءات دون انتظار انتخاب مجلس إدارة جديد، وتم إخطار اللجنة بموافقة الجمعية العمومية لكل اتحاد باعتماد المجلس، وقمنا بتقديم طلب إلى الاتحادات الدولية لإطلاع اللجنة علي صحة اعتماد المجالس المعينة، الأمر الذي وافقت عليه الاتحادات الدولية وتم إدراجها ضمن الجمعية العمومية المقبلة، والتي يحق لها التصويت في اختيار مجلس إدارة جديد.

لماذا لم يتم حجب صوت منير ثابت المحبوس على ذمة قضايا فساد مالي؟

اللواء محمود أحمد

لا نستطيع حجب صوت منير ثابت لأنه محبوس احتياطيًا، وبالتالي لم يصدر ضده حتى الآن أي حكم قضائي، ومن المعروف أن المنع من التصويت يكون بعد صدور الأحكام النهائية ضد أي شخص، وإذا قمنا بمنعه في الوقت الحالي نكون مخالفين للقانون ويسهل الطعن على ذلك مستقبلا.

■ **لكنه لن يستطيع الحضور لمقر اللجنة الأوليمبية للتصويت؟**

قضية الحضور للإدلاء بصوته من عدمه لا تعنيني شخصيًا، كل ما يعنيني هو تطبيق اللوائح والقوانين دون محاباة أو مجاملة أو إملاءات وتوجيهات من وإلي أي شخص .

■ **اللواء أحمد الفولي نائب رئيس اللجنة اتهمك بالتحيز لقائمة محمد شاهين - المرشح علي مقعد الرئاسة ضد خالد زين الدين، ما تعليقك على ذلك؟**

لم أسمع هذا الكلام من قبل، ولكن إذا قيل فأنا لا أمتلك حق التصويت في العمومية المقبلة، ولكني أعلنت تأييدي لقائمة المرشح محمد شاهين لأنني أري أنها تستطيع قيادة السفينة الرياضية خلال الفترة المقبلة، و«الفولي» أعلن تأييده لقائمة خالد زين الدين وهو يمتلك حق التصويت بصفته رئيسا لاتحاد التايكوندو، بجانب أنه نائب رئيس اللجنة، لذلك أتساءل: كيف أكون أنا المتهم ويتم توجيه اللوم لي علي رأي شخصي دون أية صفة؟ بينما يمتلك الفولي التأثير علي الجمعية العمومية من خلال مواقعه التي يتولاها، فمن من باب أولي أن يتهم نفسه قبل اتهام الآخرين.

كيف ترى الانتخابات المقبلة ؟

على ثقة كبيرة في الجمعية العمومية وفي اختيار من يمثلها، لأن بها كفاءات رياضية علي أعلي درجة ولا تستمع لإملاءات أو توجيهات كما يقال، ومن العيب انتقاص كرامتها وتوجيه تلك الاتهامات إليها، وأعلم جيدا كيفية إدارة المعارك الانتخابية وما يشاع فيها من أجل ترجيح كفة فريق علي آخر، لكن الوسط الرياضي لا يقوم بتجريح الآخرين مهما حدث.

■ **أخيرا .. من ترجح أن يأتي لرئاسة اللجنة الأولمبية خالد زين الدين أم محمد شاهين؟**

أؤكد من جديد أن ثقتي في الجمعية العمومية كبيرة جدًا وأنها ستقوم يوم ٢٨ فبراير الجاري بالتصويت لاختيار مجلس إدارة جديد يمثلها أفضل تمثيل ويكون قادرًا على قيادة دفة العمل الرياضي واعتلاء قمة الهرم الرياضي لأربع سنوات مقبلة يحقق فيها نجاحات وانجازات للرياضة المصرية على جميع الأصعدة وفي جميع اللعبات.. وختاما يأتي من يأتي، فجميعنا أسرة واحدة تعمل لخدمة مصر والرياضة المصرية.

شهاب أبومغيث

بروتوكول تعاون مع الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»..

«ياسين» يوقع اتفاقية تعاون مع شبكة الأمم المتحدة للتطوع «UNV»

اسامة ياسين

يوقع الدكتور أسامة ياسين – وزير الدولة لشئون الشباب، اليوم الأحد، اتفاقية تعاون مع شبكة الأمم المتحدة للتطوع «UNV»، والتي تهدف إلى تعزيز قيم التطوع لدى طلائع وشباب مصر، وبحضور المسئولين عن الشبكة بمركز التعليم المدني بالجزيرة، كما سيقوم بتوقيع بروتوكول تعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» لتنمية مهارات الشباب لمتطلبات سوق العمل.

من ناحية أخرى، قامت الوزارة بتقييم أعمال الشباب المشاركين بملتقى «الإبداع والابتكار العلمي» الذى تنفذه الوزارة لشباب وطلائع مصر فى مجالى الطاقة المتجددة والمياه، حيث تم اختيار ٢٠ فائزا من إجمالي ٨٠ عملا تم تقييمهم بواقع ١٠ ابتكارات للشباب والطلائع فى مجال تكنولوجيا الطاقة المتجددة، و١٠ أبحاث علمية فى مجال المياه.

وتنوعت الابتكارات والأبحاث العلمية التى تنافست على المراكز الأولى فى المرحلة النهائية بالمسابقة، فكان أهم المشروعات المقدمة فى مجال الابتكارات العلمية «جهاز توليد الطاقة الكهربائية المتجددة، نموذج مدينة تضاء بتوليد الكهرباء من خلال طاقة الرياح، مشروع تحلية مياه البحر بالطاقة الشمسية، مشروع تحويل المخلفات العضوية لغاز الميثان»، فيما تناولت الأبحاث العلمية – المقدمة فى مجال المياه – الأزمة المستقبلية لمياه نهر النيل، وتقديم الحلول المبتكرة نحو ترشيد استخدام المياه.. وتبلغ إجمالي قيمة الجوائز المقدمة من وزارة الشباب للفائزين بالمراكز الأولى ٣٩٧٥٠ جنيه.

من جانبهم، ناشد الشباب والطلائع المشاركون بالمسابقة المسئولين وجميع وسائل الإعلام تبنى ابتكاراتهم وأبحاثهم العلمية المتميزة، وتوفير الدعم المالى لها لتنفيذها على أرض الواقع بما يحقق التقدم والنماء للوطن.

وقالت جيرمين ناجى – المشاركة بابتكار لتحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية – «ينبغى على وزارة الشباب أن تقوم بدورها فى دعم وتطوير مراكز الشباب للمساهمة فى تنمية مهارات الشباب والطلائع البحثية من خلال عقد العديد من الندوات وورش العمل التى ترمى إلى تنمية مهارات الشباب فى مختلف المجالات».

فيما أوضح إبراهيم محمد، أن مشاركته بالمسابقة جاءت بهدف عرض ابتكاره الذى يركز على الاستفادة من طاقة الرياح فِى توليد الكهرباء، كفكرة تقدم نموذجًا مبسطا لمدينة تضاء بالكهرباء من خلال استغلال طاقة الرياح، والتى من شأنها التغلب على مشكلة انقطاع الكهرباء بشكل مستمر بمختلف المحافظات من جانب، وتوفير الكهرباء من جانب آخر.

وشدد الدكتور عادل خليل، والدكتور عبد الله بازرعة – الأستاذين بهندسة القاهرة، والمحكمين للأعمال المقدمة– على أهمية تنمية مهارات وقدرات الشباب البحثية من خلال التوسع فى تنظيم المسابقات العلمية التى يتنافس بها النشء والشباب بشكل يساهم فى تحفيزهم نحو طرح أفكار بحثية متميزة جديرة بالتطبيق على أرض الواقع، مثنين على مستوى الابتكارات العلمية، والمشروعات البحثية المقدمة من قبل الشباب المشاركين بالمسابقة، والتى تؤكد مدى وعى شباب وطلائع مصر بأهمية الطاقة المتجددة داخل المجتمع.

المشهد

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

سكرتارية التحرير
محمود عدوى
على موسى
أميره الشريف

الكاريكاتير
عصام حنفى

مدير تحرير الموقع
أحمد زكى شحاتة

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

المدير الفنى
أحمد دياب

التنفيذ الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

دعم

وافق العامرى فاروق – وزير الدولة لشئون الرياضة، على تنظيم اللجنة البارالمبية المصرية لمعسكر مغلق للفريق القومى لكرة القدم للصم بالمركز الأوليمبى بالمعادى خلال الفترة من 1 حتي 28 فبراير الجاري، استعدادا للمشاركة فى أوليمبياد كرة القدم للصم الذي تستضيفه بلغاريا خلال شهر يوليو المقبل.

كما وافق «العامري» على تنظيم معسكر مغلق للفريق القومى لرفع الأثقال للمعاقين خلال الفترة من 1 حتي 21 فبراير المقبل، استعدادا للمشاركة فى بطولة «فزاع» الدولية لرفع الأثقال والتي تستضيفها العاصمة الإماراتية أبوظبي خلال شهر فبراير الجاري.

العدد الخامس والأربعون - السنة الثانية - من 3 - 9 فبراير 2013 م - 22 - 28 ربيع الأول - 1434هـ
20

لحظة من فضلك

بقلم: شفيق أحمد على

طب.. «الروكة»!

ينعقد في القاهرة حاليا معرض الكتاب.. وبهذه المناسبة، هذا كتاب مضحك، ومحزن، وقديم.. مضحك، لأنهم يقولون أن (شر البلية ما يضحك).. ومحزن، لأنه أول كتاب باللغة العربية في موضوعه، ويذكرنا بما كانت عليه مصر وقت صدوره.. وقديم لأنه (تم طبعه بحمد الله في مطبعة العاصمة ملك محمد أفندي مسعود) منذ 119 عاما في عمق التاريخ.. وتحديدا (في مستهل شهر فبراير عام 1894 إفرنجية)..

بخرنا دي السلالم من عين أم سالم.. وبخرنا المغرفة من عين أم مصطفى.. وبخرنا الفيران تروح للجيران

اسم مؤلف الكتاب هو (العالم العلامة والطبيب الفهامة عبد الرحمن إسماعيل) واسم الكتاب هو (طب الروكة) بضم الراء وتشديد الكاف.. أي طب «الخرافة» أو الطب الشعبي..

وحتى نعرف أحوال مصر زمان، سأقرأ لكم منه العينة والبرهان: (بسم الله الرحمن الرحيم.. والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.. أما بعد، في مطلع شهر محرم من كل عام يطوف الشوارع حاملوا البخور والملح والكزبرة.. فئة منهم تنادي: (بخروا اللحاف يمنع وجع الكتاف).. وفئة أخري تقول: (بخروا الكتكوت يأكل ولا يموت).. وما إن تسمعهم النساء في البيوت، حتى يطلبن منهم «رقوة» البيت والأبناء والبنات، فيدخل حاملوا البخور، محركين أيديهم بالمباخر ومرددين: (بخرنا دي المشنة من عين أم حنا.. بخرنا دي السلالم من عين أم سالم.. وبخرنا المغرفة من عين أم مصطفى، وبخرنا الفيران تروح للجيران».. وهكذا، يسردون كل شيء يمكن وجوده في البيت، بدعوى أن كل ما يأتي على لسانهم، لا يصيبه مكروه طوال العام، ثم يأخذون المعلوم، أو بعض الطعام.. وأمام باب زويلة المسمى بباب المتولي، رجل يبيع الكنافة والخروب، ويقولون إنه يشفي كل أنواع البهاق والقوب، أما مرض الجرب: فيعالجونه في القرى بالفطور كل صباح على قطعة من كبريت الجمال، داخل صفار بيضة.. فإن لم تفلح، فالعلاج القطعي هو أخذ الطفل إلى «مجرور» جامع القرية، وتلطيخ جسمه بالبراز، وترك هذا البراز على جسم الطفل لمدة يومين كاملين).. ذلك هو بعض ما كانت عليه مصر زمان، فهل بفضل «الإخوان» نحن مرتدون إلي هذا الزمان.؟!

تباريح

بقلم: مجدى شندى

حمادة صابر

مرت ساعات طويلة على سحل وتعرية وإذلال حمادة صابر ولم يقدم الرئيس استقالته، أو يأمر بإقالة وزير الداخلية ورئيس الوزراء.. مرت الساعات طويلة ولم يأمر النائب العام بضبط وأحضار الضباط والجنود الذين ارتكبوا هذه الجناية. هؤلاء ابتداء بالرئيس ومرورا برئيس الوزراء ووزير الداخلية والنائب العام، وانتهاء بآخر جندي كان في موقع الحدث (صمت ولم يشهر سلاحه في وجه مرتكبيها) أناس بلا ضمير ولا أخلاق ولا إنسانية، هم مشوهون نفسيا لا يصلحون لمنصب عام ولا تفيدهم كثيرا مسألة ادعاء الشرعية.

ياأيها السادة الحكام.. نعل هذا المواطن أشرف من أشرفكم.. لا تتصوروا أنكم بإذلاله يمكن أن تذلوا أعناق المصريين

لن يشفي غليل المصريين ولن يعيد كرامتهم الضائعة ورجولتهم المنتهكة، إلا أن يقف مرسي وزبانيته عراة أذلاء في نفس الموقف.. يسحلون ويركلون بالأقدام ويستجدون الشعب أن يعفو عنهم، كما كان يستجدي حمادة صابر.

هذه ليست حادثة فردية، بل سلوك معتمد لدولة مرسي الإخوانية، بدليل أن أحدا لم ينتفض أو يعتذر أو يستقيل، وعليه فإننا بإزاء دولة طغيان لابد من قض جدرانها على رؤوس بناتها، وإلا فإن على المصريين أن يرضوا بحياة الجواري والعبيد، وينسوا تماما أنهم ثاروا وانتفضوا لكرامتهم المنتهكة ذات يوم قريب، عليهم أن يعتبروا أنفسهم «خصيانا» لاحق لهم في الكرامة ولا الإنسانية.

يا أيها السادة الحكام.. نعل هذا المواطن أشرف من أشرفكم، لا تتصوروا أنكم بإذلاله يمكن أن تذلوا أعناق المصريين، بل لم تفعلوا إلا أن رسمتم خط نهاية لأي حوار أو تفاهم معكم، وإذا قبل السياسيون أن يجلسوا على طاولة تجمعهم بكم فسيقلب هذا الشعب الأبي الطاولة عليكم وعليهم.

أجيبوني إذا كان ذلك يحدث على الملأ.. في الشارع، وأمام كاميرات التليفزيون، فما الذي يمكن أن يحدث في أقبية التعذيب، وبأي حق تفعلون، ومن أي طينة جبلتم ؟؟ فتشت صفحات التاريخ، فلم أجد أسوأ ولا أفظع من جناياتكم، ولا أقذر من صمت الصامتين وتبرير المبررين.

كنا نحلم بدولة قانون، فإذ بنا نرتد إلى الجاهلية الأولى، ولا أظن عتاة الإجرام فيها قد فعلوا بعبيدهم وإمائهم الذين أسلموا ما فعلتم، فلتذهبوا إلى الجحيم أنتم وكل من يبرر لكم أو يدافع عن فعلتكم، والشعب الثائر الذي قدم ألف شهيد في 18 يوما قادر على أن يقدم عشرة آلاف شهيد آخر في 18 ساعة ثأرا لكرامته وإنسانيته، ولئلا يرى بعد اليوم وجوهكم.. ألا بئست الوجوه التي ترتضي ذل شعب من أجل كرسي سلطة.

الشاعر زين العابدين فؤاد لـ «المشهد»:

«ما احناش كفرة غير بالحكام الفجرة»

صاحب قصيدة «اتجمعوا العشاق في سجن القلعة»، وقصائد كثيرة أخرى تنسب إلى أحمد فؤاد نجم نتيجة خطأ ارتكبته إحدى دور النشر في بيروت عام 1971، يعتبر أن الثورة لا تزال مستمرة لتحقيق باقى أهدافها.

هو الشاعر زين العابدين فؤاد.. أكد فى حواره للمشهد أنه قاطع معرض القاهرة للكتاب لسيطرة الرئاسة عليه،

لماذا رفضت المشاركة فى فعاليات معرض القاهرة الدولى للكتاب؟

قاطعت معرض الكتاب بسبب تدخل مؤسسة الرئاسة ودعوة أفراد دون غيرهم فى الافتتاح، وكذلك منع بعض الناشرين من التواجد بعروض كتب لهم داخل المعرض وعرض كتب بعينها نسبت لهم ولكنها تنتمى لوزارة الثقافة.

ما أهم القصائد التى كتبتها أثناء مظاهرات 18 و19 يناير 1977؟

كتبت كثيرًا من القصائد تم تجميعها فى ديوان «الحلم فى السجن»، وطبع فى بيروت عام 1978، حيث تم اعتقالى وقتها ومنعت من الكتابة.

ما مدى مشاركتك فى ثورة 25 يناير 2011؟

تواجدت فى ميدان التحرير من أول يوم، ثم شاركت فى أمسية شعرية فى دمنهور فى اليوم التالى. بعد ذلك عدت إلى الميدان، وفى 28 يناير 2011 (جمعة الغضب) حدث لى موقف شديد الإنسانية، فقد فوجئت بشاب يقول لى: «ما تروحش هناك في ضرب رصاص».. وهو «بينهج وشعره الأسود نازل علي القورة الحمرا من الدم السايل عليها.. كانت إيده بتمسح الدم علشان ما ينزلش على عينيه.. بصيت له باستغراب.. وقال: «مش انت اللي قلت، مين اللي يقدر ساعة يحبس مصر؟ هزيت راسي، قال لي إحنا عايزينك، ما تروحش هناك وشاور علي كوبري قصر النيل وسابني وجري ناحية الكوبري وكان ذلك الحوار الوحيد بيني وبين الشهيد مينا دانيال يوم 28 يناير 2011 في ميدان التحرير.

متى كتبت القصيدة الشهيرة «اتجمعوا العشاق»؟

كتبتها عام 1972 وأنا فى السجن، وقام الشيخ إمام عيسى بتلحينها وصادفت وقتها أن كان الشاعر أحمد فؤاد نجم فى السجن أيضا فقمت بكتابة القصيدة وهربتها من السجن حتى تصل للشيخ إمام ولما خرجت سمعتها.

هناك الكثير من القصائد التى كتبتها وتنسب للشاعر أحمد فؤاد نجم كيف ذلك؟

بالفعل ذلك صحيح، وهناك جزء كبير من هذه الأعمال لم يكن الشاعر أحمد فؤاد نجم مسئولا عن نسبتها إليه، والبعض كان مسئولا عنه، ففى أوائل السبعينات طبع بالخطأ من إحدى دور النشر فى بيروت ديوان بالقصائد التى ألقيت فى جلسة شعرية شهدت غناء الشيخ إمام وأحمد فؤاد نجم لتلك القصائد وكتب عليه «أشعار أحمد فؤاد نجم وألحان الشيخ إمام عيسى»، وذلك الديوان كان به 13 قصيدة ليست من أشعار نجم.

والذى يحدث أن نجم لا يهتم بهذا كثيرا، وفى أى لقاء تليفزيونى يقول: «اننا قلنا» ويقصد الشعراء دون أن يحدد من صاحب القصيدة بالضبط.

ماذا تطلب أو تقول للشباب وثوار 25 يناير؟

لا اطلب منهم شيئا بعينه ولا أريد أن اقول لهم شيئا بالتحديد لأنهم شباب واع له أهداف محددة وواضحة، وأنا معهم وبجانبهم حتى تحقيق تلك الأهداف، وواثق بهم دون فرض أية قيادة أو وصاية عليهم، ودورى فقط الشحن الثقافى والفنى والمعنوى والتاريخى.

هل تغيرت أهداف الثورة؟

ما زالت أهداف الثورة إلى الآن هى «عيش، حرية، عدالة اجتماعية، كرامة إنسانية»، لا نريد تحقيق غيرها.. وبالفعل تم كسر حاجز الخوف، ولكن ليس كافيا، والمطالبة بالحقوق الأساسية فى التعليم والصحة والفنون والعمل أمر بديهي لا رجعة فيه وبذلك تتحقق الأهداف.

ما الرسالة التى توجهها إلى الرئيس وحكومة قنديل وجماعة الإخوان؟

أن يكون الدكتور مرسى رئيسا لكل المصريين، وليس مندوب هيئة الإرشاد فى قصر الرئاسة، وأن يسمع المواطنين ويدعو إلى حوار وطنى جاد له شروط واضحة مسبقا وجدول أعمال صريح وتعاهدات موثوق بها وليست كاذبة كما فى سابق الأمر، ولا بد أن تقوم الرئاسة بدورها لكى نخرج من تلك الأزمة وتهدأ الأوضاع.

ما آخر قصيدة قمت بكتابتها؟

قصيدتين، الأولى: «الشهدا يشربوا الشاى»، منذ أكثر من شهرين، وقصيدة أخرى بعد استشهاد «جيكا» واستخدمت أبيات منها فى جنازته وجنازة الشهيد «الحسينى أبو ضيف» وهى «يا مينا افتح كراسنا شهدا جديدة بترفع راسنا يا مينا ويا شيخنا عماد مصر بتطرح نور وعناد».. والمقصود منها التأكيد على شعارات بعينها.

نغم رأفت

تيجى نزور مصر.. مبادرة لتنشيط السياحة تبدأ 16 نوفمبر الجارى

قررت مجموعة من خريجى كلية الآثار بجامعة القاهرة تدشين حملة لتنشيط السياحة الداخلية ونشر الوعى الأثرى تحت عنوان «تيجى نزور مصر»، يوم السبت الموافق 16 نوفمبر 2013 عند سفح الهرم، بالإضافة إلى عمل مجموعة من الفعاليات فى المناطق الأثرية المختلفة، ومن المقرر أن تستمر الفعاليات بصورة دورية كل شهر فى منطقة أثرية داخل أو خارج القاهرة.

وأوضحت تاج فهمى - المرشدة السياحية وصاحبة المبادرة، أن الدعوة مفتوحة للمشاركة لكل أطياف الشعب المصرى بدون أى انتماءات حزبية أو سياسية، وذلك لتوجيه رسالة للداخل قبل الخارج بأن مصر تفتح ذراعيها لاستقبال السائحين الراغبين فى السياحة الداخلية للتعرف على حضارة الفراعنة.

أضاف فريق العمل المنظم للحملة أن أهم النتائج المرجوة هى تغيير الصورة السلبية الخاطئة لدى بعض السياح عن الأوضاع الأمنية فى مصر فى الآونة الأخيرة.

على موسى

ثمرات المطابع

إعداد: عبدالرحيم كمال

المصريون بين التكيُّف والثورة - «بحثا عن نظرية للثورة»

تأليف: حاتم الجوهري
الناشر: الهيئة العامة لقصور الثقافة «سلسلة كتابات الثورة»

يبني المؤلف كتابه على فكرة نظرية هامة مفادها أن الفعل الثوري -والإنساني عامة- يتأرجح بين الامتثال والتكيف من ناحية، وبين الثورة والتمرد من ناحية أخرى.

ويبدو أن الحالتين تحققان للفاعل ما يطمح إليه من أهداف، يغير وسائلها واستراتيجياتها وفقا لمتطلبات الموقف ورؤيته وتفسيره وتأويله لأبعاده المختلفة، شريطة أن يكون التكيف إيجابيا خلاقا، فالتكيف الإيجابي هو نوع من الفعل الإيجابي الذي يجعل الفاعل ينخرط في المجتمع ويتوحد مع أهدافه العامة، ويعمل وفقاً لمقتضيات مفهوم المواطنة النشطة التي تجعل الفعل الإنساني خلاقًا مبدعا مثمرا ومنجزا.. أما إذا قُهر الفعل الإنساني وفُرضت عليه مشقة الحرمان وقسر السياسة، فإن تكيفه يصبح تكيفا مشوها، يعمل على نمو صور سلوكية أشد تشوها كالمجاراة والانتهازية والنفاق السياسي والسلبية والانسحاب. وهنا يغط المجتمع في سبات عميق ويدب في عروقه الوهن.

يقع الكتاب في 240 صفحة من القطع المتوسط.

حكاية اليوناني المتمصر

تأليف: د.محمد رفعت الإمام
الناشر: الهيئة العامة لقصور الثقافة «سلسلة حكاية مصر»

يجسد الكتاب عمق العلاقات المصرية اليونانية، ويبلور عبقرية مصر في استيعاب العناصر الدخيلة في نسيج هيكلها البشري والإنساني، ويصور بجلاء موقع «اليوناني» في منظومة التاريخ المصري العام، ومكانته البؤرية في الشخصيات المصرية. يقع الكتاب في 184 صفحة.

إيبولا 76

المؤلف: أمير تاج السرّ
عدد الصفحات: 144
الناشر: دار الساقي

في عشش الكرتون، أحقر حيّ سكني في منطقة أنزارا - جنوب السودان، يكبر لويس نوا على وقع طفولة بائسة. الشاب الذي يعمل في مصنع للنسيج، يقرّر الزواج بأول فتاة يراها تبتسم، تينا بائعة الماء في الشوارع، ستصبح زوجته. لكن العامل البسيط ما يلبث أن يخونها مع خادمة الغرف في نزل للفقراء، في كينشاسا.

وفي ظهر يوم حارّ، سيلاحق «إيبولا»، الفيروس القاتل الذي ضرب الكونغو، جسد نوا ليسكن دمه. يغادر الفتى الأفريقي إلى بلاده، بعد رحلة حزن إلى الكونغو، ليصبح - دون أن يدري - جسرا يعبر عليه المرض المميت إلى أنزارا.

عبر فكرة القتل المحتمل، يرصد «أمير تاج السر» عوالم غرائبية، محاولا إيجاد مدينة عادية، فيها شوارع ومتاجر، وملاهٍ ومواخير، وزيجات وطلاقات وقصص حب كاملة وناقصة.

أمير تاج السر: روائي سوداني. يعمل طبيباً للأمراض الباطنية في قطر. كتب الشعر مبكرا، ثم اتجه إلى كتابة الرواية في أواخر الثمانينيات. وصلت روايته «صائد اليرقات» للقائمة القصيرة لجائزة بوكر العربية ٢٠١١، وتُرجم عدد من أعماله إلى الإنجليزية والفرنسية والإيطالية.

العاشق النذل

تأليف: أيمن علم الدين
الناشر: دار وعد

مجموعة قصصية تضم عددا من القصص القصيرة ذات الطابع الاجتماعي.

يقول المؤلف في قصة «العاشق النذل» التي تحمل المجموعة عنوانها:

«وقفت كامرأة فرحة بالتجربة الأولى في مطبخ الرجل الذي اختاره قلبها، وعندما طبع قبلة أولى على رقبتها، أحست بالخدر اللذيذ يتسلل إلى جسدها ودغدغة حلوة تتوغل في ظهرها، ورائحة أنفاسه العبقة بالخان مضفرة بما يشبه رائحة جوز الهند الذي يبثه جسده الرشيق المدرب..

امتلك جسدها في لحظة، غابا في قبلة طويلة، أشعرها لسانه الباحث عن مزيد من المتعة بأنها على وشك الضياع، فابتعدت صارخة».

المجموعة تقع في 122 صفحة من القطع المتوسط.

أعمى بيقرا كتابه بتصرف

تأليف: محمد الحلواني
إصدار: الهيئة العامة لقصور الثقافة «سلسلة حروف»

يتضمن الديوان 15 قصيدة بالعامية المصرية، يقول عنها د. مصطفى الضبع إنها شديدة الثراء على مستوى التصوير أولا، ومستوى التركيب اللغوي ثانيا، وعلى مستوى الأداء، بما يبثه من طاقات فنية وجمالية شديدة الدلالة ثالثا، وهي نصوص تؤكد بقوة تجربة الشاعر وخبرته الشعرية التي تضعه في مقدمة شعراء عصره.

يقول الشاعر في قصيدته التي يحمل الديوان عنوانها:

«مش هي دي الحكايات اللي شدّت عضمي وشنكلت روحي عند أول إشارة خلتني أطمع في الحياة من وسع وأسمع بودني البشارة ونزلتني السوق وكأني قاصد جنسنة هادخل ألاقي المعجزة محطوطة في مشنّات
والشمس نايمة
والقمر صاحي
والبياعين إخوات»

ألبوم الأموات

تأليف: أيمن علم الدين
الناشر: دار إيزيس للإبداع والثقافة «كتاب المراسم»

عبر لغة صافية ورقيقة يرصد الكاتب عالمه الملئ بالمواقف والمشاعر الإنسانية، فيفتح للروح نفذة للألم وللذاكرة مساحة من الحب الذي تسلل بهدوء فنام طي ألبوم الأموات.

تقع المجموعة في 104 صفحة من القطع الصغير.

طبع بمطابع الاخبار